جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

T-ل

تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد

محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان

إشراف

الأستاذ الدكتور / إلهامي عبد العزيز أمام
أستاذ علم النفس
ورئيس قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعه عين شمس

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم

[سورة التوبة - الآية ١٠٥]

جامعه عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان

اسم الطالب :- محمد عبد العزيز عبد ربه
الدرجة العلمية :- ماجستير
القسم :- الدراسات النفسية والاجتماعية
اسم الكلية :- معهد الدراسات العليا للطفولة
الجامعة :- جامعه عين شمس
سنه التخرج :-
سنه المنح :-
التقدير :-

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

رســـــالة ماجســـتير

اسـم الطـالب: **محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان**

عنـــوان الرسالة: تصميم برنامج ارشادى لتحسين مفهوم الذات عند أطفـــال المؤسســات الأيوائية

اسم الدرجـــة: ماجســتير

لجنة الإشراف:

١- الاسم / أ.د/ إلهامي عبد العزيز أمام الوظيفة / أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

تـــاريخ البحــث: ١٦ / ٢ ١٩٩٧

الدراسات العليا

ختم الإجازة

/ /٢٠٠٠

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٥ / ٩ /٢٠٠٠

موافقة مجلس الكلية

٢١ / ١١ /٢٠٠٠

موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠٠٠

مستخلص

اسم الباحث : - محمد عبد العزيز عبد ربة سليمان

عنوان البحث : - تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية

جهة البحث : - (جامعه عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات - النفسية والاجتماعية)

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنه

وتمثلت إجراءات الدراسة في استخدام عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية (ذكور - إناث) في المرحلة العمرية (٩ ..١٢) سنه (٦ ذكور ، ٦ إناث) وتطبيق البرنامج الإرشادي واستخدم الباحث الأدوات الآتية :-

اختبار الذكاء الغير لفظي إعداد د: عطية هنا ،

اختبار مفهوم الذات للأطفال إعداد د:عادل عز الدين الأشول ،

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي : -

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال (ذكور - إناث) المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩- ١٢) سنه في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والأطفال الإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩- ١٢) سنه في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

KEY WORDS الكلمات المفتاحية

Design	تصميم
Counseling program	برنامج إرشادي
Self–concept	مفهوم الذات
Sheltered houses child	أطفال المؤسسات الإيوائية

ABSTRACT

Mohamed Abd El Aziz Abd Rbo

-Design of counseling program for improve self- concept on sheltered houses children

-M.A. Ain Shams University, Institute of Post Graduate Childhood Studies. Department of Psychological and Social Studies

-The Aim of this study is designing of counseling program for improve self- concept on sheltered houses children

The Procedure followed was:

-The Research used a sample of sheltered houses children

-The sample consisted of two groups (male group –female group)

-Each group was (6) child (male and female)

-A pre-test was applied to the two groups

-A counseling program was applied to two groups

-A post –test was applied to the two group

And findings were as follows

1-Find differences between sheltering houses children's (male – female) form age (9-12) years old in the self-concept a result of using

Present counseling program

2- Don't find differences between the (male) and the (female) in sheltering houses form age (9-12) year s in the self-concept as result of using present counseling program.

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

شكر

اشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم

أ.د/ إلهامي عبد العزيز أمام

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم

١- أ.د/ فتحي الشرقاوي أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس

٢- أ.د/ جمال شفيق احمد أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

وكذلك الهيئات الآتية :-

١- جمعية إنقاذ الطفولة

٢- دار الضيافة بكوبري القبة

٣- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي وأن أعمل صالحا ترضاه ﴾

صدق الله العظيم

[سورة الأحقاف ، آية ١٥]

إنه لمن صدق القول أنني أدين عقليا ووجدانيا ومعنويا إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور / إلهامي عبد العزيز إمام** [أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية – بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس] الذي كان لي نهرا فياضا من العلم فضلا عن كونه منارا وضاءا لهذا البحث ، وذلك لما ابداه للباحث من نصح وتوجيه .ومما للشك فيه أنني اخجل حين اقدم عظيم شكري وتقديري لهذا العالم الفاضل ، وأن دينا كهذا لا يمكن سدادة ألا سدادا جزئياً ، وذلك بان أتقدم بمزيد من الشكر والتقدير والعرفان بالجميل كما يقتضي منى الوفاء أن أتقدم بوافر الشكر والدعاء من الله سبحانه وتعالى إلى عماد حياتي ودنياي إلى والدي الغاليين الذين كانوا مثالا للتضحية وعونا في التغلب على العناء ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أخوتي الذين شدوا من أزرى كما أتقدم بالشكر إلى **زوجتي** لما تحملته من مشقة وعناء . كما يكون لزاما على أن اقدم خاص شكري وعظيم تقديري إلى العاملين بمؤسسة جمعية إنقاذ الطفولة ، دار الضيافة بكوبري القبة لما قدموه للباحث من عون ومساعدة ،فإلى كل من اسهم بمعونة صادقة أو نصيحة نافعة إلى كل هؤلاء اقدم أسمى آيات شكري وعظيم امتناني .

فهرس

(تابع)

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصـــــــل الأول
موضـــوع الدراســـة وأهميتهـــا

ويتضمـــــن :

أولا : مقدمة الدراسة.

ثانيا : مشكلة الدراسة.

ثالثا : أهمية الدراسة .

رابعا : أهداف الدراسة.

خامسا : مفاهيم الدراسة,

سادسا : حدود الدراسة .

الفصل الأول

موضوع الدراسة وأهميتها

أولا : مقـدمة الدراسـة :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأساسية والهامة فى حيـاة الإنسان فمن خلالها يبدأ تكوين ونمو الشخصية فالاسرة بإعتبارهـا الجماعـة الإجتماعيـة الأولى التي من خلالها يبدأ الأطفال في الاتصال والتفاعل مع العالم الخارجى فـهي تعد المسئول الأول عن إكساب الطفل السمات والخصائص الإجتماعيـة الأساسية التي بواسطها يستطيع أن يتفاعل مع العالم الخارجى .

وبذلك تعتبر الأسرة الجماعة الإجتماعية الأولى التي لها أكبر الأثـر فـى تكوين شخصية الطفل فالتفاعلات والأدوار داخل الأسرة لها دور هام فـى تحديـد نمط إتجاهات الطفل المستقبلية نحو الأخرين كما أن للعلاقات الأسرية دور هام فـى اكساب الطفل السلوك الإجتماعى والإتجاهات فيما بعد فإذا كان الطفل يحس بالأمـان والطمأنينة التي توفرها له الأسرة فسوف ينعكس ذلك بالضرورة على تفاعلاتة مـع الأخرين . **(HURLCK ١٩٨٣ : p٧٥)**

وقد تتعرض الأسرة لبعض الظروف التي تقودها إلى إيداع الطفل بـإحدى مؤسسات الإيواء ومن هذه الظروف وفاة أحد الوالدين وزواج الأخر ورفض الزوج الجديد ضم الأبناء اليه ورعايتهم ووفاة كلا الوالدين ورفض الأقارب لرعاية الأبنـاء أو حالات الطلاق والتفكك الأسرى وحالات العجـز الإقتصـادى وغيرهـا مـن الظروف . " **الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة (١٩٩٠)** "

ويشير الباحث إلى أنه من خلال إطلاعه على التراث النظرى فيما يتعلق بطفل المؤسسة الإيوائية وسماته ومشكلاته وجد أن من بين الدراسات التي اهتمت بتلك الفئة دراسات تؤكد أن هذه الشريحة تعانى من انخفاض تقدير الذات ومن بين هذه الدراسات [دراسة بياجيه Piageh (١٩٦٦) ، ودراسة إيمان القماح (١٩٨٣)، ودراسة سميرة ابراهيم شندى (١٩٨٣) ،ودراسة عادل كمال خضير ، محمد إبراهيم الدسوقى (١٩٩٤)] كما سيتضح هذا من عرض الدراسات السابقة .

لذلك كان جهد الباحث في تصميم برنامج إرشادي يوجه لهذه الفئة من الأطفال يتناسب مع أعمارهم وكونهم مودعين بمؤسسات إيوائية . يمكن من خلاله محاولة مساعدة الطفل في تحسين مفهومه عن ذاته .

ثانيا : <u>مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :</u>

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى تصميم برنامج إرشادى مقترح محاولة تحسين مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية الذين ينخفض مفهوم الذات لديهم فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية :-

١- هل يؤدى استخدام البرنامج الإرشادي المقترح إلى تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من (٩ -١٢) سنة .

٢- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في درجة الاستفادة من البرنامج الإرشادى المقترح عند أطفال المؤسسات الإيوائية فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة .

ثالثا : أهمية الدراسة :

١- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة وهى تتناول ثلاث متغيرات هى مفهوم الذات ، المؤسسات الإيوائية ، والبرنامج الإرشادي .

٢- وقد نال مفهوم الذات عند طفل المؤسسة الإيوائية قسطاً من الاهتمام الأكاديمى والذى انتهى إلى أن مفهوم الذات عند طفل المؤسسة الإيوائية منخفض عن غيره من الأطفال العاديين ومن بين هذه الدراسات دراسة **جون نيسل** ١٩٦٦ ودراسة سميرة شندى ١٩٨٣ ودراسة بدرية العربى ١٩٨٨ ودراسة **عادل كمال خضر** ، محمد إبراهيم الدسوقى ١٩٩٤م ودراسة يوسف لطفى غبريال ١٩٩٧ لذا كان جهد الباحث الحالى فى تصميم برنامج إرشادى لتحسين مفهوم الذات المنخفض عند طفل المؤسسة الإيوائية .

٣- أهمية المؤسسات الإيوائية فى المجتمع حيث إنها تكون بديلة عن الأسرة فى تنشئة الأطفال فى ظروف معينة وقد أثبتت الدراسات انه يمكن للمؤسسة الإيوائية أن تقوم بدور هام فى تنشئة الطفل إذا ما وفرت له مستوى رعاية ملائم ومن هذه الدراسات دراسة جمال شفيق أحمد ١٩٨٦

٤ - أن هناك علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسى والاجتماعى للأطفال كما أكدت ذلك دراسة سميرة شندى ١٩٨٣.

٥- يمكن عن طريق البرامج الإرشادية إحداث تغيير فى الأبعاد النفسية لطفل المؤسسة الإيوائية ومنها مفهوم الذات ومن بين تلك الدراسات دراسة أمانى عبد المقصود ١٩٩٨ لذلك اختار الباحث البرامج الإرشادية لتكون أداته فى تحسين مفهوم الذات لدى طفل المؤسسة الإيوائية .

٦- أهمية العينة المستخدمة وهى الأطفال في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة كما تؤكد دراسة مها الكردي ١٩٧٦ وفاتن السيد أبو الصباغ ١٩٩٤م والمتولى إبراهيم ١٩٩٣م و مها صلاح الدين ١٩٩٣م كما يتضح ذلك من استعراض الدراسات السابقة .

٧- من خلال مراجعة الباحث للتراث النظرى وجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة " فى حدود علم الباحث " لذلك كانت هذه الدراسة إسهاما متواضعا فى هذا المجال .

رابعا : <u>أهداف الدراسة</u> :

١- محاولة التعرف على فعالية استخدام البرنامج الإرشادى المقترح كأحد الأساليب الإرشادية داخل المؤسسة الإيوائية ..

٢- وضع برنامج ارشادى لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية الذين ينخفض مفهوم الذات لديهم .

٣- التوصل ألي بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد المتعاملين مع أطفال المؤسسات الإيوائية .

٤- إثراء الجانب النظري فيما يخص طفل المؤسسة الإيوائية فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة .

خامسا : مفاهيم الدراسة:-

الإرشـــاد النفـسـي

المفهوم الذي تتبناه الدراسة الحالية للإرشاد النفسي هو المفهوم الذى حددته تفيده إبراهيم سالم (١٩٩٥) . العملية التي يمكن لها تنظيم أو عرض المعلومات الخاصة بالفرد على نحو يساعده في الوصول إلى حلول فعالة لمشكلات التكيف التي يعاني منها والتي تكون عادة في المستوى السلوكى العادى أو السوى .

وسيقوم الباحث بتصميم البرنامج الإرشادى مراعيا أسس وبناء البرامج الإرشادية

مفهـــوم الـــذات

سوف يعتمد الباحث على تعريف الدكتور **عادل عز الدين الأشول** وهو : " تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته كما انه يحدد إنجاز المرء الفعلي ويظهر جزئيا في خبرات الفرد بالواقع ويتأثر تأثرا كبيرا بالأحكام التي يتلقها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه

طفـــل المـــؤسسة الإيـــوائية

المفهوم الذي تتبناه الدراسة الحالية لطفل المؤسسة الإيوائية هو المفهوم الذى حددته مها صلاح الدين (١٩٩٣) أطفال المؤسسات الإيوائية هم أولائك الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، ومن الحياة الاسرية العادية الطبيعية التي من المفروض أن يعيشوها معهم "

(مها صلاح الدين محمد ١٩٩٣ ، ص١٣)

<u>المؤسسة الإيوائية</u>

المفهوم الذي تتبناه الدراسة الحالية للمؤسسة الإيوائية هو المفهوم الذى حدده جمال شفيق أحمد (١٩٨٦) عبارة عن مبنى واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذو الظروف الاسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية ويوجد بها جهاز إدارى مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الاخصائيين النفسيين والإجتماعيين والمشرفين الليليين ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة ويطلق عليها مؤسسة إيوائية إذا كانت حكومية أى تديرها وزارة الشئون الإجتماعية ويطلق عليها دار أو جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية (جمال شفيق أحمد ، ١٩٨٦ ، ص ٢)

سادساً : <u>حدود الدراسة:</u>

قام الباحث باختيار عينة الدراسة الحالية وعددها (١٢ طفل وطفلة) ، (٦ ذكور ، ٦ إناث) من مؤسسة جمعية إنقاذ الطفولة (مؤسسة الذكور) ، دار الضيافة بكوبرى القبة (مؤسسة الإناث) . وبذلك يتمثل المجال البشرى للدراسة الحالية فى طفل المؤسسة الإيوائية من سن (٩-١٢) سنة ويتمثل المجال الجغرافي في محافظة القاهرة حيث تقع مؤسستى التطبيق وهى جمعية إنقاذ

الطفولة – دار الضيافة بكوبرى القبة ، ويتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة مـن ١٩٩٩/٣/١٦ حتى ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٠ حيث تم التوصل للنتائج وتوصيات الدراسة

وراعى الباحث عند تصميم البرنامج الإرشادى بالشروط الواجب توافرهـــا عند الأعداد للبرنامج أو تطبيقه . كما أستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- اختبار الذكاء غير لفظى إعداد : د. عطية هنا

٢- اختبار مفهوم الذات للأطفال إعداد : د . عادل عز الدين الأشول

٣- البرنامج الإرشادى المقترح إعداد : البـــاحث

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولا : **الإرشاد النفسي :**

أ- تعريف الإرشاد النفسي

ب- أساليب الإرشاد النفسي والإرشاد الجماعي

ج- أساليب الإرشاد الجماعي (لعب الدور، المناقشة الجماعية ، الأنشطة الترفيهية)

ثانيا : مفهوم الذات :

أ- مقدمة عن مفهوم الذات

ب- النظريات التي تناولت مفهوم الذات

ج- تعريفات مفهوم الذات

د- أبعاد مفهوم الذات

هـ- أنواع مفاهيم الذات

ثالثا : المؤسسات الإيوائية :

أ- نشأة المؤسسات الإيوائية

ب- شروط القبول بها

ج- تعريف المؤسسة الإيوائية وماهيتها

د- فلسفة إيواء الأطفال بالمؤسسة الإيوائية

هـ- النظام القائم داخل المؤسسة

و- الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها

ز- الأسباب المرتبطة بالإيداع وأثرها على شخصية الطفل

الإرشـــــاد النفـــسي

ترجع كلمة إرشاد إلى الفعل العربى رشد أى اهتـــدى وأرشـــده أى هـــداه والمرشد هو الواعظ. (مجمع اللغة العربية : د. ت ، ص٣٩١)

والإرشاد النفسي هو نوع معين من الخدمات الإرشادية التي تختص بتوجيه الأشخاص غير المرضى ولكنهم يعانون من مشكلات انفعالية لم يستطيعوا التغلب عليها . ويهتم الإرشاد النفسي بالفرد أكثر من اهتمامه بالمشكلة حيث يــهيئ الفــرد إلى حل مشكلته الراهنة وذلك بتعديل اتجاهاته واستبصاره بها .

(صموئيل مغاريوس ١٩٦٩ص ٥٢) .

ويعرفه مختار حمزة الإرشاد النفسي بأنه علاقة بين فردين أحدهما المرشد النفسي الذى أخذ على عاتقه مساعدة الفرد الأخر على فهم وحل مشـــكلته وتنميـــة إمكانياته . (مختار حمزة ١٩٨٢ ص ٢٨٨)

ويعرفه هولدن Holden (١٩٧١) بأنه العملية التي تؤدى إلى تعديـــل الفرد ومساعدته على سن طرق جديدة ليفهم ذاتـــه ومشـــاعره وكيفيـــة الاســـتجابة لعواطفه وأفكاره والبيئة المادية والإجتماعية المحيطة به

(Holden. 1971 P79)

ويعرفه حامد زهران (١٩٨٠) أن الإرشاد هو إرشاد الفرد إلـــى الطـــرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمـــه مـــا يمكنه من أن يعيش فى أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذى يعيـــش فيـــه وفى تعريف أخر يقول هو عملية مساعدة الفرد فى فهم وتحليل استعداداته وقدراتـــه وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته واستخدام معرفته فـــى إجراء الاختيارات واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا .

ويخلص إلى تعريف خاص مفاده أن الإرشاد النفسي عمليه بناءه تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمى إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً واسرياً وزواجياً .

(حامد عبد السلام زهران ١٩٨٠ ص ١١ : ١٩)

تعريف معجم علم النفس ١٩٨٥ :

الإرشاد هو توجيه نفسي يقدمه عالم نفسي أو متخصص في التربية لفرد ما تمكينا له من حل مشكلاته الشخصية أو الفنية أو التربوية .

(معجم علم النفس ١٩٨٥ ص ٣٩)

ويعرفه محمد عبد القادر ١٩٨٧ :

بأنه خدمة شخصية للفرد ويهدف إلى مساعدته في حل مشاكله المتنوعة التي تظهر في الحياة .

ويعرفه جابر عبد الحميد جابر ١٩٨٩ :-

الإرشاد لفظ عام يشمل عدة عمليات مختلفة منها المقابلة الشخصية وتطبيق الاختبارات وتوجيه وتقديم المشورة والنصح وتستهدف هذه العمليات مساعدة الفرد على حل مشكلاته والتخطيط لمستقبله وكثيرا ما يستخدم اللفظ ليعني التوجيه في مواجهة الكثير من المشكلات مثل المشكلات الزواجية وسوء استخدام العقاقير .

ويعرفه عبد الرحمن العيسوى ١٩٩٠ :

الإرشاد النفسي هو علاقة العلاج النفسي التي يتقبل فيها العميل أو المريض مساعدة من مستشاره وينطبق هذا التعريف على نوع معين من الإرشاد

النفسي هو الإرشاد الموجه أو علاقة يجد الفرد خلالها الفرصة لإطلاق سراح مشاعره السلبية الضارة .

وبذلك يظهر العدائية نحو النمو الإيجابي في الشخصية وهذا يتطبق على الإرشاد غير الموجه وهذا النوع هو الإرشاد التقليدى المعروف .

ويعرفه سعد جلال ١٩٩٢ :

الإرشاد هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد أن يفهم نفسه ويفهم مشكلاته وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى لتحسين فهمه لنفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فتمكنه بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته .

(سعد جلال ١٩٩٢ ص ٢٨٥)

وتشير الجمعية الأمريكية للإرشاد **APGA** ١٩٨٠ بأنه تطبيق لوسائل وأدوات الإرشاد النفسي في الميادين المرتبطة بالعلوم السلوكية بهدف المساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات سواء الاسرية أو المهنية أو الشخصية .

(نقلاً عن عادل الأشول ١٩٩٢ من ٩٨٨)

وتعرفه رابطة علم النفس الأمريكية ١٩٩٢ بأنه الخدمات التي يقدمها أخصائيو الإرشاد النفسي مستخدمين مبادئ ومناهج وإجراءات لتفسير السلوك الفعالي للإنسان خلال عملية نموه على إمتداد حياته كلها وهم يقومون في أثناء ذلك بممارسة أعمالهم مع التأكيد الواضح على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق في إطار منظور النمو وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الفرد على إكتساب أو تغيير

المهارات الشخصية والإجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة وإكتساب العديد من القدرات في حل المشكلات وإتخاذ القرارات (A.P.A 1992 P 654)

ومن أساليب الإرشاد النفسي الإرشاد الجماعي :

يعتمد الإرشاد الجماعي على تنوع الإجراءات ويتضمن أسلوبه النشاط الهادف في إطار تفاعل إجتماعي وفي ضوء معرفة كاملة بخصائص النمو ومطالب قوانين النمو في مرحلة الطفولة والعوامل المؤثرة فيه وتطبيقاته التربوية وتعلم السلوك الإجتماعي السوى وتصحيح السلوك الخاطىء أو المضطرب أو المضاد للمجتمع

(ملي العامري ١٩٩٢ ص٢١)

وللإرشاد الجماعي فاعلية في تقليل مشاعر الانطواء والسلوك العدواني لإرتكازه على مواقف اجتماعية تقوم على المشاركة الوجدانية والتعاون المشترك من خلال تفاعل أفراد الجماعة والذى يعطى الفرصة لاكتساب مهارات الإتصال الإجتماعي والتخلص من العزلة الاجتماعية التي تعتبر من أهم المشكلات النفسية

(سيد صبحى ١٩٨٤ ص٣٥)

ويعرفه كمال عبد الحسن البنا (١٩٩٣) :-

هو علاقة شخصية وجهاً لوجه بين شخصين أولهما المرشد الذى يستخدم مهاراته ليوفر موقفاً تعليمياً للشخص الثاني وهو المسترشد .

ويعرفه محمد أبو العلا أحمد (١٩٩٣) :

عملية فنية منظمة يحتاجها الأفراد في معظم سنوات حياتهم ويقدمها أخصائي التوجيه والإرشاد النفسي وتهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعانى منها وضع الخطط التي تؤدى إلى تحقيق هذا الحل والتكيف له.

تعريف نضال الموسوي (١٩٩٤) :-

فتعرف الإرشاد النفسي على أنه مجموعة من الإجراءات التي تتضمن النصائح والتشجيع وتقديم المعلومات وتفسير الإختبارات والتحليل النفسى كما تدل على تلك العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم مساعدة لشخص أخر كي يساعده على فهم وحل مشاكله وعدم التوازن لديه والتي تتمثل في مواقف الحياة المختلفة الدراسية والمهنية والشخصية والإجتماعية .

تعريف تفيده سالم إبراهيم (١٩٩٥) :-

العملية التي يمكن لها تنظيم أو عرض المعلومات الخاصة بالفرد على نحو يساعده فى الوصول إلى حلول فعالة لمشكلات التكيف التي يعانى منها والتي تكون عادة فى المستوى السلوكى العادى أو السوى .

وتعرفه مها صلاح الدين (١٩٩٨) :-

العملية التي تهتم بإحداث تغيير مقصود فى العميل وذلك من خلا ل مرشد معد إعداد مهنياً مناسباً مستخدماً وسائل مختلفة تساعده فى تحقيق التغيير المطلوب.

وسوف يعتمد الباحث الحالي على التعريف التي حددته تفيده إبراهيم سالم (١٩٩٥) وهو العملية التي يمكن لها تنظيم أو عرض المعلومات الخاصة بالفرد على نحو يساعده في الوصول إلى حلول فعالة لمشكلات التكيف التي يعاني منها والتي تكون عادة في المستوى السلوكي العادي أو السوي.

<u>أساليب الإرشاد الجماعي</u>

يتخذ الإرشاد الجماعي عدة صور منها المحاضرات والمناقشات الجماعية والتمثيل المسرحي والنشاط اللعبي التربوي وفيما يلي شرح بإيجاز لكل صورة على حده .

أولاً : المناقشة الجماعية

تعتبر المناقشة الجماعية أو المحاضرة أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي حيث يغلب عليه الجو شبه العلمي ويلعب فيه عنصر التعلم وإعادة التعلم دوراً رئيسياً حيث يعتمد على إلقاء المحاضرات السهلة على العملاء ويتخللها ويليها مناقشات هدفها تغيير الاتجاهات لدى الأعضاء

(حامد زهران ١٩٨٠ ص ٣٠٥)

وفي جميع الأحوال والأظرف فإن مواضيع المناقشات ينبغي أن تكون متصلة بجوهر الاضطرابات أو المشكلة ويكون محور المناقشات حالات افتراضية وبأسماء وهمية ولكنها تمس الواقع الذي يعاني منه أعضاء الجماعة ويكون المرشد هو محور المناقشات إذ هو يثير الأسئلة ويوزعها ويستمع لأسئلة الحاضرين ويتعاون معهم على الإجابات السليمة .

(ملى العامرى ١٩٩٣)

ويمكن استخدام المناقشة الجماعية إما بعد المحاضرة أو أثنائها أو بعد التدريب على مهارة معينة ويقوم المرشد عادة بإدارة المناقشة والمناقشة مهمة جداً لأن العميل يستمع إلى المحاضرة وهو أدرى من المحاضر بما يحتاج إليه من معلومات يريد معرفتها أو مناقشتها ويلاحظ أن أسلوب المحاضرات والمناقشة الجماعية يستخدم بنجاح وفي نطاق واسع في الإرشاد الوقائي وخاصة في المدارس والمؤسسات . (حامد زهران ١٩٨٠ ص ٣٠٧)

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية المناقشة في فهم وتعديل السلوك وذلك عن طريق رؤية واضحة لنتائج الأفعال والمفاهيم حيث استخدم صموئيل غاريوس ١٩٦٩ أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية بادئاً بالمشكلات الاجتماعية العامة ثم متدرجاً إلى المشكلات الخاصة كذلك استخدمت صفاء الأعسر ١٩٧٠ وأحمد رفعت جبر ١٩٧٨ المحاضرة المناقشة في تحقيق حدة القلق حيث وجد أن الفرد في الموقف العلاجي الجماعي ينشط اجتماعيا وعقلياً وانفعاليا ويسهل التنفيس والتعبير عن المشكلات ويزداد الشعور بالانتماء وإدراك التشابه مع الآخرين .

<u>لعب الدور Role Playing</u>

يرتبط اسم موريتو باصطلاح لعب الأدوار كوسيلة للعلاج النفسي والدور هو الوظيفة أو الإسهام المحدد للشخص في إحدى الجماعات ولما كان من المتوقع لكل شخص أن يقوم بأدوار معينة في المجتمع فإنه من المتوقع أن ينشأ صراع بين الذات وهذه الأدوار ، ولعب الأدوار من شأنه أن يقوى ويدعم أنا الفرد وكلما تعلم لعب المزيد من الأدوار كلما كان قادراً على حل ما يتعرض له من مشكلات . ويعتبر لعب الدور أحد أساليب التعلم الاجتماعي حيث يتضمن تدريب الفرد على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي عليه أن يتقنها ويكتسب المهارة فيها .

(عبد الستار إبراهيم وآخرون ١٩٩٣ ص ٢٤٥)

ومن خلال ذلك كله يتم تدريب الأفراد على إيجاد حلول للمواقف المشكلة

وعندما يقدم الموقف المشكل للفرد في صورة تمثيلية بمساعدة المعالج والأفراد الآخرين يستطيع الفرد فهم المشكلة على نحو أفضل وكذلك يمكن البحث عن طريقة بديلة للاستجابة بشكل أفضل . **(Strotton & Hages ١٩٨٨ ص ١٤٩)**

الأنشطة الترفيهية

أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي القائم على النشاط العملي الـسترويحي والترفيهي بصفة عامة ويستخدم أسلوب النشاط الترفيهي مع العملاء الذين يحتاجون إلى تكوين علاقات بناءة مع أقرانهم وإلى خبرات جماعية ومع الذين يعـانون مـن الرفض والحرمان والإحباط من الأسرة أو في المدرسة أو المجتمع بصفـة عامـة وتبدأ الجلسات عادة بنشاط رياضي وألعاب سمر أو مشاهدة لفيلم أو تمثيليـة وفـي نهاية الجلسات يجتمع الجميع لتناول الطعام والشراب معاً ويتناقشون فيما يرون مـن موضوعات ويكون دور المرشد في معظم الأحيان محايد وقـد يشـاركهم لعبـهم وطعامهم ومناقشاتهم ويتناول ما قد يظهر خلال النشاط الاجتمـاعي مـن سـلوك منحرف بالتعديل والنصح . (حامد زهران ١٩٩٠ ص ٣٠٧ – ص ٣٠٨)

وينفرد النشاط اللعبي والتربوي بعدة ميزات منها أن الفـرد يكـون علـى سجيته كما يسلك في حياته العادية مما يلقي الضوء على سلوكه الاجتماعي كمـا أن وجود إمكانات الألعاب المختلفة يتيح فرصة للتنفيس الانفعالي مما يؤدي إلى تحسين التوافق الاجتماعي وتنمية الميول والاهتمامات وزيادة الثقة بالآخرين لكـي تنمـو العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الجماعة ويتضاءل الخجل

ثانياً : مفهوم الذات

مقدمة عن مفهوم الذات

يبرز مفهوم الذات في الدراسات النفسية كمحور مركزي للتنظيـم البنيـوي للشخصية الإنسانية . وقد أهتم به علماء النفس اهتماماً كبيراً وينظر بعض علمـاء النفس من ذوي النزعة الفلسفية والنوعية **Philosophic&Qualitative** للذات باعتبارها عملية مستمرة للحوار الداخلي الذي يدور بيـن الإنسـان ونفسـه ، أمـا

العلماء الذين يميلون للاتجاهات الإيجابية والكمية فإنهم يركزون على الجوانب المستقرة من الذات ، ويرون أن الذات هي الأوصاف التي يطلقها الناس على أنفسهم .

إن مفهوم الذات **Self - Concept** يعنى الطريقة التي ينظر بها الناس لأنفسهم وليس لخصائصهم ومزاياهم الشخصية المجردة . ويبنى هذا المفهوم على أن للإنسان رد فعل فهو يتجاوب مع نفسه تماماً كما يتجاوب مع أشياء أخرى خارجه **(Eneyclopedia of Sociology 1984- p43)**

وتحمل كلمة الذات عند علماء النفس معنيين متميزين :- فهي تعرف من ناحية باتجاهات الشخص ومشاعره نحو نفسه ، ومن ناحية أخرى تعتبر مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحمل السلوك والتوافق ويمكن أن نطلق على المعنى الأول الذات كموضوع **Self Object** حيث اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع ، وبهذا تكون الذات فكرة الشخص عن نفسه . ويمكن أن نطلق على المعنى الثاني الذات كعملية **Self Process** فالذات هي الفاعل تتكون من مجموعة نشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك

(هول ولنزرى ١٩٧٨ ، ٦٠٠)

إن البحث عن الذات يعتبر مفتاحاً رئيسياً لدراسة الشخصية حيث يركز على الخبرات المدركة لدى الفرد في الوقت الحاضر وعلى الذات الظاهرية وعلى نمطه الفريد في المواءمة . ومع ذلك فإن تحقيق الإنسان لذاته يتطلب اكثر من مجرد تحقيق الحاجات البيولوجية والغرائز الجنسية والعدوانية .

(عبد الفتاح دويدار ١٩٩٢ ص ٣٢)

إن مفهوم الذات يعتمد على تصورنا لرأى الآخرين فينا وعلى ملاحظاتنا لسلوكنا الخاص وعلى المعايير التي نستخدمها في الحكم على ذلك السلوك . هذه الأحكام تعتمد بدورها على أداء الآخرين من أجل المقارنة وعلى تقييم الأخرين. إن التقييم الذاتي له تبعات تؤثر على نوعية الأدوار وإلى أي مدى ننجح في أداء تلك الأدوار ، وهي كذلك تؤثر على الثبات أو التأرجح وعلى تكوين الانطباع ، وأخيراً فيما إنها مهمة في حد ذاتها كمؤشرات للصحة النفسية . هذا وقد ظلت العوامل التي تشكل الذات وتبعاتها هدفاً للدراسة والاهتمام من قبل علماء النفس من الناحية السيكولوجية والسوسيولوجية الاجتماعية .

(روضة مطاوع ١٩٩٨ ص ١٥)

<u>الأسس النظرية لمفهوم الذات :-</u>

رغم أن موضوع الذات قد تناوله الباحثون منذ القدم مثل **William James** الذي ذكر أن الذات تتألف من ثلاث مكونات هي الذات المادية وتتكون من ممتلكات الفرد المادية ، و الذات الاجتماعية وتتكون من كيف ينظر الأخرون إليه ، والذات الروحية وتتكون من نزعاته وميوله .

(هول ولنزرى،١٩٧٨ ، ٥٩٩-٦٠٠)

ومفهوم الذات لم يلقى العناية الكافية إلا في النصف الأول من القرن العشرين حيث أصبح موضوعاً مطروقاً اليوم بشكل مكثف .

ولقد تحدث **Rogers** عن البناء النفسي باعتباره نمطاً مستقيماً ومنظماً للمرجعية الخاصة بالعلاقات والخواص التي تلتف حول الأنا أو الذات ، بالإضافة للقيم التي تصاحب هذه المفاهيم

. **(Rogers ,1951,p4,8)**

ويعرف **Snyder** مفهوم الذات من خلال سلوك الإنسان حيث يقول :-
" إن سلوك الفرد يعكس الطريقة التي يتفهم بها موقفا معينا ، فإن استطعنا أن نلعب دورا في إعانة ذلك الفرد على تفهم الموقف بصورة جديدة فسيطرأ تغيير على سلوكه تجاه ذلك الموقف (**Snyder, 1965,p242-246**) ويتحدث **Allport** عن أهمية مفهوم الذات فيقول " إن ما نحس به تجاه أنفسنا يشكل أسلوب حياتنا وتطلعاتنا وإذا أخضعنا هذه الظاهرة للدراسة السيكولوجية فإننا بذلك نتعامل مع سيكولوجية الإنسان .

(Allport,1955,p62)

أما **cambs** فيثير قضية تتعلق بالتمييز بين مفهوم الذات أي رأى الإنسان في نفسه والوسيلة التي يستخدمها معظم الباحثين في تحليل مفهوم الذات خاصة التقرير الذاتي للفرد ما هو إلا تأمل باطني يحاول الفرد فيه جاهداً أن يستجيب لتوقعات الآخرين لذلك فهو بعيد عن الموضوعية

(C a m bs,p1962-53)

وترى **سعديه بهادر** أن المحاولات التي بذلت لقياس مفهوم الذات واجهت الكثير من الصعوبات التي يرجع معظمها إلى رغبة الإنسان في الحصول على القبول الاجتماعي من الآخرين ، ذلك لأن كل فرد يحرص على أن يبرز للمختبرين والباحثين أهم الملامح الإيجابية لذاته ويحاول إخفاء سلبياته ومواطن الضعف في شخصيته وكل ما يمكن أن يعرضه للنقد أو النفور الاجتماعي

(سعديه بهادر ، ١٩٨٣، ص ٨٣-٨٤)

ولقد تغيرت معاني مفهوم الذات من نظرية لأخرى ، أصبحت الذات مركز الاهتمام في غالبية نظريات الشخصية وظهرت على أنها الركن الأساسي في نظر

هو مركز عالم الخبرة والمتغير الذي يعيش فيه ويستجيب للمجال كما يخبره ويدركه ككل منظم . وتكون هذه الاستجابات وجهة نحو هدف أساسي هو تحقيق وإيثار وتقوية الكائن الحي الذي يحيى الخبرة
Rogers لدرجة أنها من الشائع أن تعرف باسم نظرية الذات إن الفرد عند روجوز

أن السلوك هو محاولة موجهة نحو هدف إشباع الحاجات وان يتم تكوين بناء الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقييمية للأخرين . فالخبرة مع الآخرين تساعد الفرد على أن إحساسا بالذات ، ويلعب تأثير الأباء في هذه المرحلة دوراً هاماً في بناء الذات .

وتعتبر الذات عند **Rogers** حجر الزاوية للإدراك الشعوري واللاشعوري ، وأن معظم طرق السلوك التي يتبناها الكائن الحي هي تلك التي تتسق مع مفهومه عن نفسه . ولذا فإن أحسن طريقة لإحداث تعديل في السلوك يكون بإحداث تغيير في مفهوم الذات ، وهذا ما تحاوله نظرية العلاج المركز حول العميل أو حول الذات ووجد **Rogers** أن الفرد يسعى إلى الحصول على تقدير الأخرين أكثر مما يسعى إلى الخبرات التي يقدرها الكائن العضوي ، وأن الحاجة إلى اعتبار الذات تسير جنباً إلى جنب وبشكل متوازي مع الحاجة إلى الاعتبار الاجتماعي . ونتيجة إلى الاعتبار الاجتماعي ينمى الفرد اتجاها نحو تقدير الذات الذي يساعده في الاندماج في الحياة اليومية .

(Rogers,1955-p200-265)

والذات كذلك مفهوم رئيسي في نظرية **Rogers** وهو جشطلت تصوري متسق منظم يتألف من إدراك خصائص الأنا بمعنى Torme وإدراك علاكات الأنا بالأخرين وبجوانب الحياة المختلفة وفى ارتباطها بالقيم المتعلقة بهذا الإدراك .

وكنتيجة لهذا التفاعل مع البيئة يصير ذلك الجانب الإدراكى بالتدريج مميزاً داخل الذات . هذه الذات المدركة perceived-self تؤثر في الإدراك والسلوك . وتفسير الذات هو الذي يؤثر في كيفية إدراك الشخص لبقية عالمه . وتصير خبرات الذات مغلفة بالقيم ، وهذه القيم هي إما نتيجة للخبرة المباشرة مع البيئة أو نتيجة اتصال الشخص بالآخرين .

يعتبر **Rogers** الذات كجزء متميز من المجال الظاهري وتتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة به ويتضمن مفهوم الذات الصورة الرئيسية المتعلقة بمن أنا أو كشخص له تاريخ معين ومجموعة من المطامح والأهداف ويستجيب الكائن الحي – ككل منظم – للمجال الظاهري من أجل إشباع حاجاته . ورغم أن هناك عددا من الحاجات المحدودة ، إلا أن هناك واقعاً واحد أساسياً هو تحقيق وتأكيد أو الرفع لقيمة الذات . ويستطيع الفرد أيضاً أن يعبر عن خبراته شعورياً ، أما إذا أحجم عن التعبير والإفصاح عن هذه الخبرات فإنها تظل باقية في مكامن اللاشعور

(Rogers,1959,p199-200)

وقد أكد Rogers على مفهوم الذات المدركة والذات المثالية ، و مفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لها يعتبر المركز الذي تدور من حوله كل خبرات الفرد ، فهي جزء من المجال الظاهري الذي يتميز تدريجياً عن بقية المجالات باعتبار انه شعور الشخص بكيانه وبوجوده . فهو إذن يتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات باعتبارها مصدراً للخبرة والسلوك . وقد عرف Rogers الذات المثالية بأنها مفهوم الفرد لذاته كما يود أن يكون عليه ، وتكون عليه قيمة المثالية . وهذه القيم قد تمر بخبرات الفرد مباشرة أو قد يمتصها من قيم الآخرين . ويميل الفرد

إلى تقبل تلك القيم التي تتفق مع مفهومه عن ذاته ، فإنها تدرك كمهددات .وقد أبرز Rogers طبيعة هذه المفاهيم وعلاقاتها المتداخلة في سلسلة من تسع عشرة قضية و تبعاً لذلك فإن الذات وهي المفهوم النواة في نظرية Rogers ولها خصائص عديدة منها :-

١. أنها تنمو من تفاعل الكائن الحي مع البيئة
٢. أنها قد تمتص من قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة
٣. أنها تنزع إلى الاتساق
٤. أن الكائن يسلك عادة بأساليب تتسق مع الذات
٥. الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات للذات
٦. قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم .

(**Rogers,1951,p481-491**)

ويرى **Rogers** أن الفرد عندما يسلك بطريقة تتفق مع مفهومه عن ذاته فإن النتيجة تكون توافق الفرد . بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق . ولذا فإنه اعتبر أن الطريقة المثالية لإحداث التغيير في السلوك تستلزم أن يعدل الفرد مفهومه عن ذاته . وهذا ما حاوله في العلاج المتمركز حول العميل . ويؤكد **Rogers** إنه عن طريق هذا النوع من العلاج يمكن أن يعدل الفرد فكرته عن ذاته بحيث يصبح في الإمكان إدخال خبرات جديدة في التكوين الشخصي للفرد بعد أن كان ينكر ذلك على نفسه وبدخول هذه الخبرات ضمن تنظيم الذات بطريقة شعورية ، يزول الإحساس بالتناقض والتوتر ويحدث التوافق

(عطية هنا ١٩٥٩ ص ١٠٧)

تتشابه نظرية الذات عند Combs,Snygg,Rogers بدرجة كبيرة . فقد أستخدم الأخيران مصطلح المجال الظاهري – مثل Rogers ليشير إلى البيئة السيكولوجية . ويؤكدان أن كل سلوك بدون استثناء إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك .

وينقسم المجال الظاهري عند Combs,Snygg إلى قسمين فرعيين :-

الذات الظاهرية والتي تتضمن كل الأجزاء في المجال الظاهري التي يختبرها الفرد كجزء أو خاصية لذاته . ومفهوم الذات يتكون من أجزاء المجال الظاهري التي تتميز عن طريقة الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته . وفي ضوء ذلك فإن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك ومن هذا المجال الظاهري تحدد الذات الظاهرية . ويتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديداً للمجال الظاهري وللذات الظاهرة في تحديد الكيفية التي يتعرف بها الفرد في هذه النقطة فإن من الصعب أن نضع تحديداً فاصلاً بين كلاً من **Combs & Smygg,Rogers** كعلماء تناولوا نظريات الذات فكل المفاهيم التي قالوا بها إنما تعمل على إعادة تركيب المجال الظاهري للشخص من أجل فهم سلوكه والتنبؤ به .

(مصطفى فهمي ١٩٦٧ ،ص١١٩)

أما مفهوم الذات عند **Allport** فهو جوهري وأساسي ويعني بصفة خاصة تتبع نمو الذات وتطورها ابتداء من الطفولة المبكرة إلى الرشد حيث تصبح الذات هي مصدر وحدة الكائن الحي ولب الشخصية بأكملها . وقد أشار **Allport** إلى ما أسماه بالذات العارفة غير أن معظم أراء **Allport** في الأنا أو الذات تدور حول الجوهر المميز للفرد . والجوهر المميز يحول كل المظاهر المجتمعية لشخصية فرد ما والتي تعتبر فريدة ومميزة له فتجعل منه فرد مختلف عن باقي الأفراد وتحقق له

وحدة داخلية . فالجوهر المميز يشمل الإحساس الجسمي و التفكير المنطقي ومفاهيم صورة الذات وامتداد الذات وتقدير الذات ، وهذا الجوهر المميز لا ينمو بشكل إلى كما أنه لا ينمو سريعاً ويعتبر مجرد أسلوب للحياة . إنه يشير إلى أن الإنسان يريد أن يصبح شيئاً لذاته وليس مجرد أن يعيش وفق مبدأ خفض التوتر.

(سيد غنيم ،١٩٥٧،ص٢٦٥-٢٦٧)

ويرى **Vernon** أن كل فرد يشعر بأن لديه نواة حقيقية أو ذات مركزية تتميز وتتباين عما سواها من موجودات وهي ذات مركبة ، أي تتكون من أجزاء كثيرة تتصارع فيما بينها غير أنها متحدة ويجمعها الإحساس بالهوية أو الكينونة .

(Vernon ,1963,p108)

وتتخذ الذات شكل مستويات متدرجة من أعلى إلى أسفل وذلك في ضوء ما تتضمنه من محتويات شعورية ولا شعورية حيث تتكون الذات في مستواها الأعلى من مجموعة ذوات فرعية اجتماعية عامة ثم تجيء الذات الشعورية الخاصة ، وهذه تتكون من الذات المدركة التي يستطيع الفرد التعبير عنها لفظياً – خاصة لأصدقائه المقربين – ثم الذات البعيدة وهذه يمكن أن يستشعرها الفرد من خلال إجراءات التوجيه والإرشاد النفسي ثم تأتي الذات العميقة المكبوتة في نهاية سلم الترتيب وهذه لا يمكن أن تظهر إلا بالتحليل النفسي

(Walter , 1976 , p 72)

ويقول **عبد العزيز القوصي** :– " إن الطفل كثير الأصدقاء الذي يضرب ويُضرب ، ويأخذ ويعطي ويتفاعل مع غيره على قدم المساواة ، نجده مدركاً لمقدار نفسه بالنسبة إلى غيره إدراكاً واضحاً أكثر من الطفل الذي يعيش منعزلاً مع والديه بعيداً عن الاختلاط بالأطفال الآخرين . ويقصد بذلك أن التفاعل العكسي المتبادل

على أساس في جعل تقدير الطفل لذاته أقرب للواقعية . ويضاف إلى ذلك أن هناك مناسبات اجتماعية عامة تساعد على قيام الطفل بعقد صلات بينه وبين غيره وأهمها التقليد والمشاركة الوجدانية . فالتقليد مجال مناسب لنمو الذات ولفهم الطفل لنفسه بالنسبة لغيره ولمن حوله كما أن المشاركة الوجدانية تهيئ للطفل مجالاً لفهم الحياة النفسية لدى الآخرين .

(عبد العزيز القوصي ١٩٧٠، ص ٢٧٤)

وهكذا يتبين بعد استعراض بعض أهم النظريات إن الذات هي المركز وحجر الزاوية في بناء وتنظيم الشخصية وإدراك الفرد الشعوري و اللاشعوري بنفسه وأنها أي الذات تتأثر بالبيئة المحيطة وتفاعلات الفرد معها من خلال علاقات بالآخرين تأثراً كبيراً مما يجعل من مفهوم الذات مفهوم تطورا وليس جامداً إذ أن الفرد يعيش في عالم متطور من الخبرة المستمرة التي يكون هو محورها ويتسم مفهوم الذات بثلاث صفات تلقى اهتمام الباحثين وهي

<u>١- إن مفهوم الذات مكتسب.</u>

يولد الإنسان من دون مفهوم لذاته ، لكن هذا المفهوم يبدأ بالظهور خلال الشهور الأولى من حياة الإنسان ثم يبدأ بالتشكيل من خلال التجارب الكثيرة المتكررة التي يتعرض لها وخاصة تلك التي تكون مع الأشخاص المحيطين به ، إن حقيقة كون مفهوم الذات شيئاً مكتسباً تحمل معها بعض المفاهيم المهمة مثل :-

أ) إن مفهوم الذات ناتج اجتماعي ينمو من خلال التجارب ، ونظراً لأنه ليس غريزياً ، فإنه يملك نسبياً إمكانيات بلا حدود .

ب) إن الأفراد يفهمون الوجه المختلفة لذواتهم في أوقات مختلفة بدرجات متفاوتة من الوضوح . لذلك فإن التركيز الداخلي هو أداة مهمة في مفهوم الذات .

ج) بإمكان الأفراد بسبب الخبرات السابقة والإدراكات الحالية أن يرون أنفسهم بطرق مختلفة عما يراهم بها الآخرون .

د) أن أي خبرات لا تنسجم مع مفهوم الفرد لذاته يمكن أن تفهم بأنها تهديد وكلما إزدادت مثل هذه الخبرات التي لا ينسجم الفرد معها إزداد مفهوم الذات صلابة في تنظيم نفسه وذلك للمحافظة على ذات الفرد وحمايتها ، فعندما يفشل الشخص في التخلص من المتناقضات التي يدركها تنشأ لديه مشاكل عاطفية .

و) أنماط التفكير الخاطئة كالتفكير الثنائي الحد ، أي أنا ضد و أنا مع بدون نقطة وسط ، أو المبالغة بالعموميات كاتخاذ استنتاجات شاملة بناء على معلومات قليلة إنما يؤديان إلى إعطاء الإنسان تفسيرات سلبية عن ذاته .

(U,S Department of education, 1996,p20)

٢- إن مفهوم الذات منظم

يتفق معظم الباحثين على أن مفهوم الذات بشكل عام صفة مستقرة تتصف بالترتيب والانسجام حيث يحتفظ كل شخص بإدراكات لا حصر لها بخصوص وجودة الشخصي . وكل إدراك يتناسق مع كل من الادراكات الأخرى . وتكون هذه الصفة المستقرة والمنظمة لمفهوم الذات عادة وراء إعطائها هذا الاتساق و الثبات على مبدأ واحد ولهذه الصفة المنظمة لمفهوم الذات نتائج طبيعية هي :-

أ) يحتاج مفهوم الذات للتماسك والاستقرار ويميل لمقاومة التغيير إذ أن تغييره بسهولة يجعل الفرد يفتقد الشخصية المتسقة التي يمكنه الاعتماد عليها .

ب) كلما كان اعتقاد ما رئيسيا أو مركزياً بالنسبة لمفهوم الفرد لذاته كلما إزدادت مقاومته لتغيير هذا الاعتقاد

جـ) تكمن الذات الفاعلة الأنا في صميم مفهوم الذات . وهذا يسمح للإنسان بالتفكير بالأمور التي حدثت فيما مضى ويحلل الإدراكات الحالية ويحدد المستقبل .

د) تكون الإدراكات المختلفة للذات مستقرة داخل الفرد لذلك فإن التغيير يتطلب وقت .

و) إن إدراكات النجاح والفشل لها تأثير على مفهوم الفرد لذاته فالفشل في المجالات التي لها اهمية لدى الفرد تنقص من قدرته على التقييم في كافة المجالات الأخرى . بينما يكون النجاح اكثر إيجابي ينعكس على مجالات أخرى قد لا تبدو ذات علاقة . **(U,S Department of education, 1996,p77)**

<u>٣- إن مفهوم الذات متغير (ديناميكي)</u>

لكي نفهم الطبيعة النشطة لمفهوم الذات من المفيد تصورها كالبوصلة الدوارة وهي جهاز نشط باستمرار يعتمد عليه في تحديد الشمال الحقيقي لوجود الشخص . ونظام الإرشاد هذا لا يصوغ فقط الطرق التي ينظر بها الشخص لنفسه وللآخرين والعالم ، لكنه يخدم أيضاً في توجيه وتمكين الفرد من اتخاذ موقف ثابت في الحياة . وبدلاً من النظر في مفهوم الذات على أنه دافع للسلوك يمكن فهمه بشكل أفضل لو تم تصوره على أنه بوصلة الشخصية الإنسانية التي تؤمن بالثبات في الشخصية والتوجيه للسلوك . وتحمل الصفة الديناميكية لمفهوم الذات نتائج هامة منها :-

أ) إن العالم والأشياء التي فيه يتم إدراكها كما هي فقط . بل يتم إدراكها مرتبطة مع مفهوم الفرد لذاته .

ب) انو فهم الذات عملية مستمرة . وفى الشخصية السليمة فإن هناك استيعاب للأفكار الجديدة ونبذ الأفكار القديمة الأخرى خلال سير الحياة .

جـ) إن الناس يجتهدون للتصرف بطرق تتماشى مع فهمهم لذواتهم بغض النظر عن مدى نفع أو ضر ر ذلك لهم أو للآخرين .

د) يكون لمفهوم الذات عادة الأسبقية على جسم الإنسان ، فالإنسان غالباً ما يضحي براحته الجسمية وسلامته لإرضاء ذاته .

ع) إن مفهوم الذات يحمي الفرد باستمرار من فقدان تقديره لذاته ، لأن هذه الخسارة تؤدى إلى إثارة مشاعر القلق لديه .

و) كلما كان هناك حرص على حماية النفس باستمرار من الهجوم فإن فرص تنمية مفهوم الذات تكون محدودة .

ز) إن الأفراد في أي مجتمع يملكون في أنفسهم قدرات لا حدود لها لتنمية مفهوم الذات الإيجابي والواقعي . وهذه القدرة يمكن أن تتحقق عن طريق الناس والأماكن والسياسات والبرامج التي يتم وضعها خصيصاً لتحقيق هذه القدرات .

(U,S Department of education, 1996,p9)

<u>***تعريفات مفهوم الذات :-***</u>

إن الاهتمام المتنامي بمفهوم الذات يعكس مفاهيم متكاملة من الدوافع الإنسانية على وجه التحديد حيث أتجه العمل التجريبي المبني على الملاحظة والاختبار إلى أن يكون عملاً متجزئ . إن دراسة الدوافع الإنسانية بطريقة مجزأة أي كل دافع على حده فشلت في تقديم تفسير كاف لسلوك المرء ودوافعه ، فالذات تدخل في نطاق عمل الدوافع الإنسانية كعامل منظم **Regalative factor** . كما أنها تدخل أيضاً في أطر عمل النشاطات النفسية مؤدية المهمة نفسها . إن تدخل الذات في هذه العمليات جميعها ينعكس من خلال انسجام الإنسان واستمراره من يوم إلى أخر . ويظهر اختلاف في التعاريف بين الذين يميزون بين مفهوم الذات

ومفهوم الأنا ، أولئك الذين يستخدمون كلا المفهومين بطريقة تبادلية ويبرز كل مـــن **Symonds 1951, Hilgard 1949, Marphy 1947, Chein 1945, Ausbed 1955** من بين الذين يدعمون استخدام مفهوم الذات والأنا بطريقة تمـــيز بين المفهومين أما **Mshsrif 1947, Allport 1943,Smygg 1949,Contril** فهم من بين الذين يستخدمون تعبيري الذات والأنا تبادلياً **(inter changeable)**

(International encgclopdia 1992.p 150)

إن تفسير جميع الاختلافات المحتملة في التمييز بين مفهوم الأنـــا ومفـــهوم الذات لا تدخل في إطار هذه الدراسة وسوف يكون كافيـــاً البحـــث فـــي الطـــرق النموذجية التي عبرها يتم التمييز بين المفهومين .

فالتعريف الذي يقدمه **Marphy** للذات من جهة والأنا من جهة ثانية فيقول " الذات هي الفرد كما هو معروف للفرد . و الأنا هي مجموعة من النشاطات التـــي تهتم بتعزيز الذات ودفعها إلى الأمام والدفاع عنها . فها هنا يتـــم اســـتخدام الـــذات لتعتمد الهدف الذي يتكون من الكثير من المواقف والمشاعر نسبة إلى الشخص نفسه في حين يتم استخدام الأنا بإحالتها إلى العمليـــات أو الأنشـــطة المرافقـــة" ويقـــدم **Ausubed** مثالاً آخر حيث يقول " إن الذات أساسا تتكون من مكونـــات إدراكيـــة حسية في ما تألف الأنا من هذه الإدراكات الحسية ومن مكونـــات مفـــاهيم أخـــرى مؤثرة تمثل تصورات الذات وقيم الذات "

(Marphy 1947,p30)

وقد تناول كثير من العلماء تعريف مفهوم الذات وقدموا العديد مـــن الآراء والنظريات وان تغيرت من نظرية لأخرى إلا أنها جميعاً اعتبرت مفهوم الذات هـــي

النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركزية ديناميكية و إنـها المعنـى المجـرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا وعقليا واجتماعيا في ضوء علاقتنا بالاخرين .

يقول Adler " البيئة والوراثة هـي العنصـران الأساسـيان للشـخصية ,والسيناريوهات التي يعيشها الفرد في حياته تحدد كيف يتكون مفهوم الذات لديه "

ويقول Catell الذات تقوم بتنظيم الخصال للشخصية وتحدد مدى الاتسـاق بين بعضها البعض وتضفى عليها الهيكلية "

ويقول Erikson " يتم ترتيب مفاهيم الذات كأدوار تسـاعد المـرء علـى التواصل مع البيئة ".

ويقول Lecky الذات بالنسبة للشخصية قوة موحدة فالأفراد ينبذون مـا لا يتلاءم مع هيكله القديم لديهم ويتقبلون ما يتلاءم معها و الذات متسقة في هذه القيم .

وينظر Rogers إلى الذات على إنها مكونة من الذات الحقيقيـة و الـذات المثالية والذات المدركة . وكلما تطابقت الثلاث مع بعضها البعض كلما كان الفـرد سويا على نحو أكبر .

(روضه مطاوع ١٩٩٨-ص٢٧)

أما Donald , Combs فيؤكدان على الإحساس الذي يتمتع به الفرد فـهو صاحب الدور الأكبر في تحديد الذات فالذات تنمو وتطور نفسها بـالصورة التـي تتسق والقيم والمدركات والتجارب الفردية .

ويؤكد Sullivan إن الذات مشابه للقدرات الدفاعية فهي تحمي الفرد ضـد القلق عن طريق قيام المرء بانتقاء كيفية إدراكه لتفاعلاته مع البيئة . من هنا فـالذات هي عبارة عن نظام .

(Diave& Jessy , 1998,p4)

ويرى جير سيلد Jersied ١٩٦٣ إن مفهوم الذات هو مفهوم افـــتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتي تعبر عن خصائص جسـمية وعقلية وشخصية ويشمل ذلك معتقدات الفرد وقيمه إلى جـــانب خبراتـــه الســابقة وتطلعاته القادمة .

(J ersied 1963 p 25)

ويرى حامد زهران أن مفهوم الذات هو تجميع فريـــد منظـــم متعلـــم مـــن الإدراكات والمفاهيم والتقييمات الشعورية للفرد عن ذاته . ويعرفه في موقف أخـــر بأنه تكوين معرض منظم للمدركات الشعورية والتصــورات والتقييمــات الخاصـــة بالذات يبلوره الفرد ، و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته .

(حامد زهران ١٩٧٢، ص٣٥)

وتعرفه **كاميليا عبد الفتاح** بأنه ينتج عند الفرد من حدوث الاتســـاق بيـــن إدراك الفرد لذاته وإدراك الآخرين له حتى يتكون لديه مفهوم سليم عن ذاته .

(كاميليا عبد الفتاح ١٩٧٤ ، ص١٣) .

وتعرفه موسوعة علم النفس على أنه تجربة الفرد لنفسه أو تصوره الكلـــي لذاته أو هي الوحدة الدينامية التي تؤلف الفرد . **(موسوعة علم النفس ١٩٧٧) .**

ويرى ياماموتو بأنه مركب يتضمن جميع الأوصاف الرمزيـــة و اللفظيـــة والتي تدور حول ضمير الأنا أو تتصل به .

. (Yamato 1983)

ولكن بيرولو يرى أنه تقييم شامل عام للفرد عن شخصيته وهو مستمد مـــن التقييم الموضوعي عن طبيعة سلوكنا وبالتالي فإن مفهوم الذات إما يكون ســـلبيا أو إيجابيا . **(berno 1956 p.198) .**

تعريف الباحث الحالي :-

سوف يعتمد الباحث في تعريف مفهوم الذات علي تعريف د . عـــادل عــز الدين الأشول حيث أنه يعرف مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظــم متعلــم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتـــبره تعريفاً نفسياً لذاته ويتأثر تأثراً كبيراً بالإحكام التي يتلقاهـــا مـــن الأشـــخاص ذوى الأهمية الانفعالية في حياة الفرد وتفسيراته لاستجاباتهم نحوه

أبعاد مفهوم الذات

هناك العديد من النظريات التي تناولت أبعاد مفهوم الذات والنظريات الغالبة في هذا المجال هي النظريات التحليلية الإجماعية النفســـية ونظريـــة المجموعـــات المرجعية.

ويقول Jacobsom أن مفهوم الذات يعتمد على الصورة الداخلية التي لدينا عن أنفسنا وعن الطرق المستخدمة لترقي لمستوى هذه الصورة قبول. ونعنـــي أولاً بالصور الواقعية للذات هي تلك الصورة التي تعكس بشكل صحيح الحالة والصفـات والقدرات والإمكانيات ومصادر القوة والضعف في ذاتنا الجســـمية والعقليـــة فمـــن ناحية تعكس صورة مظهرنا وبيئتنا وفيزيولوجيتنا تركيبتنا النفســـية ومـــن ناحيـــة أخرى تعكس صورة ذاتنا وضمائرنا ومشــــاعرنا وأفكارنـــا اللاواعيـــة ورغباتنـــا وإندفاعتنا ومواقفنا وأدائنا العقلي وسلوكنا

(Jacobson 1984p22)

أن الأبعاد المهمة لمفهوم الذات هي الذات الجســـمية أو صـــورة الجســـد Body image والذات المعرفية والذات الاجتماعية والذات النفسية واحترام الـــذات

وهو الجانب التقويمي لمفهوم الذات وبتعبير أخر فأننـــا نضـــع قيمـــة لأجســادنا ولقدراتنا الأكاديمية ، ولذواتنا التي تؤدى أدوار مختلفة كدور التلميـــذ والصديـــق ويعتمد إلى استخدام شعور مثل جيد وسيئ لنصف أنفسنا في كل بعد من هذه الأبعاد

(Horrocks & Benimoffin 1966 p 224)

١- الذات الجسدية:

تؤدى صورة الجسد التي تتضمن الذات الجسمية والذات الجنســـية **sexual-self** دوراً رئيسياً في النمو الســـيكولوجي النفســـي **Psychological growth** قـــدم **Schilder** نظرية عن صورة الجسد فقال أن صورة الجسد هي تصويـــــر مكثـــف لاختبارات الأفراد لأجسادهم في الحاضر والماضي وفي أعمال الخيال وهي تحتوى صورة الجسد من الجانب الواعي والجانب اللاواعى من الذات.

(Yawkey 1962p 481)

إن الصورة الفعلية الذاتية المترسخة في عقولنا عن أنفسنا قـــد تشـــبه أو لا تشبه الصورة الحقيقية لبيئة أجسادنا وإذا كان البنــــاء الأدراكـــي المعـــرف للـــذات يتعارض مع الإحساس الجسدي للذات ، فإن عملية تكامل الذات الكلية تصبح عمليـــة عسيرة أن حدوث التكامل في الذات هو شأن يتعلق بالتطور الطبيعي وإن لم يحـــدث ذلك ينتج عنه عدم توافق يتخذ أشكالا عديدة كاضطراب الأعصـــاب والاضطـــراب العقلي. الهواس **Psychosis** ومشاكل سلوكية أخرى .

. (H orrocks&Deninaff, 1966p251)

وقد عرف **Schanfelf** مجموعة المكونات السيكولوجية التي تحدد صـــورة الجسد على مستوى الوعي ومستوى اللاوعي كليهما بأنها :-

١-الإحساس الذاتي الحقيقي بالجسد بالنسبة إلى مظهره الخارجي وقدرته على القيام بوظيفته .

٢- العوامل السيكولوجية الذاتية المدمجة بالذات الناشئة من تجارب الفرد الشخصية والعاطفية فضلاً عن التحريفات في مفهوم الجسد المعروفة بالتقبلات الجسمية

(Yawkey 1970 p58)

يقول **kolp** " إن المحتمل أن تنظيم صورة الجسد تبدأ قبل الولادة عندما يتعرض الجنين لإدراكات حسية . فالمواليد الجدد يكتسبون المعرفة عن أجسادهم من الانطباعات الحسية مع تقدم النمو ومن خلال الرضاعة والتغذية يكون الفم هو المنطقة التي تتعرض أولاً للاستثارات الخارجية . وحركات الأطفال الاستكشافية عن أجسادهم واستعمال أيديهم لأقامة اتصال بأمهاتهم وبأفواههم وقدرتهم على الإمساك بالأشياء الموضوعية في حيزهم ، كل ذلك يوفر الخطوات الأولى لإحساسهم بالحركة وبالأشياء الملموسة . **(Yawkey 1970P58)**

ويذكر عادل **الأشول** أن صورة الجسم تشير إلى مفهوم الفرد عن مظهره الجسمي وهيئته العامة ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية وأن صورة الجسم تشمل الشكل الظاهري وينظر الأطفال إلى أجسامهم على أنها جذابة وذات كفاءة حتى يتحقق لهم النظر إلى ذواتهم الجسمية نظرة إيجابية وكل طفل يكون مزيداً بذاته الجسمية

(عادل الأشول ١٩٨٤ - ٩)

٢- الذات الاجتماعية:

تتكون الذات الاجتماعية من ذوات أخرى هي الذات المعرفية والذات الإثنية والذات الثقافية والذات الدينية أن المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال يؤثر في

مشاعرهم بذواتهم لأن تلك المجموعة ، الأسرة ، المدرسة ، المسجد ، الكنيسة والمجتمع ككل. تتمتع أفرادها بمنزلة ولديها توقعات أن يندمج فيها الأطفال ويواصلون الكفاح للعيش من أجل تحقيقها ، إن هذه التوقعات تمنح للأطفال الذين يشكلون الرابط بين البيئة الاجتماعية والشخصية الفردية ولاحقاً المعلمون والأصحاب إن كل إحساس بالذات الاجتماعية محدود بالتوقعات التي تطرحها أو تتبناها مجموعة أو أخرى من المجموعات التي ينتمي إليها الناس والتي بها يندمجون

(B rin,1956p80)

ويظهر أن الذات الاجتماعية الأساسية تندمج مع الإنسان وتعطي الطفل القدرة على الاستجابة للأمور بطريقة محددة مسبقا ولكن الذات الاجتماعية يمكن أن يتم تعديلها وتغيرها في إطار أوضاع اجتماعية جديدة في مراحل أخرى من الحياة وهذا يجعل من المدرسة مؤسسة اجتماعية مهمة للأطفال المنتمين إلى أسر ينقصهم المركز الاجتماعي في مجتمعنا وذلك لأن المعلمين قادرون على توفير التجارب المفضية إلى شعور إيجابي بالذات من خلال المدرسة كمؤسسة اجتماعية جديدة

(روضة مطاوع ١٩٨٨ ص ٤٥)

ويذكر عادل الأشول أن الذات الاجتماعية تشير إلى فكرة الطفل عن ذاته داخل الجماعة سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل وإلى مدى اقتناع الطفل بنفسه أو مدى حبه للآخرين وقدرته على تكوين صدقات ومدى ما يشعر به من بهجة ومرح وهو وسط زملائه بالمدرسة أو أخوته بالمنزل ومدى إحساسه بتقبل الآخرين له .إذ أن المجتمع وخاصة الأسرة والمدرسة يؤثران في تكوين

الذات الاجتماعية فهذه المؤسسات هي التي تعطي المنزلة للطفل وتصوغ توقعاتها عن الطفل وهذه التوقعات تنتقل عن طريق الأشخاص المهمين في حياة الطفل.

(عادل الأشول ١٩٨٧ ص ١٨١)

٣- الذات المعرفية

يقول **Harracks , Jackson** المعرفة عملية يدرك من خلالها الأفراد الأشياء والأحداث في بيئتهم ويكتسبون معاني جديدة منها نمو فهم الأطفال تجاه أنفسهم إضافة إلى معرفتهم لأنفسهم ينتج من نموهم المعرفي المتزايد ومواقف الذين من حولهم وفي الواقع تجري في داخل الأطفال عمليات معينة منتظمة تسمح له بالتحرك قد ما تحولهم قوى لأنفسهم في علاقاتهم المتداخلة مع بيئتهم . إن تجربة معرفية متقدمة قد لا يكون رداً دقيقاً على ما حدث فالكائن يغير ذاته لكي يتناسب مع التجارب والحاجات الموجودة أصلا

(S hirley 1977 p 29)

إن تطور الذوات المعرفية المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة يتم من خلال العلاقة المتبادلة مع الأشياء والناس في أوقات مختلفة في مرحلة النضوج والنمو الشخصي ويتم بناء ذوات تجريبية معتمدة على الملاحظة والاختبار وإنشاء أسس معرفية مختلفة فالناحية الأولى التي يجب تطويرها هي مفاهيم الفرد لجسده الذات الجسمية ذلك تطوير أعضاء الحواس (الذات المتلقية المؤثرة) وأخيراً مفهومه للسلوك الاجتماعي عن الذات الاجتماعية

(S arbins 1952 p117)

٤- الذات النفسية

يقصد بالذات النفسية هنا نظرة الفرد العميقة إلى ذاته النفسية والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وعواطفه وأحاسيسه وانفعالاته الخاصة ورغباته وشعوره بالضعف أو القوة ودرجة ثقته بنفسه وتقديره لها واحترامه لكيانها ومكانتها ومعرفته لدوره وتمسكه بكرامته والاعتزاز بنفسه وهذه المكونات تعتبر عناصر أساسية في التكوين النفسي المركب للذات النفسية والتي تعتبر من أهم مكونات المفهوم الكلي أو العام لذات الفرد إذا اختل توازنها انحرف مفهوم الفرد عن ذاته في الاتجاه الموجب أو السالب وفقا لطبيعة هذا الاختلال

(سعدية بهادر ١٩٨٣ ص ٩١)

أنواع مفاهيم الذات :

مفهوم الذات الإيجابي :-

يتمثل مفهوم الذات الإيجابي في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث تظهر عندما يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي ما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها

(سعدية بهادر ١٩٨٣ ص ٣٥)

أما **Bruno,Bettlhein** فيقول ليس هناك من عامل له من الأهمية في الصحة الذهنية للمفهوم الإيجابي بصورة صحيحة عند الفرد ما لاحترام المرء لجسمه ووظائفه وما للنظرة الحياتية المتفائلة إلى حد ما

(Dian , Jessg 1989 p13)

المفهوم السلبي للذات

ينطبق هذا المفهوم على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المغايرة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع والتي تجعلنا نحكم على من تصدر منه هذه التصرفات سوء التكيف الاجتماعي أو النفسي والواقع أن من يكون لنفسه مفهوماً سلبياً كثيراً ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تعاملاته أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه أو تجاه الآخرين مما يجعلنا نصفه بالعدوانية أو عدم الذكاء الاجتماعي أو عدم احترام الذات وعادة ما يعاني هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية الأول يظهر في عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه والثاني يظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين .

(سعديه بهادر ١٩٨٣ ص ٣٤،٣٥)

ومن الأسباب التي تؤدى إلى تكوين مفهوم سلبي للذات الحماية الزائدة من الوالدين أو القائمين على تربية الطفل ، السيطرة التامة على الطفل ، الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل مما يترتب علي ذلك من مشاعر داخل أعماق الطفل تؤدى إلى تكوين مفهوم سلبي عن ذاته .

(سعديه بهادر ١٩٨٣ ص ٣٥)

وهناك بعض المظاهر التي تبين تدنى مستوى مفهوم الذات مثل :-

١- أن يتجنب الطفل القيام بأي عمل أو قبول أي تحد بدون أن يحاول على الأقل . وهذا مؤشر للخوف من الفشل أو إحساس بالعجز .

٢. الانسحاب السريع من أي السريع من أي تنافس عند أول إشارة إحباط يتلقاها أو تلوح له .

٣. الغش والكذب عندما يظن أنه سيخسر أو يقدم أداء ضعيفاً

٤. إظهار علامات الأسف أو القيام بتصرفات أقل من سنه الحقيقية

٥. إبداء الأعذار دائماً والتقليل من أهمية الأحداث بالقول مثلاً أنا على أي حال لا أحب هذه اللعبة ، وهو يستخدم هذا الأسلوب من التفكير في إلقاء اللوم على الآخرين أو أي عوامل خارجية أخرى .

٦. انخفاض نتائجه الدراسية الإجمالية وليس مادة واحدة أو أثنين وفقدانه الاهتمام بالنشاطات العادية .

٧. العزلة الاجتماعية بحيث تكون له علاقات قليلة مع الأصدقاء أو يفقد هذه العلاقات دون مبررات

٨. إبداء تعليقات تتضمن نقداً ذاتياً كأن يقول مثلاً لا أحد يحبني .

٩. إيجاد صعوبة في تقبل المدح أو النقد .

١٠. يكون حساساً جداً بصورة مبالغ فيها بخصوص أراء الآخرين .

١١. أن يكون واحداً من أثنين إما نافعاً بصورة مبالغ فيها جداً أو غير نافع على الإطلاق .

(E duerel ,1995p129:133)

ويقول **Patrica & Jahan** إن إشباع الحاجة إلى مفهوم ذاتي إيجابي يؤدى إلى ثقة الفرد وشعوره بقيمة نفسه وتوازنه الشخصي وعلى العكس من ذلك فإن عجزه عن إشباع تلك الحاجة قد يؤدى به إلى الإحساس بالدونية والضعف مما ينعكس بدوره في شعوره بالإحباط . **(Patrica& Johan 1994 p 155)**

ثالثا : نظرة عامة على المؤسسات الإيوائية والأطفال المودعين بها

نشأة المؤسسات الإيوائية:-

بدأ إنشاء تلك المؤسسات منذ عام ١٩٣٦ وكانت تعرف باسم (ملاجئ) وتتبع وزارة الداخلية أو البلدية أو بعض الجمعيات الخيرية هذا بغض النظر عن بعض محاولات وخدمات قامت بها من قبل ذلك هيئات أجنبية وفدت إلى مصر في نهاية الحرب العالمية الأولى مستغلة القحط الاقتصادي وبدأت تستغل حاجات الناس الاقتصادية في نشر رسالتها التبشيرية عن طريق إعطاء الأطفال أسماء غير مصرية ودينا غير الدين الإسلامي مما جعل من الضروري ولاعتبارات اجتماعية ودينية مقاومة هذا كله بعد ذلك بدأت كل محافظة أو مديرية تنشئ الملاجئ واحدة للذكور وأخرى للإناث وبطبيعة الحال كان الاهتمام والإقبال متصلا برعاية الذكور في هذه الدور حيث لم يكن الإقبال كبيرا لرعاية الإناث في هذه الأماكن على أساس أن البنات لهن حماية أسرية خاصة ولا يفرط الأقارب فيهن باعتبارهن أعراضا ليس من اليسير تركهن للرعاية خارج كنف الأسرة وقد كانت المؤسسات في هذه الفترة عبارة عن مباني ضخمة مقسمة إلى عنابر واسعة حيث تضم أماكن الأطفال حيث يفصلها عن بعضها البعض طرقات كثيرة يتوه فيها الأطفال الصغار ولا تتحمل قدراتهم ومشاعرهم تصور للحياة في مثل هذه الأماكن الضخمة والتي كانت تشبه السجون تماما . أما عن الأساليب المستخدمة فيها فقد كانت العسكرية المتطرفة والمعاملة القاسية والتي كان على كل طفل أن يلتزم بها كما كانت الإدارة لا تضع في حسبانها أو تراعى الفروق الفردية أو الظروف الاجتماعية أو التنشئة الخاصة لكل طفل على حده وعندما أنشئت وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٣٩م

ووضعت تنظيما للعمل في هـذه المؤسسات حيث تتضمن مرسوم إنشائها باختصاصها في الأشراف على الملاجئ وأنشئت إدارة مختصة للملاجئ بأجهزتـها ضمن مصلحة الخدمات الاجتماعية إحدى مصالح الوزارة الرئيسية التـي تشـرف على هذه الملاجئ.

[مصطفى المسلماني (١٩٨٠ – ١٢٠)]

شروط القبول بالمؤسسات الإيوائية

- <u>بالنسبة للطفل المراد إيداعه:</u>

١- ألا يكون صدر على الطفل حكما بالتشرد أو جنحـة أو مخالفـة أو سبق إيداعه بإحدى مؤسسات رعاية الأحداث.
٢- ألا يكون مصابا بأحد الأمراض العقلية أو العصبيـة أو الأمـراض المعدية.
٣- تجرى اختبارات ذكاء على الطفل للتأكد من أنه لا يعـاني مـن أي ضعف عقلي.
٤- يوقع الكشف الطبي على الطفل أما بالنسبة للبنت فإنه يتعين التـأكد من أنها مازالت بكرا وذلك من خلال الصحيفة الصحية لها.

- <u>بالنسبة لأسباب طلب الإيداع :</u>

١- أن يكون يتيم الأبوين أو أحدهما علـى أن يثبـت ذلـك بـالبحث الاجتماعي حالة الأسرة الملحة إلى رعاية أبنائها بهذه المؤسسات.
٢- أن يكون الأب والأم نزيل مستشفى الأمراض العقلية أو الصدريـة أو مودعا بإحدى السجون ذلك إذا ثبت من البحث الاجتماعي عدم توفـر التنشئة الاجتماعية اللازمة.

٣- أبناء الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو زواج الأب أو الأم أو كليهما بشرط عدم وجود كفيل لرعاية الطفل.

- ***شروط القبول بالنسبة للسن :***

لا يقل سن الطفل عن ٦ سنوات و لا يزيد عن ١٨ سنة على أنه يجوز استمرار بقاء المودع في المؤسسة بعد هذه السن إذا كان ملتحقا بالتعليم العالي وذلك إلى أن يتم تخرجه ، كما أنه يشترط استمرار الظروف التي أدت إلى إيداعه بالمؤسسة.

[فاتن السيد أبو السباع (١٩٩٢ – ٣٨،٣٧)]

تعريف المؤسسة الإيوائية وماهيتها

يعرف عادل جوهر ١٩٨٠ المؤسسة الإيوائية بأنها مؤسسة اجتماعيه تخصصت في رعاية فئة من فئات المجتمع وهم الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية من الجنسين ، وقد تكون أهلية أو حكومية أو أهلية حكومية معاً.

عادل جوهر (١٩٨٠ -ص ١٠)

أما **جمال شفيق** فيعرف المؤسسة الإيوائية بأنها عبارة عن مبنى واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذو الظروف الأسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية ، ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمشرفين الليليين ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة ويطلق عليها إيوائية إذا كانت حكومية أي تديرها وزارة الشئون الاجتماعية ، وتنفق عليها كما يطلق عليها دار أو جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية أو خيرية

جمال شفيق (١٩٨٦ ص ٢،٤)

ويعرفها عبد العال قوره ١٩٨٨ . بأنها مؤسسة للرعاية الاجتماعية أو هي دور لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين بسبب اليتم أو التفكك الأسرى أو تصدع الأسرة.

عبد العال قورة (١٩٨٨ ص ٦٣)

وتعرفها بدرينة العربي ١٩٨٨ منشأة حكومية تديرها وزارة الشئون الاجتماعية ، حيث تقوم بإيواء الأطفال على اختلاف أعمارهم وجنسهم فقدوا الوالدين أحدهما أو كلاهما بسبب الموت أو الطلاق أو الانفصال والتفكك العائلي والعلاقات الزوجية اللاشرعية وتقوم هذه المؤسسات التي يديرها أخصائيون يتم تعينهم عن طريق الوزارة بتقديم رعاية مادية (ملبس – تغذية) تضمن لهم نمو سليم ، كما تقدم إلى جانب هذه الرعاية رعاية نفسية واجتماعية بغرض إعداد فرد سليم يستطيع أن يندمج مع البيئة الاجتماعية بصورة عادية حيث يمارس نشاطه ويؤدى واجبه كسائر أفراد المجتمع.

بدرينة العربي (١٩٨٨ ص ١٩، ٢٠)

وتعرفها وزارة الشئون الاجتماعية : على أنها مؤسسة اجتماعية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو التفكك الأسرى أو العجز عن تنشئة الأطفال وذلك في المرحلة العمرية حتى ١٨ سنة وقد تمتد وتقدم هذه المؤسسات الرعاية الإيوائية والمهنية والاجتماعية والتعليمية والترويحية والصحية لهؤلاء الأطفال.

وزارة الشئون الاجتماعية (١٩٧٨ ص ١٤٩)

تعريف الباحث : هي جهة تربوية أعدت خصيصا لتنشئة الأطفال الذين حرموا من الجو الأسرى الطبيعي بسبب اليتم أو الفقر أو التفكك الأسرى أو سجن الأب أو

مرض الأبوين أو عجز الأسرة عن تنشئة الأطفال وتعمل وفق نظام عمل يضمن تحقيق ذلك .

فلسفة ايواء الأطفال بالمؤسسات الايوائية

١. لا يوجد ما يعوض الطفل عن أسرته وأنه مادامت الروابط والمقومات الأساسية التي يقوم عليها كيان الأسرة الطبيعية ، فإنه من الأفضل عن المؤسسة مهما علا مستواها.
٢. المؤسسات تهتم بتوفير جو مشابه لجو الأسرة الذي يودعون بها بأن يقسم الأطفال في المؤسسة جماعات صغيرة تمثل أسرة يكون لها أب بديل وأم بديلة ويكون لهم في المؤسسة روابط وحياتهم الخاصة.
٣. المؤسسات ذات السعة الصغيرة أفضل لنمو الطفل وأكثر قدرة على تحقيق أغراضها التربوية من المؤسسات الكبيرة ، فكلما زاد عدد الأطفال كلما صعب على العاملين بها الاتصال المباشر بكل طفل.
٤. الأرض التي تبنى عليها المؤسسة يجب أن تكون مساحتها كبيرة بالدرجة التي تسمح بإنشاء الكثير من المرافق التي تأخذ المؤسسة شكلاً وترتيب يقترب إلى بقدر الإمكان من شكل البيئة الاجتماعية الطبيعية.
٥. الأثاثات التي تزود بها أماكن النوم بالمؤسسة لابد أن يكون لها طابع شخصي ، بمعنى أن لكل طفل سريره ودولاب خشب بسيط يحتفظ بملابسه فيه ويكون خاص به.
٦. ضرورة توفير فرص انتقاء الطفل لملابسه وعدم إسباغ طابع موحد على الطفل في المأكل والملبس والمظهر لأن ذلك يستنكره الطفل في قرارة نفسه.

اتحاد هيئات رعاية الأسرة والطفولة (١٩٨٩ ص ٤٥،٣٧)

النظام القائم داخل المؤسسات الإيوائية

تتضح ملامح الحياة داخل المؤسسة الإيوائية كما يلي :-

- **المشرفة** : وهى تقوم بالإشراف على الأطفال داخل المؤسسة وتختص كل مشرفة بمجموعة من الأطفال ويتم اختيارها على أساس سلامتها الصحية وإجادتها القراءة والكتابة والقليل منهن من ذوى المؤهلات المتوسطة في معظم المؤسسات.
- **الأخصائي الاجتماعي** : يوجد في معظم المؤسسات الإيوائية أخصائيان اجتماعيان أو أخصائي اجتماعي وأخصائي نفسي يتناوبان متابعة العمل الاجتماعي داخل المؤسسة والإشراف على تقديم الوجبات الغذائية اليومية للأطفال وأحيانا حل مشاكل الأطفال ومشاجراتهم الكثيرة.
- **الغذاء** : يوجد بالمؤسسة مطبخ عام يقدم الوجبات الغذائية في مواعيدها للأطفال ولا يسمح لهم تناولها داخل أماكنهم الخاصة بهم والغذاء موحد وأحيانا يقوم الأطفال بإعداد الطعام بأنفسهم تحت إشراف عاملة المطبخ.
- **الرعاية الصحية** : يوجد بالمؤسسة طبيب يزورها مرة كل أسبوع لعلاج الحالات داخل المؤسسة أما الحالات التي يصعب علاجها فيتم تحويلها للمستشفيات العامة.
- **الأنشطة** : تقدم المؤسسة أنشطة مختلفة لأطفالها مثل ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية والاحتفال بالمناسبات الدينية.

- التمويل : تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بتقديم الدعم لهذه المؤسسات بالإضافة إلى التبرعات والهبات التي ترد من الأفراد والهيئات ، وتتم هذه التبرعات تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية.

الأهداف التي تسعى المؤسسات الإيوائية لتحقيقها

يمكن حصر الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة في هدفين رئيسيين هما :

- الهدف الأول : اتخاذ الإجراءات الوقائية ويهدف إلى شمول الأطفال بالرعاية السليمة بصرف النظر عن والديهم.
- الهدف الثاني : هدف تنموي يتعلق بإكساب الطفل القيم التربوية التي تنمي شخصيته مثل حب الناس والتعاون وتحمل المسئولية والقدرة على القيادة.

مها صلاح الدين (١٩٩٢ ص ٦٣)

الأسباب المرتبطة بالإيداع في المؤسسات وأثرها على شخصية الطفل :

١- فقدان الأم :

يرجع باكوين (١٩٤٢) **Bakwen** جذور الإحساس بالوحدة الأولية إلى استجابة الانسحاب التي يبديها الطفل الرضيع تجاه الحرمان الأموي والتي يطلق عليها الاكتئاب الانفعالي ، وتتمخض هذه الحالة عن تأثيرات ضارة بالنسبة لخصائص كل من النمو النفسي والجسمي وهي محصلة لمراحل تالية من العمر فالأولة لا تدع مجالا للشك بأن حرمان الطفل لمدة طويلة من الرعاية الأموية قد نجد لها آثارا خطيرة بعيدة المدى على شخصيته وبالتالي على كل مستقبل حياته ، والطفل الصغير حساس جداً لبعد أمه منه ولذلك فهو سرعان ما يشعر بالضيق والقلق ويعتبر موت الأم من العوامل الطارئة الهامة في أحداث اضطرابات في شخصيته فالحرمان من الأم يؤدي إلى الانحراف وسوء التكيف ، وفشل الأطفال

في إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع أفراد المجتمع وشتى الاضطرابات الشخصية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

جمال شفيق أحمد (١٩٨٦ ص ١٨)

٢- <u>فقدان الأب :</u>

يرى معظم علماء النفس أن أثر غياب الأباء يعتمد في تأثيره على جنس الطفل وأيضاً العمر الذي يحدث فيه الغياب وإن كانوا يرون أن هذا التأثير أشد ما يكون في فترة المرحلة الأوديبية.

ويؤكد بيدرن **Pedren** أن غياب الأب عن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يؤثر على القدرة العقلية والقدرة على التفاعل الاجتماعي بالنسبة للذكور ، أما الإناث فتبدو وكأنهن يتأثرن بهذا الغياب في مثل هذه الفترة.

(Pedren 1979 p .p52-61)

أما أوشمان **Oshman** فيرى أن أثر غياب الأب يقع على كلا الجنسين في مختلف الأعمار حتى يصل لمرحلة المراهقة فيرى أن الأطفال الذكور والإناث الذين يفقدون آبائهم في الخمس سنوات الأولى يعانون من عجز ملحوظ في النمو النفسي والاجتماعي عن بقية الأعمار الأخرى.

(Oshman . 1975 p.p. 919-920)

٣- <u>فقدان الوالدين معاً :</u>

لما كان الوالدان يشكلان المحورين الأساسيين لحياة الطفل حيث أنهما تمثلان البيئة الإنسانية الاجتماعية الأولى في حياته والتي ينشأ ويتأثر بها فنحن خلال هذا الوجود الإنساني للوالدين يتشكل لدى الطفل هويته وبالتالي فإن شخصيته وسماتها الأساسية تعد انعكاسا لهذا الواقع الإنساني الذي يحياه تحت رعايتهما أن

حرمان الأطفال من الوالدين في مرحلة الطفولة يؤدى إلى آثار سلبية عند البالغين فهم سواء من الذكور والإناث تتمثل في عدم الرضا عن الذات وارتفاع مستوى القلق.

(Ketchur.1982 p 46)

ويعانون كذلك من شعور يتميز بالرفض والعناد والعدوانية أو الانسحاب في شتى مظاهر الاكتئاب.

(Voblo. 1983 p 30)

٤- سوء الحالة الاقتصادية :

يميل علماء النفس والاجتماع إلى الربط بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبين نمط السلوك وسمات الشخصية حيث يبدوا أن الجوع ونقص الموارد وعدم إشباع الحاجات الضرورية هي عوامل أساسية تؤدى إلى السلوك المنحرف غير أن هذه العوامل الاقتصادية ليست قاصرة على الكبار فقط وإنما أكثر تأثيراً على الأطفال والصغار تأثيراً مباشراً من حيث الإشباع أو الحرمان أو الرعاية أو الاهتمام والشعور بالأمن أو فقدانه ومن ناحية أخرى نتيجة للسمات الشخصية التي نمت عن الوالدين وبالتالي غرسها في أبنائهم عن طريق التنشئة الاجتماعية. (د.جمال شفيق (١٩٨٦ ص ٢٥)

٥- انفصال الوالدين (الطلاق أو الهجر):

إن أطفال المنازل المتصدعة بسبب الطلاق أو الانفصال هم أكثر الأطفال تورطاً في الأنشطة المنحرفة والسلوك المضطرب.

((Catton. 1982 p 46)

وكذلك في تشتت خبرات الطفل نحو العالم المحيط به وإيذاء مشاعره وتغير نظرته في فهم وتقدير القيم والصور الوالدية.

(Wood1982 p 19)

وترجع معظم هذه الاضطرابات التي يعاني أطفال الآباء المطلقين في كثرة الأعباء والضغوط التي تقع على كاهلهم بالتفكير الدائم المستمر في المشاكل المرتبطة بالطلاق إلى جانب شعورهم بأن أحد من الوالدين قد ظلم الآخر مما يجعلهم يأخذون موقفاً ضده بالكره. **(Neal 1982 p 12)**

٦- <u>الطفل اللقيط (الغير شرعي):</u>

الطفل اللقيط بجانب معاناته من الحرمان من الأسرة ، يعاني من الشعور بالذنب وبوصمه العار حيث أن نظرة الآخرين له لا تفرق بينه كطفل بلا ذنب وبين خطيئة أبويه حيث يستبدلون النجاح الواقعي بالنجاح التخيلي أو التوهم وما يستتبعه من تمتع جزئي غير دائم يؤدى إلى الخوف من المجهول إلى جانب شعورهم بعدم الانتماء. **(مها الكردي ١٩٨٠ ص ١١٨،١١٩)**

الفصـــل الثـــالث

الدراســـات الســابقة

أولا : دراسات سابقة تناولت الأسلوب الإرشادي كأسلوب علاجي.

ثانيا : دراسات سابقة اهتمت بمفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من أسرهم.

ثالثا : دراسات سابقة اهتمت بطفل المؤسسة الإيوائية.

رابعا : تعقيب على الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة وفقا للمحاور الثلاث الآتية :

أولا : دراسات سابقة اهتمت بالأسلوب الإرشادي كأسلوب علاجي .

ثانيا : دراسات سابقة اهتمت بمفهوم الذات عن الأطفال

ثالثا : دراسات سابقة اهتمت بطفل المؤسسة الإيوائية .

أولاً : دراسات سابقة تناولت الأسلوب الإرشادي كأسلوب علاجي :

١- دراسة كونجر و كين (Canger – Keane) ١٩٨١ :

قام كل من كونجر وكين بدراسة موضوعها مدى فاعلية أساليب التدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من الانطواء والعزلة وذلك بهدف تخفيف الشعور بالعزلة والانسحاب لدى الأطفال . وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال عددهم ٧ أطفال ، ٣ذكور و ٤ من الإناث كعينة تجريبية وأخرى ضابطة وقام الباحثان بمجانسة العينة من حيث العمر الزمني (١٠ – ١٢) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وذلك بهدف تقييم البرنامج موضوع الدراسة. استخدمت أسلوب القياس القبلي والبعدي مستخدمين في ذلك اختبار يهدف إلى قياس التفاعل الاجتماعي ويتضمن ٢٥ موقفاً كما استخدم الباحثان مجموعة من الأفلام عن طريق الفيديو ٤ جلسات استغرقت الواحدة حوالي ٢٠ دقيقة ومن النتائج التي توصلت إليها.

إن أطفال المجموعة التجريبية أظهروا تحسنا ملحوظاً في كل من تعاملهم مع الأفراد والأقارب والمحيطين وأن نقص التدريب على المهارات الاجتماعية

اللازمة لتكوين علاقات وتفاعلات متميزة وفعالة قد تؤدى إلـــى زيـــادة أســـاليب الانطواء والعزلة لديهم.

٢ - وقد قام بايرمان وفورمان ١٩٨٤ :-

بدراسة لبيان أثر التدريب على المهارات الاجتماعية والاندماج مع الآخرين على التكيف الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المراهقة على عينة مكونة من ٥٦ طفـلي تم اختيارهم بطريقة مقصودة من بين الأطفال الذين لديهم نقص بمهارات المحادثـة وانسحابين ومنخفضي التقبل من قبل الآخرين قسموا إلى ٤ مجموعات كالآتي :-

١- مجموعة تدريب على مهارات المحادثة.

٢- مجموعة الاندماج مع الأقران في أنشطة جماعية.

٣- مجموعة تدريب على مهارات المحادثة + الاندماج مع الأقران.

٤- مجموعة ضابطة .

واستخدم الأدوات الآتية :

١- استبيان لقياس الجوانب المعرفية لمهارات المحادثة

٢- مقياس إدراك الذات

٣- مقياس الحالة السوسيو مترية من لروستر

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراســـة أن هنـــاك فـــروق دالـــة بيـــن المجموعات العلاجية والمجموعة الضابطة على جميع المقاييس لصالح المجموعـات العلاجية وقد أدى الاندماج مع الأقران إلى زيادة التقبل من الآخرين ولزيـادة إدراك الأطفال لفاعليتهم الاجتماعية.

٣- دراسة أماني عبد المقصود عبد الوهاب ١٩٩٨ :

بعنوان مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء . كانت تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال اللقطاء . وكانت عينة الدراسة من ١٣١ تلميذ من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي والمقيمين في مؤسسات الإيواء وقرى الأطفال وقد تم تقسيم الأطفال إلى ٨ مجموعات ، ٤ تجريبية و ٤ ضابطة . واستخدم الأدوات الآتية:-

١- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي.

٢- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال.

٣- اختبار الشعور بالوحدة النفسية.

٤- البرنامج الإرشادي المقترح.

ومن النتائج التي توصلت إليها فاعلية البرنامج الإرشادي في تحقيق:

١- زيادة ثقة الأطفال في تدريبهم على عمل علاقات اجتماعية مرضية مع الأطفال الآخرين.

٢- تعلم الأطفال كيفية التعامل مع مشاعرهم وأحاسيسهم بطريقة مناسبة من خلال منح الطفل حق التعبير عن مشاعره ومشكلاته دون خوف من العقاب أو الخجل أو الشعور بالذنب من قبل الآخرين بما يساعده على مواجهة مشاعره ومشكلاته والتصدى لها.

ثانياً : دراسات تناولت مفهوم الذات عند الأطفال

١- دراسة جون ليل (١٩٦٦) م:-

عن مقارنة الأطفال المحرومين من أسرهم والمودعين بالمؤسسات وأطفال الأسر الطبيعية من حيث تمركزهم حول ذواتهم وقد أجريت الدراسة على عينة من

مجموعة تجريب مكونة من الأطفال المودعين بالمؤسسات وعددهم ٢٠ طفل ومجموعة ضابطة من الأطفال الذين يعيشون وسط أسرهم في مدارس عامة وعددهم ٢٠ طفل وكانت الأعمار من ٩ -١٢ سنة وأستخدم الأدوات الآتية :

١- اختبارات خاصة لقياس التمركز حول الذات للأطفال

وتوصل إلى النتائج الآتية:

١- أطفال المدارس الذين كانوا وسط أسرهم حصلوا على درجات مرتفعة وهذا يعني أنهم أقل تمركز حول ذواتهم في حين أن أطفال المؤسسات الإيوائية حصلوا على درجات منخفضة وهذا يعني أنهم أكثر تمركز حول ذواتهم.

٢- ***دراسة إيمان القماح (١٩٨٣)*** :-

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحرمان من الوالدين على التكوين النفسي الذي يتميز به الطفل المحروم من الرعاية الوالدية وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠) أطفال (٥) ذكور ، (٥) إناث من ٨-١٠ سنوات ومقيمين بالمؤسسة .

استخدمت الأدوات الآتية:

١- اختبار تفهم الموضوع.

٢- اللعب الحر.

٣- مجموعة من اختبارات الرسم مثل رسم الأسرة المتحركة واختبار رسم الشخص إعداد ماكوفر

وتوصلت إلى النتائج الآتية :-

١- بالنسبة لصورة الذات لدى هؤلاء الأطفال الذين حرموا من الرعاية الوالدية . تسيطر عليهم مشاعر الحزن والاكتئاب والشعور بالوحدة والانعزال بالإضافة إلى عدم الشعور بالأمن والشعور بالتهديد والدونية وانخفاض تقدير الذات.

٣- دراسة سميرة محمد إبراهيم شندي (١٩٨٣) :-

عن مفهوم الذات والتوافق النفسي للأطفال اللقطاء وتكونت عينة الدراسة من مجموعة أطفال يعيشون في مؤسسة للرعاية الاجتماعية ومجموعة تعيش في قرى الأطفال ومجموعة من أطفال الأسر العادية.

واستخدمت الأدوات الآتية :-

١- مقياس مفهوم الذات.

٢- مقياس التوافق النفسي ودليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

نتائج الدراسة :-

وجود فروق بين أطفال المؤسسات وأطفال الأسر في مفهوم الذات لصالح أطفال الأسر وكذلك في التوافق الشخصي والاجتماعي . كما وجدت فروق في مفهوم الذات بين أطفال القرى وأطفال الأسر لصالح أطفال الأسر كما وجدت فروق في مفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي بين أطفال المؤسسات وأطفال القرى لصالح أطفال القرى.

٤- دراسة ألي (١٩٨٤) :-

عنوانها (تقدير الذات والإنجاز التعليمي للأطفال المحرومين من أحد الوالدين مقارنة بالأطفال المقيمين مع والديه) عينة الدراسة ٢٣١ طفلا تتراوح أعمارهم ١٠ - ١١ سنة

واستخدمت الأدوات الآتية :-

١- اختبار الإنجاز التعليمي وبطارية تقدير الذات.

٢- اختبار لوا Lowa في المهارات الاجتماعية واستبيان الحالة الاجتماعية والاقتصادية

نتائج الدراسة :-

عدم وجود اختلافات في مقياس الإنجاز التعليمي وتقدير الذات بين الأطفال المحرومين من رعاية والديهم ونظائرهم المقيمين مع والديهم غير أنه وجد تأثير دال للمستوى الاقتصادي والاجتماعي في كلا من المجموعتين على مستوى الإنجاز وتقييم الذات.

<u>٥- دراسة عزة صالح الألفي (١٩٨٦) :-</u>

عنوانها: استخدام العلاج الجماعي لتعديل بعض الحاجات والضغوط النفسية للأطفال المحرومين.

عينة الدراسة :-

٤٠ طفلا يتراوح أعمارهم ١٠ - ١٢ سنة حرموا من الوالدين ووضعوا في مؤسسة خاصة ، ٤٠ طفلا في نفس السن يعيشون وسط أسرهم في حياتهم الطبيعية.

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تفهم الموضوع والمقابلة الإكلينيكية.

٢- اختبار تكملة الجمل الاسقاطي والعلاج الجماعي.

نتائج الدراسة :-

تم تعديل الشعور بالتعاسة وضغوط النبذ بعد تقديم العلاج الجماعي . كما أن العلاج باللعب أدى بالإحساس بالمشاركة الجماعية.

<u>٦- دراسة بدر بله العربي (١٩٨٨) :-</u>

عنوانها: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل.

عينة الدراسة :-

٥٠ طفلا في كل مجموعة من الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال في أسرهم الطبيعية وكان الأطفال من سن ٩ - ١٢ سنة

واستخدمت الأدوات الآتية :

١- اختبار الشخصية الإسقاطي.

٢- اختبار رسم الأسرة.

٣- استمارة البيانات الشخصية.

وتوصلت إلى النتائج :

إن الأطفال المحرومين من الوالدين يتميزون بالانزواء والانعزال والصور الوالدية المطمئنة ، كما يسيطر عليهم مشاعر الذنب والقلق والدونية وانخفاض تقدير الذات كما اتضح عدم قدرة أطفال المؤسسات الإيوائية على إقامة علاقة عاطفية.

<u>٧- عادل كمال خضير و محمد إبراهيم الدسوقي (١٩٩٤)</u> :

تهدف الدراسة إلى تقييم الدور الذي تؤديه المؤسسة نيابة عن الوالدين في الرعاية النفسية للأطفال الذين تم استيعابهم داخل المؤسسة من خلال التعرف على الجوانب الشخصية لدى هؤلاء الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية من حيث مفهوم الذات - القلق كحالة وسمة - المخاوف . والتكيف الشخصي والاجتماعي.

وتكونت العينة :-

مجموعتين من أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر البديلة يتراوح أعمارهم من ٩ – ١١ سنة وينتظمون بالمدارس الابتدائية.

واستخدم الأدوات الآتية :-

١- مقياس مفهوم الذات للأطفال.

٢- اختبار القلق (الحالة – السمة للأطفال)

٣- اختبار المخاوف (الفوبيا للأطفال)

٤- اختبار الشخصية للأطفال

ومن أهم النتائج التي توصل إليها :-

وجود فروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر العادية في جوانب مقياس مفهوم الذات.

البعد العقلي والبعد الأكاديمي والبعد الجسمي والبعد الاجتماعي وكانت الفروق لصالح أطفال الأسر

<u>٨- دراسة يوسف لطفي غبريال (١٩٩٧)</u> :-

عنوانها :(فعالية التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في إحدى المؤسسات الإيوائي).

وكانت عينة الدراسة :-

أطفال محرومين من الرعاية الأسرية بسبب وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو بسبب التفكك الأسرى .

وتم إيداعهم بإحدى المؤسسات الإيوائية من ٩ - ١١ سنة وكان عددهم ٢٠ طفل

واستخدم الأدوات الآتية :-

مقياس تنسى لمفهوم الذات ترجمة وتقنين عبد الرحيم بخيت.

- وتوصلت إلى أن :-

التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد باستخدام سيكولوجية الذات يؤدى إلى تعديل مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين بأحد المؤسسات الإيوائية.

ثالثا : دراسات اهتمت بطفل المؤسسة الإيوائية

١ - دراسة مها الكردي ١٩٩٦ :-

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ اللقطاء في قرية S.O.S ومقارنتهم بأطفال الأسر العادية.

- وقد أجريت الدراسة على عينة :-

مكونة من ٢٠ طفل مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وهى مكونة من ١٠ أطفال من قرية S.O.S .المجموعة الثانية الضابطة وهى مكونة من ١٠ أطفال من إحدى المدارس الابتدائية بالقاهرة ويعيشون وسط أسرهم الطبيعية.

- واستخدمت الأدوات الاتية:-

اختبار الشخصية للأطفال.

- وتوصلت إلى النتائج الأتية:-

أن هناك فروق غير دالة إحصائية بين أطفال القرية وأطفال الأسر في التوافق الشخصي بالإضافة إلى أن هناك فروق دالة بين أطفال القرية وأطفال

الأسر في التكيف الاجتماعي كما أشارت الدراسة إلى وجود بعض المشاكل النفسية لأطفال القرية مثل العدوان واضطرابات النوم بسبب وجـود الأحـلام المزعجة والمخاوف والشعور المستمر بالتعب.

٢- دراسة عزة حسين زكي ١٩٨٥

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن " المشكلات السلوكية التي يعاني منـها الأطفال المحرومين من الوالدين والمقيمين في قرية S.O.S وذلـك مـن خـلال وجهات نظر الأمهات البديلة ، استخدمت عينة الدراسة عدد " ٩٦ " مـن الذكـور والإناث المقيمين بقرية S.O.S والأطفال العاديين تتراوح أعمارهم ما بيـن (٦ - ١٢) سنة مناصفة بين الأطفال العاديين وأطفال القرية واستخدمت الباحثـة الأدوات تمثلت في استمارة لمشكلات السلوكية من صورتين الأولى خاصة بالأطفال والثانيـة خاصة بالأمهات والمدرسات

أسلوب الملاحظة ير المقننة ووصلت الباحثـة إلـى أن هنـاك علاقـة ارتباطيه دالة اتفاق بين ترتيب المشكلات السلوكية من وجهة نظر أطفـال القريـة وأطفال الأسر حيث اتفقوا على مشكلات الخوف من المدرسين - الانفعال الدائـم الانغماس في الخيال - الاكتئاب - الشعور بالعجز ومن المشكلات التـي اختلفـوا حولها العدوانية - السرقة - القلق - الخوف من الوحدة

٣- دراسة جمال شفيق أحمد ١٩٨٦

هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية المميزة للمودعيـن والمودعـات ببعض المؤسسات الإيوائية والتي ترتبط بمستوى أنشطة وخدمات الرعاية المتبعـة في تلك المؤسسات وتكونت العينة مـن (٧٢) طفـل وطفلـة مـن المودعيـن بالمؤسسات الإيوائية وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٨) سنة منـهم (١٠٠)

من الذكور من ثمانية مؤسسات إيوائية (٧٢) من الإنـــاث مـــن (٧) مؤسســـات واستخدم الأدوات الآتية :

١- مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية .

٢- استمارة بيانات عن المودعين بالمؤسسات .

٣- استمارة تقييم أنشطة وخدمات المؤسسة

وأسفرت نتائج الدراسة عن السمات الشخصية المميزة للمودعين ببعض المؤسســـات الإيوائية :

أ - في المؤسسات ذات المستوى المرتفع في الرعاية

التفاعل الاجتماعي - تقبل الذات - الاستعراض - الثقة بالنفس - المرونة

ب - في المؤسسات الإيوائية ذات المستوى المنخفض في الرعاية

الشعور بالإثم - الخجل والانطواء - الخيال والتوتر

٢- السمات الشخصية المميزة للمودعات ببعض المؤسسات

التفاعل الاجتماعي - الشعور بالإثم - تقبل الذات

ب- في المؤسسات الإيوائية ذات المستوى المنخفض في الرعاية

الخيال والتوتر - الشعور بالإثم

٤-دراسة فاطمة حنفي ١٩٨٨

وتهدف الدراسة إلى دراسة الظروف البيئية المحيطة بالأطفال الأيتام بقريـــة S.O.S باعتبارها أحد المؤسسات التي وفرها المجتمع للأطفال الأيتام والكشف عن أفضل الأساليب المقدمة له للوصول ببعض جوانب شـــخصيتهم بمســـتوى أفضـــل بالإضافة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية قدرة أطفال القرية على التفكير الابتكـاري . تحتوى مجموعة البحث على مجموعتين المجموعة الأولى قوامها (٥٠) طفـــل

وطفلة من أطفال قرية S.O.S المجموعة الثانية قوامها (٥٠) طفل وطفلة من الأطفال الأيتام تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ ١٢) سنة

واستخدمت الأدوات الآتية :

١- استمارة جمع بيانات عن اوجه النشاط المختلفة المقدمة لطفل القرية

٢- اختبار الذكاء المصوّر

٣- اختبار مفهوم الذات للصغار

٤- اختبار مفهوم الشخصية للأطفال

٥- اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري

٦- تطبيق برنامج تدريبي لتنمية قدرة أطفال القرية على التفكير الإبتكاري

وأسفرت نتائج الدراسة عن : تمتع أطفال القرية S.O.S بمستوى أفضل في مفهوم الذات عن أطفال المؤسسات الإيوائية الأخرى أطفال قرية S.O.S أكثر توافقا نفسياً عن أطفال المؤسسات الإيوائية الأخرى ، وجود تقارب إلى حد كبير في أطفال القرية وأطفال المؤسسات الإيوائية في قدرتهم على التفكير الإبتكاري وأوضحت النتائج الخاصة بالبرنامج وجود تقدم وتحسن في القدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال S.O.S وانخفضت هذه القدرة بعد البرنامج .

٥- دراسة بدرية العربي ١٩٨٨

تهدف الدراسة إلى " دراسة متعمقة شاملة لسيكولوجية الأطفال اللقطاء والبنساء السيكولوجي الذي يفصح عن ديناميات الشخصية لدى هؤلاء الأطفال وانعكاس على شخصية الطفل وتكونت العينة من جزأين :

أ. عينة الدراسة السيكومترية الاستطلاعية وتتألف من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتضم كل مجموعة منها (٥٠) مفردة محددة

بأوصافها (الجنس – المستوى الدراسي – السن) أما المجموعة التجريبية فيضاف إليها المتغير المستقل وهو الحرمان من الوالدين معاً

ب. عينة الدراسة الإكلينيكية وتتكون من ثماني حالات فقط أربع حالات في المجموعة التجريبية وأربع حالات في المجموعة الضابطة .

واستخدمت الأدوات الآتية :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة للمقارنة بين العينتين على متغير الذكاء

٢- استمارة بيانات شخصية

٣- اختبار الشخصية الإسقاطي

وأسفرت الدراسة عن أن صورة الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية قاتمة في مشاعر البؤس والانزواء والانعزال كما يسيطر عليها مشاعر الذنب والقلق وانخفاض تقدير الذات ولم يتمكن طفل المؤسسة الإيوائية من إقامة علاقة طبيعية مستقرة مع الموضوع بسبب نقض هذا الأخير . ازدواج المشاعر الجنسية لدى المجموعة التجريبية حيث تتأرجح وحداتها بين الذكور والإناث وسيادة المستوى الذي يفصح عن رغبة في الإشباع الفمي .

٦- دراسة فاتن السيد أبو الصباع (١٩٩٢) :-

عن مقارنة المشكلات التي يتعرض لها كل من أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال قرية S.O.S وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل وطفلة لقطاء من سن ٦ – ١٢ سنة ، ٦ أطفال داخل القرية (٣ بنين – ٣ بنات) ، ٦ أطفال آخرين ممن عاشوا داخل دار إيواء الإصلاح الإسلامي (٣ بنين – ٣ بنات) ولهم مشكلات سلوكية تتحدد في الآتي :-

(التبول اللاإرادي - التأخر الدراسي - السرقة - الكـــذب) وروعـــي أن تكون الإناث في كلتا المجموعتين في سن موحد وأن يكون الذكور في كلتـا المجموعتين في سن موحد أيضا.

- واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :-

١- اختبار تفهم الموضوع
٢- اختبار رسم الرجل
٣- المقابلة
٤- الملاحظة

- ووصلت إلى النتائج الآتية :-

أكدت النتائج أن جميع الأطفال في كلا المجموعتين بمشـــاكلهم الســلوكية يتصفون بأنا ضعيفة تسيطر عليها مشاعر العدوانية والوحدة والعزلة والقلق ، الأمــر الذي أدى في نهاية إلى المشكلات سالفة الذكر.

٧-*دراسة المتولي إبراهيم (١٩٩٣)* :-

عن دراسة لأساليب الرعاية المقدمة لأطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتـــها بمستوى القلق لديهم.

واستخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- استمارة بيانات عن المؤسسة من أعداد الباحث.
٢- استمارة بيانات عن المودعين بالمؤسسة من أعداد الباحث.
٣- مقياس القلق الصريح لتيلور.
٤- استمارة عن أوجه الرعاية داخل المؤسسة كما يراها الطفل إعـــداد الباحث.

- ووصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال ذات مستوى الرعاية المرتفع ومتوسطات درجات مجموعة الأطفال ذات مستوى الرعاية المنخفض في مستوى القلق في اتجاه المجموعة الثانية أي أنه كلما ارتفع مستوى الرعاية للأطفال كلما قل مستوى القلق لديهم.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في مستوى القلق وقيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.١ وفى اتجاه المؤسسات الإيوائية أي أن مستوى القلق أعلى لدى مجموعة أطفال المؤسسات الإيوائية عنه لدى مجموعة القرية كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال البنين ومتوسطات درجات مجموعة الأطفال البنات في مستوى القلق في اتجاه المجموعة الثانية أي أن البنات أكثر قلقا من مجموعة البنين.

٨-دراسة مها صلاح الدين محمد حسن (١٩٩٣) :-

عن تقويم لبعض أساليب رعاية الطفل في المؤسسات الإيوائية وكانت تهدف إلى التعرف على الدور الفعلي التي تؤديه المؤسسات الإيوائية والمعوقات التي تواجه هذه المؤسسات وإلى أي مدى تقوم تلك المؤسسات بدورها في رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية.واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة .

واستخدمت الأدوات الآتية :-

١- استمارة استبيان للعاملين بالمؤسسات الإيوائية.

٢- استمارة استبيان للأطفال الموجودين بالمؤسسات الإيوائية.

٣- مقابلات مقننة للخبراء التنفيذيين.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

والتي تعوق المؤسسات الإيوائية في سبيل رعاية الأطفال عدم وجود متخصصين لتنفيذ البرامج وعدم توافر العدد المناسب من الأخصائيين النفسيين وعدم البحث عن أسباب المشكلات والاقتصار على العرض فقط وعدم التكامل بين البرامج التنفيذية المختلفة داخل المؤسسات

٩- دراسة عادل كمال خضر ومحمد إبراهيم الدسوقي ١٩٩٤

عن المؤسسات الإيوائية بين الاستيعاب والاستدماج ، عينة الدراسة (٣٣) طفل من سن (٩ - ١١) سنة تم أخذهم من مؤسستي المواساة الإسلامية بالعباسية والحرية بعين شمس وكان سبب دخولهم المؤسسة راجع إلى ثلاث عوامل مرتبطة بوفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو تفكك أسري أو فقر . أطفال الأسرة ويكون عددهم (٣٠) طفل يعيشون في أسرهم الطبيعية تتراوح أعمارهم من سن (٩ - ١١) سنة تم أخذهم من مدرسة ابتدائية بالعباسية .

ومن نتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات وأطفال الأسر على مقياس القلق (الحالة - السمة) لصالح أطفال المؤسسات كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات وأطفال الأسر لصالح أطفال الأسر أي أن أطفال المؤسسات تعاني من تدني مفهوم الذات .

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة توصل الباحث إلى الآتي :-

١- أكـدت معظم الدراسات أن طفل المؤسسة الإيوائية يعاني كثير من الاضطرابات الانفعالية (القلق - التوتر - الخجل- الانطواء - تدني مفهوم الذات) وهذا يرجع إلى الظروف الحياتية التي من خلالها التحق الطفل بالمؤسسة الإيوائية ومـن هـذه الدراسات [**دراسة عزة حسين زكي ١٩٨٥ ، دراسة جمال شفيق أحمـد ١٩٨٦م ، دراسـة بدريـنة العربي ١٩٨٨م ، دراسة المتولي إبراهيم ١٩٩٣م ، دراسة عادل كمال خضر ومحمد إبراهيم الدسوقي ١٩٩٤م**] .

٢- ومـن بيـن الدراسـات التي أكدت تدني مفهوم الذات عن أطفال المؤسسـات الإيوائيـة [**دراسة فاطمة حنفي ١٩٨٨ ودراسة عادل كمال خضر ومحمـد إبراهيم الدسوقي ١٩٩٤**] والتي كان من نتائجها أن أطفال المؤسسات يعانون من مفهوم ذات منخفض لذلك كانت الدراسة الحالية لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية

٣- الدراسة التي اهتمت بهذه الفئة (طفل المؤسسة الإيوائية من حيث الكشف عن سماتها الشخصية ومشكلاتها الشخصية والسلوكية عديدة ولكن لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي اهتمت بتلك الفئة من الناحية العلاجية والإنمائية ولهذا كانت هذه الدراسة

٤- **دراسـة بدريـنة العربي ١٩٨٨م ودراسة فاتن السيد أبو الصباع ١٩٩٢م** الأولى أثبـتت أن صـورة الـذات لدى طفل المؤسسة الإيوائية يسيطر عليها مشـاعر القـلق ، والـثانية أثبتت أنه يتصف بأنا ضعيفة لهذا تحاول الدراسة الحالية تحسين مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية عن طريق البرنامج الإرشادي .

- معظم الدراسات التي تناولت طفل المؤسسة الإيوائية اتخذت هدف الكشف عن المشـكلات السلوكية والسمات الشخصية ولم ينل الهدف العلاجي القدر الكافي مـن الدراسـات لهذه الفئة في المرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة لذلك كانت الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : فروض الدراسة

ثانياً : عينة الدراسة

ثالثاً : أدوات الدراسة

رابعاً : الأساليب الإحصائية للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : فروض الدراسة

١ – توجـد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة مفهوم الذات للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لصالح تطبيقة

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة مفهوم الذات للأطفال بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن [٩ – ١٢] سنة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح

ثانياً : أدوات الدراسة :

١– اختبار الذكاء الغير لفظي (إعداد عطية هنا)

٢– اختبار مفهوم الذات للأطفال (إعداد عادل عز الدين الأشول)

٣ـ البرنامج الإرشادي المقترح

ثالثاً :عينة الدراسة

تـم تطـبيق اختبار مفهوم الذات على الأطفال الموجودين بمؤسستي التطبيق وكان عدد العينة الكلية للدراسة { ١٥ } في المرحلة العمرية من { ٩ – ١٢ } سنه { ٨ } بمؤسسة الذكور { ٧ } بمؤسسة الإناث وتم أستبعاد { ٢ } من مؤسسة الذكور لأنهم يعانون من أعاقة ظاهرة وتم أستبعاد { ١} من مؤسسة البنات لأنها تعاني من أعاقة ظاهرة

أ . شروط اختيار العينة

١– طفل المؤسسة الأيوانية (ذكور ، إناث) في الفترة السنية بين(٩ – ١٢) سنه

٢– ألا تقل نسبة الذكاء عن (٨٠) علي اختبار الذكاء الغير لفظي (إعداد عطية هنا)

٣– يكون من ذوي مفهوم الذات المنخفضة على اختبار مفهوم الذات (إعداد عادل الأشول)

١- ألا يزيد عدد الأطفال في الجلسة الإرشادية الواحدة عن (٦) أطفـال وألا يقـل عن (٤) أطفال حتى يتسنى التفاعل بين الأطفال ومتابعة العينة جميعهم للبرنامج وألا تزيد مدة الجلسة عن (٤٥) وألا تقل عن (٣٠) دقيقة

٢- تكون الجلسة الإرشادية على شكل دائرة حتى يتاح أكبر قدر من التفاعل بين الأطفال

٣- وأن يكون الطفل خالي من العيوب والإعاقات الظاهرة

ب . خصائص عينة الدراسة :

١- عدد العينة التي طبق عليها البرنامج الإرشادي (١٢) طفل وطفلة ٦ ذكور و ٦ إناث من المودعين بالمؤسسات الأيوائية من سن ٩ ١٢ سنه ومنخفضي مفهوم الذات .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع تكرارات أفراد العينة من الذكور على أعمارهم وقت تطبيق البرنامج

السن	٩ : ١٠	١٠ : ١١	١١ : ١٢	إجمالي
عدد الأطفال	١	٣	٢	٦

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع تكرار أفراد العينة من الإناث موزعة علي أعمارهم وقت تطبيق البرنامج

السن	٩ : ١٠	١٠ : ١١	١١ : ١٢	إجمالي
عدد الأطفال	١	٣	٢	٦

جـ - تكـافؤ عيـنة الذكور مع عينة الإناث قام الباحث بتطبيق أختبار الذكاء الغير لفظي صورة { أ } [إعداد عطية هنا] كي يستبعد ما قل ذكائه عن { ٨٠ } درجة وكانت درجات ذكاء الأطفال كالتالي :

جدول رقم (٣)

يوضح نسب ذكاء أطفال العينة التي طبق عليها البرنامج الإرشادي المقترح (ذكور و إناث)

م	درجة الطفل على اختبار الذكاء	درجة الطفلة على اختبار الذكاء
	٨٨	١١٥
	١٣١	١٢٧
	٩٤	١٠٦
	٩٥	١١٣
	١٢٩	١٠٩
	٨٩	٨٨

وأن متوسـط ذكـاء عينة من الذكور (١٠٤) درجة بينما متوسط درجة ذكاء عينة من الإناث (١١٠) درجة ومتوسط ذكاء العينة الكلية (١٠٧) درجة

(د) وكانت الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة (ذكور وإناث) في اختبار القياس القبلي لمفهوم الذات كالتالي :

جدول رقم (٤)

يبين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة (ذكور وإناث) في الاختبار القياسي القبلي لمفهوم الذات

م	الذكــــــور	الإناث
١-	٣٦	٢٨
٢-	٣٨	٣١
٣-	٣٧	٣٢
٤-	٢٩	٤٠
٥-	٣٣	٣٠
٦-	٣٤	٣٥

ومـــن الجدول السابق يتضح أن متوسط درجة مفهوم الذات لعينة الذكور هـــي (٣٤) درجة ومتوسط درجة عينة الإناث (٣٣) درجة ومتوسط درجة مفهوم الذات للعينة الكلية هي (٣٣) درجة .

لكـــي يــتم التحقق من تكافؤ كل من عينة الذكور وعينة الإناث بالنسبة للتطبيق القبلي لاختبار مفهوم الذات ، يستخدم الباحث اختبار " **مان ويتني** " لحساب دلالة الفروق بين عينتي الذكور والإناث

جـــدول رقم { ٥ }

يوضح تطبيق اختبار " مان ويتني " على عينة الذكور وعينة الإناث بالنسبة للتطبيق القبلي لاختبار مفهوم الذات

م	الذكور	الرتبة	الإناث	الرتبة
١	٣٦	٩	٢٨	١
٢	٣٨	١١	٣١	٤
٣	٣٧	١٠	٣٢	٥
٤	٢٩	٢	٤٠	١٢
٥	٣٣	٦	٣٠	٣
٦	٣٤	٧	٣٥	٨

مجموع رتب = ٤٥

ن١ = ٦ ، ن٢ = ٦ مج ب =٥ر٣٦

$$ي \text{ المحسوبة} = ن١ \times ن٢ + \frac{ن١ (ن١+١) - مج ب}{٢}$$

$$ى \text{ المحسوبة} = ٦ \times ٦ + \frac{٦ (٦+ ١)}{٢٠} - ٤٥$$

ى المحسوبة = ٥٧ – ٤٥ = ١٢

ى المحسوبة = ١٢

وبالكشف عن (ى) الجدولية تم الرجوع إلى الجدول رقم (١٥٣) حيث ظهرت (ى) الجدوليـــــة وقيمـــــتها ٥ ى المحســـــــوبة = ١٢

ى الجدولية = ٥

ى المحسوبة > ى الجدولية

∴ الفروق غير دالة فلا توجد فروق بين عينتي الذكور والإناث في القياس القبلي لاختبار مفهوم الذات أي أن كلا المجموعتين متكافئتين وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي **(فؤاد البهي ١٩٧٨ ، ص٣٥٦)**

جـــــدول رقم (٦)
يوضح تطبيق اختبار " مان ويتني " على عينتي الذكور والإناث بالنسبة لدرجة الذكاء الغير لفظي

م	ذكور	رتبه	إناث	رتبه
١	٨٨	١ر٥	١١٥	٩
٢	١٣١	١٢	١٢٧	١٠
٣	٩٤	٤	١٠٦	٦
٤	٩٥	٥	١١٣	٨
٥	١٢٩	١١	١٠٩	٧
٦	٨٩	٣	٨٨	١ر٥
	مجموع رتب		٣٦ر٣	

ن١ = ٦ ، ن٢ = ٦ مج ب =٥ر٣٦

ي المحسوبة = ن١ x ن٢ + ن١ (ن١+١) / ٢ − مج ب

ى المحسوبة = ٥٧ — ٥ر٣٦ = ٥ر٢٠
ى المحسوبة = ٥ر٢٠
بالكشف عن (ى) الجدولية في جدول رقم (١٥٣) اتضح أن (ى) الجدولية = ٥
ى المحسوبة = ٥ر٢٠ ى الجدولية = ٥
ى المحسوبة > ى الجدولية
ا لفروق غير دالة بالنسبة لاختبار الذكاء بين عينة الذكور و عينة الإناث وعـلية فلا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الذكور و عينة الإناث على اختبار الذكاء الغير لفظي (صورة "أ") " إعداد عطية هنا " أي أن المجموعتين متكافئتين في الذكاء

(فؤاد البهي السيد ١٩٧٨ ، ص ٣٥٦)

٢. اختيار الذكـــــاء الغـــي لفظـــي (إعـــداد عطيـــة هنــــا) الصــــورة (١) : ويقيس هذا الاختبار الذكاء عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة أي مــــن سن (٦) حتى سن (١٢) سنه واختيار الذكاء الغير لفظي الصورة (أ) (إعداد عطيــة هنا) تتكون من (٦٠) مستطيل بكل مستطيل ٥ أشكال ويوجد شـــكل واحـــد مــــن الأشكال الخمسة مختلف عن الأربعة الآخرين والمطلوب من الطفل المفحـــوص أن يتعرف على هذا الشكل المختلف قد يكون هناك أربعه أشكال تشترك فيمـــا بينـــهم وكأنهم من الكائنات الحية مثلاً الشكل الخامس غير ذلك أو أن هناك أربعة أشـــكال من جنس معين والشكل الآخر من جنس أخر أو هناك شكلين متشابهين تمام التشابه مع شكلين آخرين من نفس المستطيل ومهمة الطفل المفحوص التعرف على الشـكل المختلف أو يكون هناك أربعة رسومات لصورة واحدة والصورة الخامسة متشـــابه معهم إلي حد كبير ولكن يوجد اختلاف بسيطاً جداً ومهمة الطفل التعرف علي هـذا الاختلاف البسيط أي أن هذا الاختبار يتحدد في مدي قدرتـــه علـــى التمـيز بيـــن الأشكال والنهاية العظمي لهذا الاختبار (٦٠) درجة لكل إجابة صحيحة درجة مــــن الستين (انظر جدول الإجابات الصحيحة بالملاحق)

<u>صـــــدق الاختبـــار وثبـــاته :</u>

دلت الأبحاث المبدئية على أن اختيار الذكاء غير اللفظي صادق إلي درجـــة لا بأس بها إذا ما قورنت نتائجه بنتائج الاختبارات الأخرى فقد وجـــــد أن معاملـــة الارتباط بين اختبار الذكاء الغير لفظي (الصــــورة " أ}) ونتـــائج اختبـــار الذكـــاء الثانوي (٦٥,) وهذا مع ملاحظة أن الاختبـــار الأول حـــس إدراكـــي (صــــورة ورسومات) في حين أن الاختبار الثاني اختبار تنوع الأسئلة تغلب عليـــة الناحيـــة اللفظية

جدول رقم (٧)

يبين متوسطات وانحرافات ومعاملات القياس لفئات السن التي تناسب الدراسة

م	فئات السن من إلي				المتوسط	الانحراف المعياري	معدل الثبات
	شهر	سنه	شهر	سنه			
١	٦	٨	٦	٩	٢٣,٧٤	٧,٧١	٧٧و.
٢	٦	٩	٦	١٠	٢١,١١	٧,١١	٧٢و.
٣	٦	١٠	٦	١١	٢٤,٩١	٧,٨٢	٧٩و.
٤	٦	١١	٦	١٢	٢٨,٠٠	٧,٤٣	٧٤و.

خطوات إجراء الاختبار

١. يـــرفع الباحث أحد كراسات الاختبار ويقول سنوزع على كل واحد منكم كراسة لا تفتحها حتى يطلب منك

٢. بعد توزيع كراسات الاختبار يطلب من المختبر ملأ بياناتهم

٣. بعد ملئ البيانات أنظر المستطيل رقم (٩) تجد فيه خمسه أوجه واحد من هـــذه الأوجه يختلف عن الأربعة الآخرين ....ما هو ؟

أنتظر حتى تحصل على الإجابة الصحيحة والآن إلى المثال الثاني وهكذا

٤. ●إذا أجاب المختبر على جميع الأسئلة قبل مضي ٣٠ دقيقة يجمع الأوراق

٥. يتم التأكد أن كل تلميذ حاول الإجابة بنفسه

<u>تصحيح الاختبار</u>

١. تحذف الإجابات التي تحتوي على علامتين أو أكثر من علامـــات الإجابـــة X وتعتبر إجابة خطأً

٢. تعد الإجابة الصحيحة وفقاً لجدول الإجابات الصحيحة

٣. تجمع الإجابات الصحيحة ويعتبر مجموعها هي الدرجة التي حصل عليـــها الطفل

٤. يستخرج من ذلك العمر العقلي للطفل وفقاً لجدول حساب العمر العقلي

٥. تحسب نسبه الذكاء بالمعادلة

$$\text{نسبه الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times ١٠٠$$

مع ملاحظة أن الأطفال الذين يبلغون عمراً زمنياً قدرة ١٤ سنه أو أكثر

تستخدم المعادلة

$$\text{نسبه الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{١٦٨ شهر}} \times ١٠٠$$

٣. <u>اختبار مفهوم الذات للأطفال</u> (تأليف وإعداد عادل عز الدين الأشول)

وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من ٨٠ بنداً كل بند منها يمثل مظهر من مظاهر مفهوم الذات لدي الأطفال وتتدرج كل منها تحت أربع من هذه العوامل التي تعبر عن مفهوم الذات ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل بند من بنود المقياس (نعم ، لا) وتقدر درجة المفحوصين بالرجوع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس حيث تعطي درجة واحدة لكل إجابة تتفق مع المفتاح وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدي الطفل

ثبات الاختبار

تم حساب معامل الثبات بطريقتين :

(١) طريقة إعادة الإجراء :

طبق المقياس مرتين على عينة قوامها ٦٥ تلميذ بالمرحلة الإعدادية بفاصل زمني أسبوعان بين مرتي التطبيق وقد بلغ معامل القياس بهذه الطريقة ٨٩و.

(٢) طريقة التجزئة النصفية

استخدم في هذا الإجراء مجموعة كلية قوامها (٤٦٥) تلميذ موزعين على أربع مجموعات فرعية ضمت المجموعة الأولى (١١٩) تلميذاً من الجنسين في سن التاسعة وضمت المجموعة الثانية (١٢٣) تلميذاً من الجنسين في سن العاشرة واشتملت المجموعة الثالثة على (١١٧) تلميذ من الجنسين في سن الحادية عشر واشتملت المجموعة الرابعة على (١٠٦) تلميذاً من الجنسين في سن الثانية عشر. وسجل الباحث درجات البنود ذات الأرقام الفردية ودرجات البنود ذات الأرقام الزوجية كل على حده وذلك بالنسبة لأفراد كل مجموعة من

المجموعات الأربعة وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها تلاميذ المجموعة في البنود الفردية والدرجات التي حصل عليها هؤلاء التلاميذ في البنود الزوجية وتوصل إلي أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٨٥٩) ، (٠,٩٢١) بالنسبة للمجموعات الخمس المستخدمة وجميع تلك المعاملات دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠١) من الثقة وعلى ذلك تعتبر معاملات مرضية لإمكانية استخدم هذه الأداة في مجال البحوث والدراسات النفسية

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس كما يلي

(١) الصدق المنطقي : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية .

(٢) الصدق العاملي : استخدم الباحث أسلوب التحليل لاستخراج معاملات الارتباط البينية من بنود المقياس وكذلك ارتباط كل بند بالدرجة الكلية وذلك للتحقق من مدى سلامة البناء الداخلي للمقياس وقد حسب الصدق العاملي للاختبار لبيان إلى أي مدى يقيس الاختبار السمة أو الظاهرة المراد قياسها وذلك بحساب درجة تشبع الاختبار بهذه السمة .

مفتاح تصحيح الاختبار :

لكل بند من هذا المقياس استجابتين (نعم أو لا) ويمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموعة الدرجات التي حصل عليها المفحوص في كل البنود على الأبعاد الثماني حيث نجد أن الأفراد الذين يحصلون على درجات خام ٤٦

فأكثر يمكن اعتبارهم ذووا مفهوماً إيجابياً للذات والأفراد الذين تقل درجاتهم الخـــام عن ٤٦ يمكن اعتبارهم ذووا مفهوماً منخفض للذات .

الأداة الخاصة بالأسلوب الإرشادي

قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي ويتم عرضه تفصيلياً في الفصل الخامس .

رابعاً : الأساليب الإحصائية للدراسة

نظراً لصغر عينة الدراسة وهي (٦) ذكور ، (٦) إناث أي العينة الكليـة (١٢) طفل وطفلة فقد استخدم الباحث القياس اللابارامتري .

فنستطيع أن نتغلب على قسوة بعـــض شـــروط الاختبـــارات الإحصـــائي للابارامتري البديل ثم نزيد من حجم العينة حتى ترتفع بقوة وكفاءة الاختبار البديـــل اللابارامتري إلى مستوى كفاءة الاختبار البارامترى

(فؤاد البهي السيد ١٩٧١ ص ٣٥٠)

واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

١ – المتوسط الحسابي

٢–***اختبار ويلكوكسون*** لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمفـــهوم الذات حيث اختبار ويلك وكسون يستخدم للعينات الصغيرة المرتبطة .

٣–***اختبار مان ويتني*** ***Mann whiteny*** لحساب دلالة الفروق بين كل من عينـة الذكور وعينة الإناث في القياس البعدي لمفهوم الذات

الفصل الخامس

البرنامج الإرشادي

أولاً : إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي

ثانياً : أساسيات بناء البرنامج الإرشادي الحالي ومحطات وضع البرنامج

ثالثاً : البرنامج الإرشادي الخاص بتحسين مفهوم الذات عند الأطفال المؤسسات الإيوائية من سن (٩ – ١٣) سنة

١. هدف البرنامج

٢. الفنيات التي تم استخدامها في البرنامج الإرشادي

٣. الدراسة الاستطلاعية

٤. إبعاد البرنامج

٥. موجز عن الجلسات الإرشادية

٦. جلسات البرنامج الإرشادي وعددها ٣٢ جلسة

٧. تقويم البرنامج الإرشادي

الفصل الخامس

البرنامج الإرشادي

أولا : إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي

١- تم تحديد المؤسسات الإيوائية التي يجري عليها تطبيق البرنامج الإرشادي والقيام بدراسة استطلاعية ولقد اختار الباحث مؤسستي التطبيق هما جمعية إنقاذ الطفولة ، ودور الضيافة بكوبري القبة وذلك لتوافر علاقة طيبة بين الباحث وأطفال هذه المؤسستين حيث عمل الباحث من قبل

٢- تطبيق استمارة تقييم أنشطة وخدمات المؤسسة **(إعداد جمال شفيق أحمد)**

٣- تم حصر الأطفال الذين يقع أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنه وتطبيق اختبار الذكاء الغير اللفظي (**إعداد عطية هنا**) لاستبعاد ما يقل ذكاءه عن (٨٠)

٤- تم تطبيق مقياس مفهوم الذات للأطفال (**إعداد عز الدين الأشول**) واختيار ٦ أطفال ذكور و ٦ أطفال إناث ممن حصلوا على درجات تقل عن ٤٦ على المقياس وبذلك تم تحديد الأطفال الذين ينطبق عليهم الشروط السابقة وفحص ملفاتهم والقيام بدراسة الحالة لكل منهم بالاستعانة بالأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة

٥- بعدها قام الباحث بالتخطيط لتطبيق البرنامج الإرشادي وتحديد الفنيات المستخدمة

٦- القياس البعدي لمفهوم الذات عند عينة الدراسة لتحديد فاعلية البرنامج الإرشادي

٧- القياس التتبعي (بعد شهرين من انتهاء التجربة لتحديد مدي استمرار أثر البرنامج)

<u>الأسس العامة لبناء البرنامج</u>

الاعتبارات التي يجب أن يؤخذ بها في البرنامج

١. التنوع في الأنشطة حتى لا يتسرب الملل للطفل

٢. وضوح النماذج المطلوبة من الطفل وسهولتها

٣. التنوع في المعززات المستخدمة والابتعاد عن الشكولاته والحلويات قدر الإمكان لما لها من مضار صحية

٤. التنظيم والترتيب قبل البدء بممارسة النشاط من حيث ترتيب الأوضاع المكانية وتحديد دور الباحث

٥. تحديد مستويات بسيطة من السلوك كشرط لتقديم التدعيم حيث أن طبيعة الطفل المختلفة لا تتناسب مع وضع مستويات عالية من السلوك فمن الطبيعي أن يعجز الطفل عن إظهار السلوك المطلوب من اجل الحصول على التدعيم فيعاني من الإحباط

٦. التأني في الانتقال من خطوة إلى خطوة والتأكد من استيعاب الطفل لكل خطوة

٧. معرفة الباحث والمعلم لكل طفل معرفة جيدة وبحيث توضع الخبرات التعليمية التي تساير الحاجات الخاصة بكل طفل

<u>محكات وضع البرنامج</u>

١. الأسس السليمة للنظريات

sound Theoretical foundation

٢.توفير التدريب المناسب والفعال

Balancivg Appropriate Training and Ease of use

٣. الاستجابة للتغيرات الفردية

Responsive to Individual Differences

٤. توفير المنهاج الدراسي المناسب والممتع

Provision for curriculum Relevance and curriculum

٥. العرض الملائم لنماذج التطبيق

Sound Principles of Instructional Design

٦. المحتوي والتنسيق

Structure and Organization

٧. الهدف والتتالي

Scope and Sequence

٨. الملائمة الاجتماعية والثقافية

Social and cultural Appropriateness

٩. مهارات التغيير الإدراكي Mceta Cognitive Skills

١٠. النماذج التطبيقية الملائمة Appropriate Modeling of Application

١١.الاستجابة إلى اهتمامات ودوافع الطلبة

Responds to Student Interests and Motivation

١٢.الاشتراك الفعال والتعليم التجريبي

Active Involement and Experimental Learning

١٣.توفير وسائل التقييم الملائمة

Appropriate Assessment Resources

١٤. التدعيم بالبحث والتقييم

Supported by Research and Evaluation

١٥. البنية العامة للبرنامج ومدي الاستفادة منه

Format and Usefulness Concerns

(Donald T.,.etal, 1994,pp25-35)

وقد أستفاد الباحث من دراسته للبرامج الإرشادية في تصميم البرنامج الحالى و هذه البرامج هي البرنامج التربوى النفسي لخبرة من أنا { تأليف سعدية بهادر }

وقـد تـم عرض البرنامج على الأستاذ الدكتور المشرف و تم عرض البرنامج عـلى السـادة المحكمين وتم الأحتفاظ بالأنشطة التي أتفق عليها مع تعديل لبعض الأنشطة وفقاً لأراء المحكمين وهم حسب الترتيب الأبجدي :

١ - أ . م . د . / جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس المساعد - معهد الدراسات العليا للطفولة

٢ - أ . د / زكريا أحمد توفيق

أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة قناة السويس .

٣ - د . / سعيد اليماني

مدرس خدمة الجماعة - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٤ - د . / عادل مخيمر

مدرس علم النفس - كلية الآداب - جامعة الزقازيق

٥ - د . / فاطمة إبراهيم بلال

مدرس علم نفس الطفل - قسم تربية الطفل - كلية البنات جامعة عين شمس

٦ - أ . د / فايزة يوسف

أستاذ علم النفس - عميد معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٧ - أ . د / محمد بيومي على حسن

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الزقازيق

٨ - أ . د / ليلى كرم الدين

أستاذ علم النفس - وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

البرنامج الإرشادي المقترح

هـــــدف البـــرنامج

يهدف البرنامج الإرشادي المقترح إلى تحسين مفهوم الذات المنخفض عند أطفال المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة عن طريق الجلسات الإرشادية وفق فنيات معلومة (لعب الأدوار – النشاط اللعبي التربوي – المناقشة والمحاضرة) ويمكن أن نحدد الهدف العام للبرنامج الإرشادي بصفة عامة من خلال الوظائف المحددة التي يمكن تحقيقها عن طريق الجلسات الإرشادية التي تتيح فرصة التعبير عن المشاعر والحاجات والآراء من خلال الإرشاد الجماعي الذي يهدف إلى تعديل مفهوم الذات وتوجيه العلاقات الشخصية وتحقيق المشاركة الناجحة التي تؤدي إلى التغيير الإيجابي ويتبع البرنامج طريقة الإرشاد الجماعي لما يتميز به هذا الأسلوب من مزايا فهو يعلم الأطفال قيمة التعاون واحترام الآخرين وتدريبهم على التفاعل الاجتماعي السليم والمشاركة الإيجابية .

لذلك صاغ الباحث مجموعة من الأهداف يتوقع أن يكون كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية قادر على تحقيق هذه الأهداف بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي وهي :-

١- تعديل مفهوم الفرد لذاته من الصورة السلبية إلى الصورة الإيجابية .

٢- التكيف مع الذات الجسمية بإيجابيتها وسلبيتها .

٣- الميل إلى احترام النفس وتقدير الذات .

٤- تنمية القدرة على الاندماج الذاتي في المواقف الاجتماعية .

٥- اتباع أساليب إثبات الذات بالطرق السوية .

٦- بناء وتنمية الثقة بالنفس .

٧- الصدق في التعبير عن المشاعر والانفعالات .

٨- اتباع أساليب التعاون الإيجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة .

ولكي يقوم الباحث بتحقيق هذه الأهداف استخدم الفنيات الآتية وهي :

أولاً :- المناقشة الجماعية والمحاضرات :

تعتبر المناقشات الجماعية والمحاضرات أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي حيث يغلب عليها الجو شبة التعليمي ويغلب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيسيا حيث يعتمد على إلقاء المحاضرات وتكون هذه المحاضرات سهلة على الأطفال ويتخللها ويليها مناقشات هدفها تغيير الاتجاهات لدى أعضاء الجماعة أو إكساب الجماعة بعض المعلومات والمهارات وتتيح المناقشة فرصة للتعبير عن الذات وتصور الأعضاء عن أنفسهم والآخرين فمن طريقة المحاضرة والمناقشة تعطي عملية تعلم للطفل وإكسابه مفاهيم جديدة وعمل إستبصار ذاتي للطفل ومساعدة الطفل على التعبير عن ذاته والتحدث أمام الآخرين ومساهمة الآخرين في إيجاد الحلول المناسبة كما أنها تفيد في الاستبصار الذاتي للطفل .

لعب الدور

هي أداة علاجية يتكشف من خلالها جوانب هامة من شخصية الطفل ودوافعه وحاجاته وصراعاته مما يفيد في فهم ودراسة الحالة في عملية الإرشاد فهو يركز على تقمص الطفل لشخصية تتصل بمشكلته مما يؤدي إلى التنفيس الإنفعالي و التحرر من التوتر النفسي والقدرة على التعبير عن طريقة الاستبصار بالذات وفهم الآخرين وشعوره بأن الأخر يشتركون معهم بقصد مساعدته . كما أن لعب الأدوار من أهم الفنيات الاسقاطية والتي يمكن أن يستفيد منها الباحث في التعرف

على إجابة السؤال الآتي إلى أي مدى ساهمت العناصر الأخرى في تكوين مفهوم ذات منخفض عند أطفال المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من (٩ – ١٢) سنه فالأدوار التي يتقمصها الطفل والتي قد تكون الأم – الأب – الأخوة – المدرس – .... الخ حيث يتكلم بلسانه ويتصرف نيابة عنهم كما أن مجبر اختيار الدور الذي يلعبه الطفل وكل له شخصية برغبته هو وليس مفروضا عليه لذلك فهي تتيح للباحث معرفة أكثر هذه العناصر إسهاما في حدوث انخفاض الذات عن طفل المؤسسات الإيوائية وبالتالي يمكن مراعاة ذلك عند وضع الخطة العلاجية

النشاط اللعبي التربوي

هو يتضمن ممارسة ألعاب تربوية هادفة يقوم الطفل بأدائها من خلال الاشتراك مع أفراد المجموعة ككل بهدف إكساب الطفل القدرة على التعبير عن الذات حيث يتميز هذا النشاط بأنه يعطي الطفل القدرة على التعبير عن ذاته بطريقة هادفة وإكسابه مفهوم إيجابي عن ذاته حيث يتيح الفرصة للطفل لتحرير طاقته والتنفيس عن مشاعره من خلال اللعب .

الدراسة الاستطلاعية

قبل تطبيق البرنامج الإرشادي بفترة كافيه (شهر) تقريباً قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية بين الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية (ذكور و إناث) للتحقيق من بعض الإجراءات التي سوف يستخدمها الباحث ومدي استيعاب الأطفال لها وكذلك مدي ملاءمة هذه الإجراءات وجدوها مع عينة الدراسة الحالية وكان ذلك بهدف :

١. مدي ملائمة الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي معه الأطفال

٢.إمكانية تطبيق بعض الاختبارات كاختبار الذكاء الغير لفظي (إعداد عطية هنا) وكذلك اختبار مفهوم الذات للأطفال

٣. بداية للعلاقة الطيبة بين الباحث و الأطفال

٤. الإطلاع علي ملفات الأطفال من السن المطلوبة ٩ - ١٢ سنه و الاطلاع علـــى البحث الاجتماعي الأول عند دخول الأطفال المؤسسة

٥. تحديد إمكانية أجراء البرنامج الإرشادي

وفي ضوء ما سبق قام الباحث بالأعداد النهائي لتنفيذ البرنامج الإرشادي

أبعاد البرنامج الإرشادي

يري الباحث أن البرنامج الإرشادي الحالي يقوم على ثلاث أبعاد هي

١. الجانب الجسمي :

وذلك من خلال قيام الطفل باستخدام لغة الجسد وهي الحركة في التعبـــير عما يجيش بداخلة من مشاعر عن طريقة التمثيل الحركي

٢.الجانب الاجتماعي :

حرص الباحث أن يكون مضمون البرنامج متفق مـــع الأبعـــاد و الظـــروف الاجتماعية التي عاشها ويعيشها معظم أطفال المؤسسات الإيوائية

٣. الجانب النفسي (الوجداني) عن طريق :

١) التنفيس الانفعالي عن المشاعر المكبوتة والتي تخرج أثناء اللعب التمثيلي

٢) الإسقاط الانفعالي ويتحقق ذلك من خلال إسقاط الطفل لمشـــاعره المختلفـــة على الموقف التمثيلي والتي تكون لها دلالة متعلقة بظروف سابقة فقـــد يســـقط

الطفل غضبة علي الدور الذي يلعبه وليكن لأب لأن هذا الدور (الأب) كان سبب في إيداعه بالمؤسسة من وجهه نظره

موجز عن الجلسات الإرشادية

بلغ عدد الجلسات الإرشادية (٢٢) جلسة إرشادية وكانت تتراوح مده الجلسة بين (٣٥ : ٤٥) دقيقة بواقع جلستين كل أسبوع تقريباً (١١)أسبوع وكان عدد الأطفال في الجلسة الواحدة (٦) أطفال ذكور و(٦) أطفال إناث في جلسة أخري بمؤسسة الإناث .

الجلسة الإرشادية الأولي

١. أستقبل الباحث أطفال العينة من الذكور و الإناث حيث تم الاتفاق مسبقاً علـى ميعاد الجلسة وقد تم التعارف بين الباحث وأطفال العينة مـــن خــلال الدراســة الاستطلاعية حيث لم يتخلف أيا من أفراد العينة عن الحضور في هذه الجلسة

٢. بعد الترحاب بالأطفال شكرهم الباحث وتمني لهم التوفيق في حياتهم العمليــة وذكرهم بما حدثهم فيه في الدراسة الاستطلاعية وأنهم يعملون جميعــــاً بـهدف المنفعة المتبادلة فمن خلال الفترة التي سيقضوها مع الباحث ســـوف يشـعرون بالاستمتاع بالوقت والاطمئنان وراحة النفس وسوف يكسب البـــاحث صداقــات جيده يتمني أن تستمر وتدوم .

٢. قام الباحث بعرض موضوع المناقشة الجماعية وهي عن النظافــــة والاهتمــام بالمظهر العام حيث أن المظهر يعطي انطباعا عن الشخص لدي الأخرين

وكانت تهدف الي :

١) تعلم الأطفال كيف يبدو أمام الآخرين
٢) أهم الصفات التي يمكن أن يرها الناس في الطفل
٣) فكره الطفل والوهم الذي يسيطر علية نتيجة الإيداع بالمؤسسة
٤) النظافة كقيمة والاهتمام بالمظهر العام
٥) العلاقة بين النظافة والصحة العامة للطفل

ولا حظ الباحث الإنصات التام من الأطفال والاستمتاع الجيـــد كــانت الأسئلة تدور حول ما يمكن أن يظهره الطفل أو أهم الجوانـــب التـــي يجـــب أن يراها الناس كذلك كانت الأسئلة حول العادات الصحية السليمة المرتبطة بالنظافة

الجلسة الأولى

المناقشة الجماعية

من موضع النظافة والاهتمام بالمظهر

وتكون المحاضرة و المناقشة الجماعية عن الاهتمام بالنظافة العامة والاهتمام بالمظهر العام للطفل والجوانب الأساسية لهذه المحاضرة هي

١. هل تعلم كيف تبدو أمام الآخرين
٢. أهم الصفات التي يمكن أن يراها الناس
٣. فكرتنا عن أنفسنا والوهم الذي يسيطر علينا
٤. قيمة النظافة والاهتمام بالمظهر العام للطفل
٥. العلاقة بين النظافة العامة والصحة العامة للطفل

ثانياً :- النشاط اللعبي التربوي

وتهدف هذه اللعبة إلى اكتساب الطفل مفهوم ذات إيجابي

اسم اللعبة : المرايا

أهداف اللعبة

١. تنمية مفهوم ذات إيجابي
٢. اكتساب الطفل اتجاه سليم نحو جسمه ومظهرة
٣. معرفة فكره الطفل الحالية عن ذاته
٤. تقبل الأطفال لذواتهم الجسمية

الأدوات المستخدمة : مرآة ذات حجم كبير

طريق التنفيذ

يجلس الطفل أمام المرآة ويكون ظهره للمجموعة ويجيب على الأسئلة الموجـــة إليه

١. بص في المرايا وقل لي علي أحسن شئ بتحبه في نفسك شايفه دلوقتي
٢. لو أن المرايا أتكلمت تتوقع أن تقول أية عليك
٣. إيه اللي ممكن تطلبه من المرايا ونفسك يتحقق أدامك دلوقتي
٤. إذا كنت عاوز تسأل الشخص اللي أدامك في المرايا دلوقتي تقول له أية
٥. طيب أنته عاوز يرد عليك يقول أية
٦. إذا كانت المرايا صادقة هي تظهر لك أية أدامك
٧. لو كانت المرايا كاذبة هي بتجني عنك أية أنت شايفه أدامك دلوقتي
٨. أنت تتمنى تشوف واحد غيرك في المرايا دلوقتي ؟ طيب ليه ؟
٩. ممكن تقول الصفات الموجودة في الشخص الموجود أمـــامك فـــي المرايـــا دلوقتي

ثم قام الباحث بتصحيح المفاهيم الخاطئة و التي تصدر عن الطفل مـــع التركيز علي الجوانب الإيجابية ثم قـــام البـــاحث بعـــد ذلـــك بتحويـــل لعـــب الأدوار إلى شخصين يواجه بعضهم البعض وقـــام كـــل فـــرد بـــإبراز أهـــم الصفات الإيجابية فيه

الجلسة الثانية

في الجلسة الثانية استقبل الباحث أطفال العينة حيث لم يتخلف أحد عن الحضور وقد تم الاتفاق في الجلسة السابقة علي ميعاد هذه الجلسة ثم قام الباحث بعرض موضوع المناقشة الجماعية والتي كانت تهدف إلى

١. تكوين صدقات قوية علي أسس سليمة
٢. اكتساب الأطفال السلوكيات المقبولة اجتماعياً
٣. عمل استبصار للأطفال بالسلوكيات المرفوضة اجتماعيا

وقد لاحظ الباحث أن الأسئلة كانت تدور حول السلوكيات المرفوضة اجتماعيا والتي لا يعلم الأطفال بها وأنه تم التركيز علي السلوكيات التي يعلمها الأطفال بدافع حسن النية أو المداعبة مع بعضهم البعض

ثانياً النشاط اللعبي التربوي

اسم اللعبة : كرسي الاعتراف

وكانت تهدف إلى :

١. تدعيم الاهتمام بالجماعة والمجتمع
٢. تدعيم الأتجاة الإيجابي نحو الآخرين
٣. احترام وجهات النظر الأخرى
٤.الاستبصار بالإيجابيات والسلبيات
٥. الصدق في الحديث والتعبير عن الذات

وقد لاحظ الباحث الآتي

١. أن الأطفال في بادئ الأمر كانوا يضحكون من الجلوس على الكرسي ثم بعد ذلك يتعاملون بإيجابية مع الباحث

٢. عند سؤال الأطفال أنت سلبي مع زملائك كلهم كانوا يجيبون بنعم ثم تختلف الإجابات بعد ذلك في لماذا

٣. لم يقل أي فرد من أفراد العينة بأنه سعيد بوجوده في المؤسسة

ثم قام الباحث باكتساب الطلاب مفاهيم جديدة وتعديل المفاهيم الخاطئة

طريقة التنفيذ

يجلس أحد الأعضاء علي الكرسي في مواجهه باقي الأعضاء ويربط عيناه حتى لا تثير نظرات زملائه بعض الارتباك أو عدم الصدق في القول ثم توجه له الأسئلة الآتية :

١. أنت جنسك أية ؟ ٢. إيه اللي بيعجبك في نفسك ؟

٣. أية اللي مش عجبك فيها ؟ ٤. أنت سلبي مع زملائك هنا ؟ لماذا ؟

٥. أنت شايف أنكم سعداء بوجودك بين زملائك ؟ لماذا ؟

٦. أية رأيك في المجموعة دي ؟

٧. أنت سعيد بوجودك فيها ؟

٨. أية اللي يعجبك فيها ؟

٩. أية اللي مش عجبك فيها ؟

١٠. مين من زملائك في المجموعة دي بيحبك ؟

١١. أنت بتحب مين فيها ؟

١٢. فيه حد من زملائك نفسك وتقول له أن يحبك و عاوز أنت كمان تحبه ؟

١٣. أية اللي في زميلك ما يعرفوش عنك وتحب تعرفهم بيه ؟

وقام الباحث بالتوضيح والتفسير للمفاهيم الخاطئة وإبدالها بمعلومات ومفاهيم جديدة

الجلسة الثالثة

١- استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور والإناث حيث تم الأتفاق عي ميعاد الجلسة ولم يتخلف أحد عن الحضور من أفراد العينة

٢- قام الباحث بتذكير أفراد العينة بما تم في الجلستين السابقتين كنوع من التواصل الفكري

٣- قام الباحث بعرض قصة سيدنا سليمان وكانت تهدف إلى

- تنمية مفاهيم إيجابية لدي الأطفال
- اكتساب الأطفال مفاهيم جديده
- تدعيم القيم الدينية
- توجيه الضمير الخلقي للأطفال

ولاحظ الباحث الإنصات الجيد من الأطفال كثره الأسئلة حول الجان

ثانياً النشاط اللعبي التربوي

اسم اللعبة الانتخابات وكانت تهدف إلى

١. حرية التعبير عن المشاعر ٢. ممارسة الصدق في الحديث

٣.تنمية الميول القيادية

٥. مواجهه الأخريين بإيجابية والتعامل مع الواقع الفعلي

ولاحظ الباحث الآتي الإقبال على اللعب بحماس وحرص كل طفل على أن يتكلم بحرية ورغبة الأطفال في أعاده اللعب

نشاط قصصي

يعرض الباحث قصة سيدنا سليمان التي تدعم القيـم الدينيـة وتقـوى الضمير الخلقي لدى الطفل وكذلك تضمن القصة عامل التشويق والإثارة من قصة سيدنا سليمان وتم تجزئة القصة على مقاطع :

١. قصة سيدنا سليمان مع الجان
٢. قصة سيدنا سليمان مع الحيوان
٣. قصة سيدنا سليمان مع الريح

النشاط اللعبي التربوي

اسم اللعبة : الانتخابات

طريقة التنفيذ

على الطفل المشارك في اللعبة يتحدث عن نفسه في صورة دعايـة إنتخابيـه ويتحدث عن الجوانب الآتية :

١. أحسن ما فيه من صفات
٢. المهارات والقدرات التي يتميز بها
٣. عيوب الشخصية والسلوكية
٤. لو فاز بمنصب رئيس المجموعة ممكن يضيف أية علشان يبقي أحسن من كده

٥. أية اللي مش عجبك في المجموعة ونفسك تغيره

ويشترك في التحكيم باقي الأفراد وعلى مدي صدق حديثة

<u>شروط اللعبة</u>

١. نعم للصراحة لا للوقاحة مع الغير

٢. الصدق في الحديث عن النفس

٣. في حالة الكذب يخرج من العضو من اللعبة

٤. الفائز من اللعبة يمنح جائز رمزية

<u>أهداف اللعبة</u>

١. حرية التعبير عن المشاعر

٢. ممارسة الصدق في الحديث

٣. تنميه الميول القيادية

٤. مواجهه الأخريين بإيجابية والتعامل مع الواقع الفعلي

الجلسة الرابعة

استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور والإناث حيث لم يتخلف أحد عن الحضور وقد تم الاتفاق في الجلسة السابقة علي ميعاد هذه الجلسة ثم قام الباحث بتذكير الأطفال عما تم في الجلسة السابقة ثم قام الباحث بعرض النشاط القصصي والتي كانت تهدف إلى :

- تنمية وإثراء خيال الطفل
- تنمية مفهوم الذات
- كتساب الأطفال الخبرات البناءة

وأثناء عرض القصة لاحظ الباحث كثره أسئلة الطلاب عن حقيقة هذه القصة فقال لهم أنها قصة حقيقية وقعت بالفعل وأخبر عنها القران الكريم

ثانياً النشاط اللعبي التربوي

اسم اللعبة البرلمان الصغير

وتهدف إلى

وضع قواعد السلوك المرغوب فيه

- كيفية إدارة الأنشطة والتخطيط لها
- ممارسة الأسلوب الديمقراطي في الحوار
- القدرة علي إبداء الرأي والدفاع عنه

وفي أثناء عرض اللعبة لاحظ الباحث عدم قدرة الأطفال على الدفاع عن ارائهم لعدم توافر المعلومات لديهم فقام الباحث بتوضيح المعلومات لهم

<u>نشاط قصصي</u>

تناول الباحث عرض القيم الدينية والتي يمكن من خلالها دعـم القيـم والصفات الأخلاقية :

- تنمية وإثراء خيال الأطفال
- تنمية مفهوم الذات

<u>ولاحظ الباحث بعض الموضوعات وهي :</u>

- صفات وشكل من يدخل الجنة
- قصص عن الحور العين
- قصة سيدنا صالح مع الناقة

<u>نشاط لعبي تربوي</u>

<u>اسم اللعبة</u> : البرلمان الصغير

<u>الهدف من اللعبة :</u>

١- وضع قواعد السلوك المرغوب فيه

٢- كيفية إدارة الأنشطة والتخطيط لها

٣- ممارسه الأسلوب الإداري في الحوار

٤- القدرة على إبداء الرأي والدفاع عنه

<u>طريقة التنفيذ</u>

يكون الأطفال شكل البرلمان الصغير من الرئيس والأعضاء

الجلسة الخامس

استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور والإناث حيث لم يتخلف أحد عن الحضور وقد تم الاتفاق في الجلسة السابقة على ميعاد هذه الجلسة ثم قام الباحث بتذكير الأطفال عما دار في الجلسة السابقة ثم قام الباحث بعد ذلك برح ما سوف يتم في الجلسة وهي عبارة عن نشاط لعبي وتربوي

اسم اللعبة : الصندوق السحري

وتهدف إلى :

١- تكوين مفهوم ذات إيجابي ٢- الثقة بالذات

٣- تقبل الذات ٤- تقدير الذات

وفي أثناء تنفيذ اللعبة لاحظ الباحث إقبال الأطفال وحماسهم ورغبتهم في تكرار اللعبة أكثر من مرة

طريقة التنفيذ

عبارة عن صندوق كبير من الكرتون مبطن بورق مفضض حتى يعكس صورة الطفل وبعد أن يغلق الباحث الصندوق يسأل الطفل الأسئلة الآتية

٢- عما هو بداخل هذا الصندوق ؟

٢- من هو أهم شخص في حياتك ؟

٣- من هو أهم شخص بالنسبة لك ؟

٤- من هو أحب الناس إليك ؟

٥- من هو أحب الأطفال إليك ؟

٦- من أكثر الأطفال شجاعة ؟

٧- من أكثر الأطفال طاعة لك ؟

ثم قام الباحث بعد ذلك بتعديل اتجاهات الأطفال السلبية من خلال إجابة الطفل على الأسئلة ثم بعد ذلك تأمر الطفل بفتح الصندوق ثم ينظر فيه ويخبره الباحث أنه أهم شخص في المؤسسة سوف يظهر في الصندوق ثم يفتحه ويسأله الباحث هل أنت سعيد بما رأيت ؟ هل تحب الشخص الذي رأيته ؟ ولماذا ؟

ثم قام الباحث بإخبار الطفل أن هذا سر بين الباحث وبينه ، ثم أخبرهم الباحث أن هذا الصندوق مهم لأنه يخبر كل واحد بأهميته ويبرز صورته

الجلسة السادسة

١- في الجلسة الإرشادية السادسة استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور و الإناث وقد تم الاتفاق على ميعاد الجلسة ولم يتخلف أحد عن ميعاد الجلسة وقام الباحث بتذكير الأطفال عما دار في الجلسات السابقة حتى يمكن استعادة ذاكراتهم .

٢-ثم قام الباحث بعرض لعب الأدوار عليهم والذي يهدف إلي :

١- التنفيس الانفعالي للأطفال

٢-تنمية الثقة بالنفس

٣-الإنسان بعمله و ليس بأي شئ آخر

٤-بالكفاح والمثابرة والعلم يحقق الإنسان ذاته

٣- بعد أن فرغ من سرد الأدوار لاحظ الآتي :

أ - أكثر من طفل يريد لعب دور حمدي

ب - ظهور علامات الفهم والاستيعاب بين الأطفال

وبعد الانتهاء من لعب الأدوار سأل الباحث الأطفال عن ما تعلمه الأطفال من الجلسة فكانت إجابات الإناث أفضل من إجابات الذكور حيث اتفقت مع ما هدف إليه الباحث . عينة الذكور ناقشوا الباحث في أن لابد أن يعرف الإنسان أبوه وأمه وهو دائم بهم ولا بغيرهم . واستطاع الباحث إقناع الأطفال أننا نكن كل الاحترام للوالدين ولكن لابد أن يكون لنا دور في حياتنا عن طريق إسهامنا في نفع أنفسنا والآخرين .

<u>لعب الأدوار</u>

حمدي طفل في التاسعة من عمره نشأ في إحدى المؤسسات الإيوائية منــذ عثر عليه وهو مازال في عمر شهر واحد وقد تم إيداعه في المؤسسة وكان دائــم السؤال من أين أتيت ؟ من أبي ؟ من أمي ؟ وكان ينعزل عن باقي الأطفال ويــترك اللعب ويظل وحيدا يفكر من يكون أهله وهنا لاحظ الأخصـــائي الاجتمـاعي ودار بينهم الحديث التالي

الأخصائي : حمدي أنا شايفك تجلس لوحدك يا حمدي هو فيه أيه ؟

حمدي : مفيش حاجة يأستاذ .

الأخصائي : أنا بالنسبة لك أبقى أية يا حمدي ؟

حمدي : الأخصائي الاجتماعي بالدار

الأخصائي : بس !

حمدي : لا أنت أبي الذي نشأت فوجدته يعطني الرعاية والعناية، بس أنـــا عــاوز أعرف أبي وأمي الحقيقيين .

الأخصائي : طيب وبعد ما تعرف ؟

حمدي : سأستريح من هذا العذاب .

الأخصائي : العذاب دة أنت اللي عملته لنفسك يمكن أن تجعل من نفسك إنســـان ذو قيمة فالإنسان ليس بأبيه ولا بأمه ولكن بعمله .

حمدي : أذاي يإستاذ مش فاهم ؟

الأخصائي : أية اللي يضمن لك أنك إذا عرفت أبوك وأمك من دلوقتي ألم تتوقـع أن تكون أسوء من الآن خلي بالك أنا مش بسوء صورة حد قدامك ولكن إحنا بنفـرض وكم من أطفال خارج الدار ويعيشون وسط ابائهم وأمهاتهم ولكن أسوء حالا ممـن يعيشون داخل المؤسسة فالكل يعاني يا حمدي في هذه الحياة ولكـن الشـاطر مـن يواجه ظروفه السيئة بالقوة والكفاح والعمل والمثابرة حتى يثبت ذاته ويحقق أهدافه

حمدي : كلامك يريحني يا أستاذ ولكن ما الذي تنصحني بـه لكـي أحقـق ذاتـي وأهدافي ؟

الأخصائي : أولاً الإيمان بالله ثانيا أنت تلميذ مجتهد فلا تضيع جهدك ووقتك هبـاء فعليك بالاستذكار وليس عليك أدراك النتائج

حمدي : نعم

الأخصائي : وماذا عملت علشان تحقق اللي أنت عاوزة عليك أن تحدد أهدافك ومـا هي الوسائل التي توصلك إلى هذا الهدف ويجب أن يكون هدفك واقعي .

واخذ حمدي يفكر في كيف يثبت ذاته وأن يكون ضابط في الجيش لكي يدافع عـن الوطن وبالفعل قام حمدي بالصلاة والمذاكرة حتى تفوق وحقق الترتيب الثاني علـى مستوى المدرسة وبهذا حقق حمدي أهدافه

الجلسة السابعة

استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور والإناث حيث لم يتخلف أحد عن الحضور وقد تم الاتفاق في الجلسة السابقة علي ميعاد هذه الجلسة ثم قام الباحث بعد ذلك بعرض لعب الأدوار عليهم والتي كانت تهدف إلي

١- التركيز علي الجوانب الإيجابية للطفل

٢- أن يكون للطفل هدف يسعى إلي تحقيقه

٣- لابد ألا يكون الإنسان أسير ماضية السيئ وعليه النظر بعين البصيرة للمستقبل

وفي أثناء سرد الباحث للعب الأدوار لاحظ الباحث شرود بعض أطفال عينة الإناث وعندما سألهم الباحث فقلن أنهن مشغولين ومشوقين بسماع القصة وتأكد الباحث من ذلك بأن سألهن عما قاله فذكرن البنات ما قاله الباحث تماماً

٤- وعندما قام الباحث بتوزيع الأدوار لاحظ الباحث أن هذا دور واحد لذا قام الباحث بأداء الدور بنفسه ثم طلب من كل طفل وطفلة من العينة بأداء الدور وقد أداة الأطفال بشكل جيد

٥- وفي أثناء لعب الأدوار لاحظ الباحث ما يلي :

- سعادة الأطفال بأداء دور محمود
- مستوى حفظ وأداء الدور في عينة الذكور أفضل من عينة الإناث

٦- بعد الانتهاء من لعب الأدوار لاحظ الباحث

أسئلة الأطفال عن لماذا لجأ (محمود) أن يجلس بمفرده ؟ وهل هذا يفيده ؟ وكان هذا السؤال من عينة الذكور والإناث أجاب الباحث بأن هناك الكثير من

الأمور التي يفكر فيها الإنسان ويحتاج فيها أن يجلس بمفرده وعن أفادتها قال الباحث أنها علي حسب نوع الموضوع الذي يفكر فيه الإنسان بالإضافة إلى رغبة الشخص في أن يشترك معه شخص أخر في التفكير أم لا

٧- وعندما سأل الباحث الأطفال عن رأيهم

- أن لعب الأدوار أقرب إليهم باعتبار أن الشخص طفل يعيش في المؤسسة

- في عينة الإناث ذكروا للباحث أن هناك سؤال كان يراودهم ووجدوا أجابته في القصة وهو هل الأطفال خارج المؤسسة أسعد من أطفال المؤسسة ؟ وانتهز الباحث ذلك وسألهم عن أهداف القصة والغرض من لعب الأدوار وناقشهم في ذلك وقال لهم أن السعادة في أن يشعر الإنسان بالرضا عن نفسه .

<u>لعب الأدوار</u>

محمود طفل بأحد المؤسسات الإيوائية وفي يوم من الأيام جلس مع نفسه وكان الجو هادئ ودار بين محمود ونفسه حوار تذكر خلالها الأيام المريرة التي عاشها مع زوجة أبيه ثم مع زوج أمه ثم مع عمته وانتقاله من منزل إلي اخر وفي كل منزل ينتقل إليه يري فيه الهوان والعذاب .. فلقد كان محمود تلميذ يعيش مع والديه وكان والده كثير الغياب عن المنزل للبحث عن أسباب الرزق وكانت الأم منزعجة لهذا الأمر ودائماً تتشاجر مع الأب بخصوص هذا الموضوع وكل يوم يرى المشاجرات كثيرة حتى تم الانفصال بين الأب والأم وتزوج الأب من أخرى وعاش محمود مع زوجه أبيه وذاق علي يديها الهوان والذل وتزوجت أمه من رجل آخر ولم يكن هذا الرجل بأقل من زوجه أبيه قسوة عليه وكلهم كانوا يستخدموه في

تنظيف الأواني وإحضار الطلبات من السوق وسبب حديثه مع نفسه أنه رأى أطفال في سنه يعيشون سعداء فدار الحوار بينه وبين نفسه

فقال لنفسه : لماذا يعيش هؤلاء الأطفال مع آبائهم سعداء وأنا أعيش في المؤسسة .

ويرد علي نفسه : ليس لي أي ذنب في هذا وحتى الذي يعيش مع أبويه ليس له ذنب في هذا .

ويستطرد قائلا : وما الذي قال لك أن اللي عايش وسط أهله أسعد منك لم لا تكن أسعد منهم .

طيب أمال السعادة أية ؟

يرد علي نفسه : السعادة في أن الإنسان يحقق ذاته ويكون عند حسن ظن الآخرين وأن يروا فيه الشخصية السوية التي تجمع خصال الخير وممكن الإنسان يحقق السعادة بالجهد والاجتهاد والعمل والمذاكرة حتى يحقق الإنسان ما يتمناه فالسعادة الحقيقية هي في الوصول إلى الهدف الذي يرسمه الإنسان لنفسه عن طريق بذل العرق والجهد في سبيل تحقيق هدفه

طيب كيف أحدد هدفي ؟ وماذا أفعل لكي أحقق هذا الهدف ؟

يقول لنفسه : الماضي وما حدث لي يؤلمني كلما ذكرته ماذا أفعل ؟

يرد علي نفسه : لا من اليوم لن أكون أسير الماضي وسأنظر إلي المستقبل واعمل وأجتهد حتى أحقق (يحدد الطفل هدفه) وسأعمل (يحدد وسائله) بأذن الله

يضع الطفل مقترحات (خطه العمل) لتحقيق هدفه .

الجلسة الثامنة

استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور والإناث حيث لم يتخلف أحد عن الحضور وقد تم الاتفاق في الجلسة السابقة علي ميعاد هذه الجلسة ثم قام الباحث بعد ذلك بسرد لعب الأدوار وكانت تهدف إلي

١- تزويد الأطفال بخبرات بناءه
٢- طلب المشورة من صاحبها
٣- عدم الخجل من الاعتراف بالخطأ

وفي أثناء السرد القصصي لاحظ الباحث ما يلي

١- انصراف بعض الأطفال الإناث عن سماع القصة و أستطاع الباحث جذبهن إلي الجلسة
٢- رأي بعض الأطفال الذكور حلول أخري تمثلت في ضرورة المذاكرة أول بأول
٣- تعليقات الأطفال حول الامتحان
٤- وعندما هم الباحث بتوزيع الأدوار لاحظ رفض الكثير من الأطفال لعب دور رامي بإعتباره نموذج للكسل واستطاع الباحث أن يغير وجهه نظرهم قائلا أن رامي لم يستكين
٥- في أثناء لعب الأدوار لاحظ الباحث أن مستوي حفظ الدور ومستوي الأداء في كلا العينتين الذكور والإناث متقارب

لعب الأدوار

رامي تلميذ بإحدى المدارس الابتدائية ومقيم في إحدى المؤسسات الإيوائية رامي لا يحب مادة العلوم ومستواه في جميع المواد جيد ولكنه لم يحاول أن يحسن من نفسه في تلك المادة وكان رامي لا يذاكر مادة العلوم إلا

عند الامتحان وعندما كان رامي يقول للأستاذ أن مش فاهم خاصة عندما يقـــول الفصل كله فاهمين يا أستاذ كان رامي ينظر إلي نفسه بخجل وكان يذاد خوفـــه عندما يحاول الأستاذ أن يسأله وكان عنده تردد كثيراً قبل الإجابة لأنه يرى أنـــه أقل من الأطفال كلهم وفي يوم من الأيام رآه صديقة حازم ودار بينـــهم الحـــوار الآتي

حازم : لماذا أنت خائف ومتردد يا رامي ؟

رامي : أن عندي مشكلة في مادة العلوم وقد تحدد موعد الامتحان وأنا حاسس أنـــي أقل من الطلبة كلهم وأنا غير مستعد له وكلما أحاول أن أفهم لا أســـتطيع والطلبـــة ينظرون إلي نظره مش كويسه

حازم : أنت غلطان يا رامي

رامي : ليه يا حازم

حازم : علشان لم تقل للأستاذ مشكلتك

رامي : المهم أعمل أية دلوقتي

حازم : تعالي معايا للأخصائي الاجتماعي

الأخصائي الاجتماعي : مرحبا

حازم ورامي : أهلا يا أستاذ

الأخصائي الاجتماعي : شكرا يا حازم علي معاونتك زميلك

رامي : يقص المشكلة

الأخصائي الاجتماعي : يا رامي كان لازم من البداية تستشير أحد في هذه المشـــكلة لأن الأستشاره في أي وقت يستفيد الإنسان من خبرة الأخريين أنت ضعيف فـــي مادة العلوم كان لابد وأن تصارح مدرسك بهذا دون خوف أو خجل وممكن الواحـــد

يستفيد من غيره وأنا بقول لك إذا كانت حاجة مضايق منها أحكي لي علــى طــول حتى تستطيع أن لحلها سو يا أما لو سكت ف عمرك ما تحلها

رامى : كده أنا فهمت اللي تقصده يا أستاذ

الأخصائي الاجتماعي : الامتحان ما هو إلا وسيلة علشان تتأكد منــها أنــك بذلــت مجهود واجتهدت في دروسك مش علشان نعرف مين الكويــس و ميــن الوحــش واعرف أن التوفيق من الله سبحانه وتعالي واحسن طريقــة أن تحــاول أن تحــل مشكلتك بنفسك وتفكر في السبب وكيفية علاجه

رامى : فهمت اللي تقصده يا أستاذ من هنا و رايح أنا سأحاول أن أجتهد و أســتعن بمشورة غيري ولكن ما العمل دلوقتي والامتحان علي الأبواب

الأخصائي الاجتماعي : تعالي نذاكر العلوم مع بعض

وأثناء المذاكرة مع الأستاذ أكتشف أنه كان كثير السرحان في مادة العلوم

{ ويمكن عرض الموقف السابقة علي العينة من الأطفال وسؤالهم عن حلول أخري }

الجلسة التاسعة

استقبل الباحث أطفال العينة وبعد الترحاب بهم بدأ الباحث في عرض النشاط اللعبي التربوي عليهم حيث كان يهدف إلي

١- تكوين مفهوم ذات إيجابي لدي الطفل

٢- اكتساب الطفل تقدير لذاته

٣- اكتساب الطفل الثقة في ذاته

٤- التنفيس الانفعالي من خلال التعبير الصريح

وفي أثناء تنفيذ النشاط لاحظ الباحث إقبال الطلاب علي اللعب والرغبة في التكرار

النشاط اللعبي التربوي في الجلسة التاسعة

اسم اللعبة : الإعلانات التليفزيونية

طريقة التنفيذ :

١- قام الباحث بالإعلان عن مسابقة إعلانات تليفزيونية حيث يطلب الباحث من كل طفل أن يستعد لعمل إعلان في التليفزيون يظهر فيه مواهبه وأهم و أحسن صفاته ومزاياه

٢- يطلب الباحث من كل طفل أن يظهر مواهبه الخاصة أمام الجميع

٣- يعرف الباحث أن هناك جوائز رمزيه تعطي للمتميزين

٤- قام الباحث بلعب دور المذيع الذي يقدم الأطفال للمشاهدين ويطلب منهم الصدق والصراحة في التعبير عن النفس

١٤- قام الباحث بتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الذات

الجلسة العاشرة

١- أستقبل الباحث الأطفال حيث لم يتخلف أحد منهم عن الحضور

٢- قام الباحث بعرض لعب الأدوار عليهم وكان يهدف إلي :

-تزويد الأطفال بالثقة بالنفس

-تزويد الأطفال بخبرات بناءة

-التنفيس الانفعالي يزيد من استبصار الفرد بذاته ويجعله قادر علي مواجهه ذاته

٣- في أثناء العرض لاحظ الباحث الآتي

-تعليقات الأطفال الذكور الإناث حول (المؤسسة وحياتهم فيها)

في عينه الإناث لاحظ الباحث ظهور علامات السكون والاندماج علي إحدى البنات وعندما ناقشها الباحث قالت أنها كانت غير مندمجة مع زملائها في بداية دخولها المؤسسة

٤ – عندما قام الباحث بتنفيذ لعب الأدوار قام الباحث بلعب دور الأخصائي الاجتماعي وكل طفل يلعب دور السيد

٥- في أثناء تمثيل لعب الأدوار لاحظ الباحث أن مستوي حفظ وأداء عينة الإناث أفضل من الذكور

٦- بعد الانتهاء من تنفيذ لعب الأدوار لاحظ الباحث علامات السعادة والقبول على الأطفال خصوصا الذكور وقد أدرك الباحث أن كل طفل كان مثل السيد عند دخوله المؤسسة وعندما سألهم الباحث عن رأيهم قالوا أن المؤسسة بمرور الأيام أصبحت بيتهم

لعب الأدوار

السيد تلميذ في العاشرة من عمره نشأ في أسره فقيرة اضطرته الظـروف أن يدخل إحدى المؤسسات الإيوائية ولقد عاش السيد في المؤسسة حزينا لبعـده عـن أهله وأصدقاءه ولكن أكتشف بعد ذلك أنه ممكن أن يكون صدقات داخل المؤسسـة وأحس السيد بالدونية وأن الناس ينظرون إليه نظره مش كويسه فلابد أن يتكيف مـع الجو الجديد داخل المؤسسة وكان دايما يقول لنفسه ماذا أفعل لكي أكون كويس ؟

وفي إحدى الأيام جلس في ركن من أركان المؤسسة لاحظه الأخصائي الاجتمـاعي ودار بينهم الحوار الأتي

الأخصائي : لماذا لا تلعب مع زملائك يا سيد

السيد : أنا لا أعرف فيهم أحد وأنا شايف أنهم بيبصوا لي نظره مش كويسه

الأخصائي : لماذا لا تحاول أن تتعرف عليهم

السيد : أنا حزين علي أصدقائي اللي خارج المؤسسة

الأخصائي : يمكن لك أن تزورهم من وقت إلي آخر وكما يمكـن أن يكـون لـك صدقات جديده

السيد : زمائهم خدو علي فكره وحشة دلوقتي

الأخصائي : كل شئ في بدايته صعب وطبيعي أن تكون خائف من التغيـير وليـس معني ذلك أن تعتزل الناس ولو كل الناس تعمل زيك كده مكنتش مشـكله أتحلـت خالص لأن الإنسان لو قعد لوحده زعلان علي أصحابه لا يقبلوه علشان فقره أنك لم تتعرف علي أصدقاءك الجدد وهم كل مرة يحاولون أن يتكلمون معاك ولكن كـل مرة تبعد عنهم هل جربت مرة تتعرف علي حد منهم

السيد : بصراحة لا

الأخصائي : ينادي بعض الأطفال ويقربهم علي السيد

السيد : من الآن كل أطفال المؤسسة أصدقائي وأخوتي

(يمكن الباحث أن يقص القصة ويطلب من الأطفال أن يضعوا حلول مقترحه لنظرة الأشخاص الخارجيين أصدقاء السيد او غيرهم)

الجلسة الحادية عشر

١- أستقبل الباحث الأطفال حيث لم يتخلف أحد منهم عن الحضور

٢- قام الباحث بعرض لعب الأدوار عليهم وكان يهدف إلي

- تنمية الجوانب الإيجابية لدي الطفل
- اكتساب الأطفال الثقة بالنفس
- الصدق مع الذات
- الاعتراف بالخطأ وتقبل الذات

٣- بعد عرض الباحث لعب الأدوار لاحظ الآتي

- تعليقات الأطفال وخصوصا الإناث حول { الصدق – الكذب }

- سأل أحد الأطفال من الذكور عن معني الضمير فأجابه الباحث بأنه الشيء الذي لابد أن نراقب به جميع تصرفاتنا

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث في بداية الأمر رفض بعض الأطفال دور " علي " ولكن الباحث أوضح لهم بأن أفضل أنواع التعليم هو الذي تكتسبه عن طريق الخطأ فتغيرت أراء الأطفال

٥- في أثناء تأدية الأدوار لاحظ الباحث ضعف مستوي الحفظ عند كلا العينتين لذلك قام الباحث بإعادة حفظ الأطفال للأدوار

٦-عندما سال الباحث الأطفال عن رأيهم قالوا انهم تعلمو ا معنى جديد وهو الضمير ويجب علي الإنسان إن يراقب ضميره

لعب الأدوار :-

علي تلميذ في السنة الرابعة الابتدائية وكان يحلم دائما أن يذهب إلي الملاهي وفي يوم من الأيام طلب من والده أن يذهب إلي الملاهي ولكن والده لم يكن معه المال الكافي لتنزهة في الملاهي وطلب منه أن يؤجل هذا الأمر أياما ولكن علي لا يصبر على التأجيل فتعجل أن يذهب إلي الملاهي ولجأ إلي تلك الحلية

علي : تسمح لي يا بابا أن أزور إيهاب صديقي فهو مريض منذ يومين ولم يحضر إلي المدرسة

الأب : مفيش مانع يا علي بس متتأخرش

وذهب علي و إيهاب إلي الملاهي بالنقود التي كانوا يدخرونها من مصروفهم اليومي وبعد أن أستمتع علي و إيهاب بالملاهي رجع علي إلي البيت وسأله والده أذى صحة إيهاب صديقك يا علي أليس بخير ؟

علي وتظهر عليه الارتباك : كويس يا بابا

وحزن علي حزنا شديدا لأنه كذب على والده ولم ينم الليل كله وكان دائما تظهر عليه علامات الارتباك والحيرة ودار بينه وبين إيهاب صديقه هذا الحوار

يقول علي لإيهاب : ماذا فعلنا أترى ما فعلنا علي صواب

ويرد عليه **إيهاب** : بس أن كنت عاوز أروح الملاهي من زمان

يقول **علي** : بس أنا كده أرتكبت خطأ كبير { الكذب } علشان كده أنا تعبان قـوي و حاسس أني شخص أقل من الناس

ولما رجع إلي البيت دار بيه وبين والده الحديث التالي

علي : يا بابا حضرتك فاكر لما طلبت منك أروح الملاهي فقلت لك أنـــي أزور إيهاب صديقي

الأب : فاكر يا علي خير

علي : لقد ذهبت إلي الملاهي أنا و إيهاب بالفلوس اللـــي كنـــت محوشـــها مـــن مصروفي بس أنا تعبت كثيرا يا بابا حتى أني أراك تنظر إلي نظره دونية

الأب : كويس يا علي أنت عرفت غلطك وده شئ كويس

فلإنسان الكويس يا علي هو إذا غلط يعترف بغلطة بمجرد أن يغلط وألا فالغلطـــة الواحدة إذا لم يعترف بها الإنسان فإنها تكبر وتكبر ويشعر الإنسان فيها بالدونيـــة ويحتقر نفسه أما إذا أعترف بها فأنه يحاول أن يصححها

علي : أو عدك يا بابا أنا مش أعمل كده تاني أبدا أبداً

الجلسة الثانية عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور العينة { ذكور ، وإناث } حيث لم يتخلف أحد عن الحضور

٢- قام الباحث بعرض لعب الأدوار عليهم وكان يهدف إلي

أ - تشجيع الطفل علي التفكير بمنطقية وأن يفهم ذاته

ب- إدراك الإمكانيات الفعلية للذات وسيلة لحل الصراع بين الإمكانيات والطموح الزائد

جـ- تنمية الثقة بالنفس

د- التركيز على الجوانب الإيجابية للطفل

٣- بعد عرض الباحث لعب الأدوار لاحظ ما يلي

أ- تعليقات الأطفال حول { المدرسة - الامتحانات النجاح الرسوب }

ب- سأل الأطفال الإناث عن السبب في عدم حصول حسام على الترتيب الأول

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث تهافت الأطفال حول لعب دور حسام لدرجة أن دور الأب لم يجد من الأطفال من يقوم به { كان هذا في عينة الذكور } الأمر الذي جعل الباحث يقوم مرة بدور الأب وكل طفل يقوم مرة بدور حسام

٥- أثناء التنفيذ لاحظ الباحث مستوي الحفظ والأداء متقارب في كل من الذكور والإناث

٦- بعد الانتهاء من التنفيذ لاحظ الباحث تساؤلات الأطفال حول الإمكانيات والطموح الزائد وأجابهم الباحث بأن ذلك ميزان كفته الأولى إمكانيات الفرد وكفته الثانية الطموح الزائد

٧- عندما سألهم الباحث عن رأيهم قال الأطفال إنهم تعلموا معاني جديدة مثل { الإمكانيات - الطموح - الأهداف الحقيقة }

لعب الأدوار

حسام تلميذ في الصف الرابع الابتدائي يذاكر دروسه بجد واجتهاد ويطيع أوامر والدية في كل شئ ولكن ما يشغله هو أن والده يركز على أنه لابد وأن يحصل على الدرجات النهائية في امتحان اخر العام وإلا فسوف يحاسبه والدة على ذلك ويعتبره وكأنه لم ينجح بل ويحرمه من مكافأة النجاح والشعور بالسعادة فضلا عن ذلك كان لا يصدقة في أي شئ يفعله أمامه أكثر من مرة مثل غسل يديه بالصابون أكثر من مرة وكان حسام شديد الخوف وكان يحس أن الناس كلها وخاصة أصدقاءه ينظرون إلية نظره دونية وكان يحدث نفسه ماذا أفعل إذا لم أطلع الأول على المدرسة وأحصل على الدرجات النهائية وجاء الامتحان وأدي حسام الامتحان بكل طاقته حتى أنه أيام الامتحان كان لا ينام إلا قليلا وظهرت النتيجة وكان ترتيب حسام الثاني على المدرسة وحزن "حسام" على ذلك حزنا شديدا ولاحظت أمه علية ذلك ودار بينهما الحوار التالي

الأم : ليه أنت حزين يا حسام ؟

حسام : أنا مش هسامح نفسي أبداً يا أمي

الأم : ليه يا حسام

حسام : لقد فكرت وتعبت كثير علشان أطلع الأول

الأم : أنت غلطان يا حسام

حسام : ليه يا أمي

الأم : لأنك ذكرت وعملت اللي عليك وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا وليس معني ذلك إن الإنسان إذا لم يحقق هدفه ينهار ولكن عليه أن يعمل ويدرك إمكانياته وطول ما أنت بتعمل اللي عليك هيكون ضميرك مرتاح وتصل إلى النتائج يا حسام يجب عليك العمل أما إدراك النتائج فهي على الله وحده .

<u>لعب الأدوار</u>

حسام تلميذ في الصف الرابع الابتدائي يذاكر دروسه بجد واجتهاد ويطيع أوامر والدية في كل شئ ولكن ما يشغله هو أن والده يوجه على أنه لابد وأن يحصل على الدرجات النهائية في امتحان آخر العام وإلا سوف يحاسبه ويشدد على ذلك ويعتبره وكأنه لم ينجح بل ويحرمه من مكافأة النجاح والشعور بالسعادة فضلا عن ذلك كان لا يصدقة في أي شئ يفعله أمامه أكثر من مرة مثل غسل يديه بالصابون أكثر من مرة وكان حسام شديد الخوف وكان يحس أن الناس كلها وخاصة أصدقاءه ينظرون إلية نظره دونية وكان يحدث نفسه ماذا أفعل إذا لم أطلع الأول على المدرسة وأحصل على الدرجات النهائية وجاء الامتحان وأدى حسام الامتحان بكل طاقته حتى أنه أيام الامتحان كان لا ينام إلا قليلا وظهرت النتيجة وكان ترتيب حسام الثاني على المدرسة وحزن "حسام" على ذلك حزنا شديدا ولاحظت أمه علية ذلك ودار بينهما الحوار التالي

الأم : ليه أنت حزين يا حسام ؟

حسام : أنا مش هسامح نفسي أبدا يا أمي

الأم : ليه يا حسام

حسام : لقد فكرت وتعبت كثير علشان أطلع الأول

الأم : أنت غلطان يا حسام

حسام : ليه يا أمي

الأم : لأنك ذكرت وعملت اللي عليك وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا" وليس معني ذلك إن الإنسان إذا لم يحقق هدفه ينهار ولكن عليه أن يعمل ويدرك إمكانياته وطول ما أنت بتعمل اللي عليك هيكون ضميرك مرتاح وتصل إلى النتائج يا حسام يجب عليك العمل أما إدراك النتائج فهي على الله وحده .

الجلسة الثالثة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور العينة { ذكور ، وإناث } حيث لم يتخلف أحد عن الحضور

٢- قام الباحث بعرض لعب الأدوار عليهم وكان يهدف إلي

أ - تشجيع الأطفال علي التفكير بموضوعيه وأن يفهم ذاته

ب- إثبات الذات

٣- وأثناء عرض الباحث لعب الأدوار لاحظ ما يلي

أ- الإنصات وخصوصا من عينة الإناث

ب- تعليقات الأطفال الذكور حول { الغني ، الفقر }

جـ- أسئلة الأطفال حول كيف يحقق الإنسان ذاته وهو فقير

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث قام كل طفل بأداء دور إيمان مرة واحدة وطفلة تقوم بدور الأم ، الأب في مؤسسة الذكور

٥- أثناء التنفيذ لاحظ الباحث أن مستوي الحفظ والأداء جيد في كل من الذكور والإناث

٦-بعد الانتهاء من التنفيذ لاحظ الباحث رغبة الأطفال في أعاده التمثيل مرة أخري وأكتفي الباحث نظرا للوقت

٧- عندما سألهم الباحث عن رأيهم قال الأطفال إن كثيرا من الناس يمرون بظروف إيمان ويحتاجون لسماع تلك الأدوار

<u>لعب الأدوار</u>

إيمان تلميذة في الصف الثالث الابتدائي من أسره فقيرة كانت دائما تنظـر إلى زميلاتها في المدرسة الذين يلبسون الملابس الجديدة وكانت تشعر أنها أقل منهم وكانت تفكر في أسباب ذلك وتعبت من التفكير ودار بينها وبين نفسها هذا الحديث

تقول لنفسها : ليه ما كنش زي زميلاتي في المدرسة

وترد على نفسها : ربنا مقسم الأرزاق

تقول لنفسها : يمكن أكون أفضل منهم

وترد على نفسها : أذاي وأنا معنديش فلوس زيهم

تقول لنفسها : الفلوس مش كل حاجة في الدنيا

وترد على نفسها : أذاي مش كل حاجة أنا إذا ذكرت وتفوقت أحقق كل ما أتمناه

دخلت عليها أمها : بتفكري في أية يا إيمان

إيمان : أنا بشوف زميلاتي في المدرسة يلبسوا الملابس الجديدة ويشتروا الحلـوى وأنا مقدرش أعمل زيهم علشان معنديش فلوس زيهم

الأم : سأحقق لك كل ما تتمنيه بس بشرط

إيمان : شرط أية يا ماما

الأم : توعديني أنك تذكري دروسك وتنجحي وعاوزه أقولك حاجة كمان يوم مـا تنجحي وتتفوقي كل الناس تحترمك وتقدرك وتنظر لكي نظرة كويسه ودي حاجـة مش ممكن تشتريها بالفلوس اللي في الدنيا دي كلها

الجلسة الرابعة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور ، الإناث وتأكد الباحث من عدم الغياب وقام الباحث بتذكير الأطفال بما تم في الجلسة الماضية

٢- عرض الباحث على الأطفال لعب الأدوار فأثناء العرض لاحظ

أ - تعليقات الأطفال حول { مفهوم العاهة } وانتهز الباحث الفرصة لتوضيح مفهوم الإعاقة

ب- ظهر على الأطفال الذكور علامات التعاطف مع شخصية خليل

٣- يهدف لعب الأدوار إلي

أ - تقبل الذات إحدى طرق العلاج

ب - الثقة بالذات

حـ- التركيز على الجوانب الإيجابية

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث تردد بعض الأطفال في لعب دور خليل وانتهز الباحث الفرصة لتوضيح هدف لعب الأدوار أن هناك أناس يمتلكون ما لم يمتلكه الأصحاء

٥- أثناء التمثيل لاحظ الباحث تجاوب شديد بين الأطفال في كلا العينتين { ذكور ، وإناث }

٦- بعد الانتهاء من لعب الأدوار لاحظ الباحث بأن هناك من المعاقين من يحس بأنه أقل من الآخرين نتيجة العاهة أو المرض المزمن .

لعب الأدوار

خليل يتحدى الإعاقة

خليل تلميذ في الصف الرابع الابتدائي مصاب بشلل أطفال في ساقه منذ ولاته ويريد أن يلعب مثل أي طفل ولكن إعاقته تمنعه من ذلك ويحزن عندما يرى الأولاد تلعب وتجري وكلما حاول أن يقف علي قدميه لا يستطيع يشعر بالخجل والنقص والدونية وهو جالس بينه وبين نفسه دار الحديث الآتي

يقول لنفسه : أعمل أية أنا عاوز ألعب زي زملائي بس أنا لا أقدر

يرد علي نفسه : دة أمر الله ولازم نسلم به طيب مين كان له دخل في أي حاجة بتحصل له

يدخل والد خليل عليه

الأب : بتفكر في أية يا خليل

خليل : أنا عاوز ألعب زي أصحابي يا بابا وأنا كل ما حرك رجلي لا أستطيع أنا حاس أني أقل من الأطفال دول

الأب : شوف يا خليل مفيش حد له دخل في أي حاجة تحدث له لأن كل شئ بأيد ربنا سبحانه وتعالى ولازم تصبر

خليل : شوف يا بابا أخر لوحه رسمتها المدرس قال لي أنت ممكن تكون فنان كبير

الأب : ربنا أما يأخذ حاجة من إنسان لازم يعوض له بحاجة تانيه أنت لم تسمع عن الدكتور طه حسين الطفل الكفيف الفقير كيف كافح حتى أصبح عميد الأدب العربي وفاق كل المبصرين

خليل : ممكن تفتكر يا بابا أن أكون فنان كبير في المستقبل

الأب : أنت مش أقل من أي حد ناجح يا خليل وأن أساعدك ولكن بعد ما تذاكر دروسك

{ وبث الثقة بالنفس }

خليل : أنا ارتحت دلوقتي يا بابا وإن شاء الله أكون فنا كبير

الجلسة الخامسة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من الذكور ، الإناث وتأكد الباحث من عدم الغياب وقام الباحث بتذكير الأطفال بما تم في الجلسة الماضية

٢- عرض الباحث على الأطفال لعب الأدوار وكان يهدف إلي

أ - الدعم النفسي للأطفال

ب - الاعتماد على النفس

جـ- الاستقلالية بالذات

د - استغلال عامل الوقت

٤- عند سرد الباحث الأدوار لاحظ الباحث ما يلي

أ- في مؤسسه الذكور لعب طفلين أحدهما دور أحمد والآخر دور الأب

ب- في مؤسسه الإناث لعبت طفلتين أحدهما دور الأم والآخر دور غادة

- بعد الانتهاء من لعب الأدوار لاحظ الباحث أن الأسئلة التي كانت تراود الأطفال أجابها الباحث خلال سرد الدور

لعب الأدوار

أحمد طفل عمره لا يتجاوز عشر سنوات توفي والده منذ كان رضيعا ويعيش هو ووالدته وجدته في حجرة بأحد المنازل القديمة أحمد كل يوم يسأل جدته عن أمه فتقول له أن أمه في الشغل وأنا أحضرت لك الأكل أدخل غير هدومك وبعد شويه تذاكر تكون أمك حضرت من الشغل ولكن أحمد يظل حزينا نظر لغياب أمه معظم الوقت فهو يحب أمه ودار بينه وبين أمه الحوار الآتي بعد ما رجعت من الشغل

الأم : مالك يا أحمد ليه مغيرتش هدومك وأكلت بعد ماجيت

أحمد : أنا مش عاوز أكل

الأم : ليه يا أحمد

أحمد : أنا خلاص مش قادر أتحمل أنك تعيشي بعيد عني كل يوم لما أرجع من المدرس بأحس أني أقل من الناس

الأم : وتفتكر أية الحل يا أحمد من وجهه نظرك ؟

{ نموذج حل المشكلة ، أن ساعدته على إيجاد الحلول المناسبة }

أحمد : ما هو دة اللي أنا بفكر فيه من كذا يوم

الأم : ووصلت لأية يا أحمد

أحمد : موصلتش لحاجة أنا تعبان قوي مش قادر أفكر

الأم : في حاجات يا أحمد لازم تتحملها وتضحي بها علشان تعيش يعني أنتـــي لازم تكون قد المسئولية وتتحمل بعدي عنك علشان نقدر نعيـــش أنـــا وأنـــت وجدتـــك المريضة وبعدين لما تكبر وتخلص تعليمك وتشتغل تبقي تتحمل المسئولية علي

أحمد :بس حضرتك بتأخري قوي

الأم : لازم تعرف يا أحمد أنة لا يوجد أحد يعيش بأمه وأبـــوه علـــى طـــول لازم الفراق و دة شئ طبيعي المهم أن تكون قد المسئولية وتعرف أن غيابي عنك علشان تقدر تعيش ولازم تعرف أن الإنسان لابد له من العمل من أجل الحياة

أنا عاوزة بكرة ألاقيك إنسان كويس يا أحمد الإنسان الناجح هو الذي يعتمـــد علـــى نفسه ويحقق أحلامه بنفسه

(تدعيم الثقة بالنفس – تشجيعه على الاستقلال والاعتماد على النفس)

لكن الإنسان الضعيف هو اللي دايما يعتمد على الغير

أحمد : الوقت اللي بتقعدي فيه بره المنزل طويل قوي يا ماما

الأم : الوقت دة لازم تشغله بحاجة مفيدة بدل من حزنك و ضيقك على الخروج مـــن المنزل

(نموذج تنموي إيجابي يدفع إلي الاعتماد علي النفس)

أحمد : أو عدك يا ماما بكره مش هاقعد حزين على غيـــابك و هـــاذاكر واجتـــهد علشان بكرة اشتغل و أتحمل المسئولية عنك

الجلسة السادسة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من (الذكور ، الإناث) وبعد الترحيب بهم وتـأكد الباحث من عدم غياب أي فرد من أفراد العينة

٢- عرض الباحث على الأطفال لعب الأدوار وكان يهدف إلي

أ - الصراحة والصدق والرضا عن الذات

ب - التنفيس الانفعالي وتزويد الأطفال بخبرات بناءة

جـ- العمل ما يمليه علية الضمير الإنساني

٣- وأثناء عرض الدور لاحظ الباحث تعليقات الأطفال حول " مفهوم الضمير " قد مر عليهم من قبل وانتهز الباحث الفرصة وذكرهم بالثقة بالنفس

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث تردد الأطفال في لعـب دور "أمـيرة" فذكرهم الباحث أن دور " أميرة " هو محور القصة فتغيرت أراء الأطفال

٥- بعد الانتهاء من لعب الأدوار لاحظ الباحث أن الأسئلة الأطفال الإناث حول هـل من حقنا أن نلعب بألعاب أصدقائنا ؟ وأجابهم البـاحث لابـد مـن التقـارب بيـن الأصدقاء

٦- عند سؤال الباحث عن رأيهم قالوا أنهم أن الصدق ومراعاة الضمـير طريقـان للرضا عن النفس والشعور بالثقة بالذات

لعب الأدوار

اميرة تلميذة في الصف الخامس الابتدائي في يوم من الأيام طلبت من صديقتها مها أن تعطيها بعض الألعاب الجميلة التي اشترها لها والدها مها أعطتها أميرة ما طلبت من الألعاب وأخذت أميرة وهى معجبة بالألعاب جدا ودار بينها وبين نفسها الحوار التالي

تقول لنفسها : هذه اللعب جميلة ولا أستطيع شرائها وأنا أريد أن احتفظ بهذه الألعاب لنفس أنا سوف أقول لصديقتي أنها قد كسرت وبهذه الطريقة تظل عندي ألعب بها طول الوقت

وبالفعل قابلت مها وقالت لها أن الألعاب قد كسرت

فقالت لها مها: أن هذه الألعاب كانت تحبها كثيرا لكن لا تستطيع أن تخسر صديقتها بسبب تلك الألعاب وسامحتها على ذلك

عادت أميرة إلى المنزل فلعبت ولكن ضميرها أخذ يؤنبها ودار بينها وبين نفسها الحديث التالي

قالت لنفسها : ماذا فعلت أنا كذبت علي صحبتي ولم أحافظ على الصداقة اللي بيننا

ترد علي نفسها : وماذا كنت افعل واللعب جميلة ولا أستطيع شرائها

قالت لنفسها : بس كده أن خنت الصداقة و لا أستطيع أن أتحمل أن أكون بو جـــــهين أمام الناس

وترد على نفسها : أنا لازم أصارحها بالحقيقة

تقول لنفسها : مش ممكن أنا مقدرش أتحمل نظرات اللوم من صحبتي

[في هذه الأثناء تدخل والدة أميرة عليها أميرة تقص عليها ما حدث]

والأم : و أنت شايفه أية يا أميرة

(سؤال ينمي شخصيتها عن طريقة مساعدتها على إيجاد الحلول المناسبة بنفسها)

أميرة : مش عارفة أعمل أية

الأم : لا يصح إلا الصحيح حيرتك سوف تنـــهي بـــاعترافك بالحقيقـــة لصديقتـــك والحكمة تقول أن كان الكذب ينجي فالصدق أنجي

أميرة : أنا فكرت في كده بس ما أقد رش علشان نظرة أصحابي لي

الأم : لازم الإنسان يقول الحقيقة علشان ضميره يرتاح

أميرة: مفيش غير كده أنا سوف أذهب إلى مها و أقص عليها ما حدث علشان أرتاح

الجلسة السابعة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من { الذكور ، الإناث } وتأكد الباحث مـــن عـــدم الغياب وقام الباحث بتذكير الأطفال بما تم في الجلسة الماضية

٢-عرض الباحث على الأطفال لعب الأدوار وكان يهدف إلي

أ - ترك الأوهام والثقة بالنفس

ب - مساعدة الأطفال على الاستبصار الذاتي

جـ- التفكير بمنطقية وواقعية

د - الإرادة القوية بعد التوكل على الله يحقق الإنسان النمو النفسي

٣- وأثناء عرض الأدوار لاحظ الباحث مستوي أداء الذكور أفضل من الإناث

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث تهافت الأطفال على أداء دور "عمــــر" وفي كل مرة قام الطفل بأداء دور "عمر" و "هالة" في موسسة البنات

٥- بعد الانتهاء من لعب الأدوار لاحظ الباحث كثرة تساؤلات الأطفال أفـــي كـــلا الموسستين عن مصدر الأوهام فأجابهم الباحث أنها ليس لها مصدر محدود قد تكون من الخيال وعلينا إلا نعتقد بالأوهام

٦- عن سؤال الأطفال عن رأيهم في الأداء قالوا أنهم تعلموا مفـــاهيم جديـــدة وأن منهم من يعتقد أنه أقل من الآخرين نتيجة وهم سيطر عليه

<u>لعب الأدوار</u>

عمر تلميذ في الصف الرابع الابتدائي كل مشكلته أنه عندما يذاكر دروسه يشعر بشيء داخلي يمنعه إلى عدم المذاكرة وترك الكتاب ودائما عنده اعتقاد أنة سيفشل في أداء الامتحانات وانه أقل من زملائه في الذكاء وأن الأطفال ينظر له نظرة مش كويسه وكلما حاول المذاكرة يصيبه هذا الاعتقاد وهذا الشعور الداخلي الهدام تزداد حالته النفسية سوء أو يزداد نظرته إلى نفسه في يوم من الأيام دخل والد عمر عليه وهو حزين دار بينهما الحوار التالي

والوالد : مالك يا عمر أية اللي مضايقك

عمر : مشا عارف من أية يا بابا أنا كل ما أبدا أذاكر أحس انني مخنوق وعندي صداع شديد وأني مش ممكن أنجح في الامتحان زي زملائي لأن زملائي في الفصل أحس مني أعمل أية

الأب : أنت لو سبت نفسك للحالة دي ستقضي على مستقبلك ومش ممكن تحقيق اللي تتمناه

عمر : بس أنا مش قادر أقاوم

الأب : فين الإرادة يا عمر كل اللي أنت حسه دة أوهام ومش لازم تسيب نفسك للأوهام دي

{ الاستبصار من شأنه تعديل اتجاهات الطفل نحو نفسه وإعاده ترتيب أفكاره }

عمر : أنا عاوز أخلص من الحالة دي اللي تعباني

الأب : أقدر أقولك أو لا لازم تكون عندك ثقة بنفسك وأنك مش أقل مـــن زملائـــك بالفصل ثانيا الفرق أن فيه ناس تسبب لنفسها للأوهام فتفشل ونـــاس تجتهد وتعمل وتترك الأوهام فتنجح

ثالثا طول ما أنت بتعمل اللي عليك ضميرك مرتاح ويكون عندك أمل في الله فـــإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

فالثقة بالنفس . عدم الاستسلام للأوهام . عمل اللي عليك . كل دة فيه راحتك

عمر : أوعدك يا بابا من ألنها ردة

الأب : أنا مبسوط من كلامك دة يا عمر

الجلسة الثامنة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من { الذكور ، الإناث } وتأكد الباحث من عدم الغياب وقام الباحث بتذكير الأطفال بما تم في الجلسة الماضية

٢- بدأ الباحث في عرض الأدوار وكان يهدف إلي

أ - مساعدة الأطفال على فهم ذاته

ب- الدعم الاجتماعي لفهم الذات

حـ- تحقيق البصيرة الكافية بالمشكلة عندما تناقش من هو أكبر من

٣- وأثناء أداء الأدوار لاحظ الباحث تجاوب الأطفال الإناث أكثر من الذكور

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث إرادة أكثر من طفلة على لعب دور " صفاء " فقام الباحث بأداء دور الأب في مؤسسة الذكور وقامت طفلة بأداء دور الأم في مؤسسة الإناث

٥- بعد الانتهاء من لعب الأدوار لاحظ الباحث التساؤلات حول مفهوم الإهمال فأجاب الباحث أننا يمكننا عمل ما يمليه عليه ضميرنا

٦- عن سؤال الأطفال عن رأيهم في الأداء قالوا

أ - في مؤسسة الذكور ودوا أن تكون الأدوار أطول من ذلك فرد الباحث فقال أننا مرتبطون بوقت معين

ب - في مؤسسة الإناث أستحسن الأطفال الإناث الأدوار وودوا أن يقمن به أكثر من مرة

<u>لعب الأدوار</u>

صفاء بنت في العاشرة من عمرها تعيش مع أمها ووالدها وأخوها أحمد صفاء تذاكر دروسها بجد وتطيع كلام والدها ومدرساتها ولكن كل ما يعكر صفو حياتها هو أن كلما تبدأ تذاكر درس الحساب تشعر في صعوبة في المذاكرة تترك هذا الدرس وهي حزينة وقلقة لعدم فهمها واستمرت في هذا حتى حان موعد الامتحان ودخلت الامتحان وأدت الامتحان وظهرت نتيجة الامتحان فحققت أعلى الدرجات في كل المواد ما عدا الحساب ورجعت صفاء إلى المنزل حزينة ودار بينها وبين أمها الحوار الآتي

الأم : مالك يا صفاء أنا شايفه أنك زعلانه قوي

صفاء : أنا مقدرش أخبي علي حضرتك يا ماما كل ما أبدأ أذاكر دروس في الحساب أحس أنها صعبة جدا فأهملها ولا أفكر أذكرها مرة ثانية حتى حصلت على درجات ضعيفة فيها

الأم : لازم تعرفي أنك مخطئ يا صفاء

صفاء : ليه يا ماما

الأم : علشان أنتي استسلمتي للإهمال ومفكرتيش توجهي مشكلتك بنفسك وسبتي الخوف والشعور بالنقص يسيطر عليكي

صفاء : يعني أعمل أية يا ماما

الأم : اللي حصل حصلُ بس لزم تتعلمي من أخطاء أنكــي كنتــي لازم تواجــهي مشكلتك بنفسك في أولها ومكنتيش تتركيها حتى تسيطر عليكي ومــــن الممكــن أن تستعيني بأبوكي أو المدرس أو أنا كي أفهمك الدروس اللــــي أنتــي مــش فهمــها فالإنسان الكويس لا يخاف من المواجهة مش عيب أن الواحد يخطئ لكن العيــب إن الإنسان يداري خطأه وأنا عاوزاكي يا صفاء تأخذي درس من اللي حصل

صفاء : من النهاردة أنا مش هستسلم لليأس وإذا لم أفهم حاجة أستعين باللي يقـــدر يفهمني أوعدك يا ماما

الجلسة التاسعة عشر

١- استقبل الباحث أطفال العينة من { الذكور ، الإناث } وتأكد الباحث من عدم الغياب

٢- بدأ الباحث في عرض لعب الأدوار وكان يهدف إلي

أ - الإيمان بالله يقوي الثقة بالنفس

ب- الأمل في الحياة يدعم الثقة بالنفس

جـ- اكتساب الأطفال خبرات بناءة

٣- وأثناء عرض الأدوار لاحظ الباحث تعليقات الأطفال حول مفهوم التفاؤل وقوة الإرادة فقام الباحث بعرض كل مفهوم بما يتناسب مع العمر الزمني للأطفال

٤- عند توزيع الأدوار لم يتردد الأطفال على لعب دور " سعد " وعند مناقشتهم أتضح إن الأطفال يعتبرون سعد بطلاً

٥- عند أداء الأدوار لاحظ الباحث تجاوب كبير بين الأطفال الذين يلعبون دور سعد والمدرس في مؤسسة الذكور وتجاوب بسيط في مؤسسة الإناث

٦- بعد أداء الأدوار سأل الأطفال الباحث عن مصدر القصة فقال لهم الباحث أنها واقعية

٧- عندما سأل الباحث الأطفال عن رأيهم ذكر الأطفال إن الدور تميز بأنه مختصر ولكنه أعطي معني أن الإنسان لا يرضخ لإعاقتة وهذا ما قلتة لهم في بداية الجلسة

<u>لعب الأدوار</u>

سعد تلميذ في الصف الثالث الابتدائي سعد يحب لعب كرة بشدة وقد أثنى عليه مدرس التربية الرياضية وتوقع أن يكون له مستقبل كويس حتى أن مدرس التربية الرياضية اختاره لتمثل المدرسة ضمن الفريق الرياضي وكان كل يوم تزداد مهارته حتى توقع له الجميع مستقبل رياضي موفق وكان هو سعيد بذلك وكان عنده حب وحماس شديد ودخلت المدرسة اللي فيها سعد التصفيات النهائية على كل مستوي الإدارة التعليمية وتحدث إليه مدرس التربية الرياضية قائلا أن هذه فرصة عظيمة يا سعد لكي تظهر مهارات وتحرز الفوز للمدرسة وباقي على المباراة أسبوع وكان المدرس يعمل خلال هذا الأسبوع تدريبات لأعضاء الفريق وفي أخر يوم من التدريبات وقع سعد على الأرض وأصابته ألام شديدة في رجلة وكانت النتيجة كسر في ساقه ونصحه الطبيب إلا يتحرك لمدة ٢١ يوم و هكذا ضاعت أمال سعد في الاشتراك في المباراة وتحقيق الفوز وكلما نظر إلى ساقه شعر بالحزن والنقص وأزاد شعوره بالنقص و هو يسمع من زملائه و هم يستعدون لدخول المباراة وقد زاره مدرس التربية الرياضية ودار بينهم الحوار الأتي :

المدرس : كيف حالك يا سعد

سعد وهو حزين : الحمد لله يا أستاذ ولكني حزين لعدم مشاركتي في المباراة وأنا مش هقدر ألعب تاني

المدرس : بإذن الله سوف تقوم بالسلامة وتفك الجبس وترجع تشارك مع الفريق تاني وتحقق ما تتمناه

سعد : أنا كل ما شوف رجلي بحس أني مش ممكن ألعب تاني

المدرس : لازم تعرف يا سعد أنة لا يوجد أحد يعرف الخير فين وعسي أن تكرهوا شئ وهو خير لكم

الإنسان مش لازم ييأس من أول عقبه في حياته لازم يكون عنده إرادة وثقة في نفسه علشان يحقق اللي يتمناه ولازم تعرف إن المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى

سعد : زملائي حققوا الفوز بالمسابقة وأنا لم أتأخر عن التمرينات وكان نفسي أكون معهم حظهم أحسن مني

المدرس : مكنتش أحب أسمع منك الكلام دة يا سعد أنت عارف أية اللي حصل لك ما ليكش ذنب فيه وعمر المسألة مكانت حظ ولكن جهد واجتهاد وعرق ولازم تعرف أن كثير من العظماء كان عندهم عاهات أكبر من اللي عندك ولكنهم قدروا يحققوا حاجات عجز عن تحقيقها الناس العاديين بأذن الله تشفي وتلعب تاني تحقق اللي تتمناه وترجع كويس زي الأول وأحسن ولازم تكون عندك روح التفاؤل والعزيمة والثقة بالنفس والإرادة تحقق ما تتمناه

الجلسة العشرون

١- استقبل الباحث أطفال العينة من (الذكور ، الإناث) وتأكد الباحث مـــن عـــدم الغياب

٢- بدأ الباحث في عرض لعب الأدوار وكان يهدف إلي

أ – أ ثبات الذات و الثقة بالنفس

ب- التنفيس الانفعالي يحقق البصيرة بالذات

حـــ- التدريب علي الاستقلالية والاعتماد على النفس

٣- وأثناء عرض الأدوار لاحظ الباحث

(أ) في مؤسسة الذكور : ا ستفسر بعض الأطفال عن الاســـتقلالية و الاعتمـــاد على النفس

(ب) *في مؤسسة الإناث* : تعليقات الأطفال حول الأخصائية الاجتماعية وأنـــها لا تفارقهم

٤- عند توزيع الأدوار لاحظ الباحث أنة طلب منه أكثر من مرة أن يقـــوم بـــدور الأخصائي وقالك كل طفل بأداء الدور في مؤسسة الذكور و الإناث

٥- عند أداء الأطفال الأدوار لاحظ الباحث أتجتهاد جميع الأطفـــال بـــأداء الـــدور الموكل إليهم

٦- عندما سأل الباحث الأطفال عن رأيهم قالوا

أنهم استفادوا منها واستوعبوا المقصود منها وأنها شـــبيه بقصـــص أخـــري و أدوار لعبوها استمتعوا بها

لعـــبي الأدوار

هناء تلميذ في الصف الخامس الابتدائي وتعيش بإحدى المؤسسات الإيوائيـــة هناء تلميذة مجتهدة وتهوي المذاكرة بشدة ودائما تشجعها الأخصائيـــة بـــالدار وقـــد

ربطتها بالأخصائية علاقة حب شديدة ولم تعد تتحمل أن تبتعد عنا الأخصائية وأسعد لاحظتها أن تتكون بجوار الأخصائية وهى تشجها على التفوق والمذاكرة وكانت ترى فيها صوره أمها التي لم تكن تراها قط في حياتها وفي يوم من الأيام قالت الأخصائية لهناء أنها سوف تسافر في بعثة خارج البلاد للتدريب على الأساليب الحديثة في العمل وسوف تستمر البعثة سته شهور وكانت هناء وقت هذا الكلام على وشك الدخول في امتحان أخر العام واستشعرت أنها لم تعد تستطيع المذاكرة وأنها خسرت كل شئ بفراق الأخصائية

وقالت لنفسها : ماذا أفعل الأبله هي اللي كانت بتشجعني على المذاكرة

وترد علي نفسها : بس أعمل أية الامتحان فاضل علية أسبوع واحد .ولم تستطع هناء أن تذتسكر دروسها حتى لاحظتها هدي زميلاتها ودار بينهما الحوار الآتي

هدي : مالك يا هناء ليه مابتذكريش

هناء : أنا مش قدره أذاكر

هدي : أنا عارفة أنك بتحبي الإبلة قوي وعملاها زي أمك لا كن أنا كمان كنت عايشه مع أبويا وأمي ولا كن الآن في المؤسسة وبمرور الوقت تعوت على الانفصال عنهم في ناس كثير تعاني من عدم وجود الأم مثلك المهم تشوف مذاكرتك . وأخذت هدي بيد هناء وبدأ يذاكران الدروس حتى نجحن بتفوق وبعد الامتحان قالت هناء لهدي أنا تعلمت حاجات كتيره قوي

هدي : أية اللي تعلمتيه ؟

هناء : الواحد لازم يعرف أنه لم يحب إنسان قوي سوف يجئ يوم ويفارقه ويكون مستعد لكده الواحد لو مضايق من حاجة لازم يدور علي واحد علشان يحكـي لـه علشان يتخلص من الانفعال اللي جواه فلو لا كي مكنتش نجحت وقدرت أخرج من أزمتي .

الجلسة الحادية والعشرون

١ - استقبل الباحث أطفال العينة الذكور والإناث وبعد الترحيب بها ولم يتخلف أحد عن الحضور . ٢- بدأ الباحث بعرض لعب الأدوار عليهم وكان يهدف إلى :

أ - تزويد الطفل بالدفء والتقبل .

ب - مساعدة الطفل على التفكير والمنطقية ويفهم ذاته .

ج - إكساب الأطفال خبرات بناءه .

٣- وأثناء عرض لعب الأدوار لاحظ الباحث أسئلة الأطفال حول هل الغراب يتكلم ؟ فقال لهم الباحث إن هذا رمز وهدف

٤- وعند توزيع الأدوار قام الباحث بلعب دور الرجل والأطفال بلعب دور الغراب

٥- عند أداء الأطفال للأدوار لاحظ الباحث قيام الأطفال بحفظ الأدوار والرغبة في إعادة التمثيل أكثر من مرة .

٦- عندما سئل الباحث الأطفال عن رأيهم قالوا أنهم استفادوا من هذه القصة معاني جديدة مثل التقبل والتفكير بواقعية وهذا ما هدف إليه الباحث .

لعب الأدوار

الغراب الوفي . وقف الغراب على الشجرة ثم نظر طويلا إلى الأمام وأخذ يصدر صوتا وينوح بصوت حزين ثم حلق في الجو وطار ولم يعد ، ولماذا يعود وقد مات صاحب الأرض ؟ نعم لقد مات الرجل الذي كان يحبه ، كل الناس كانت تتشاءم منه إلا هذا الرجل الطيب كان يفرح به ويسعد بوجوده في أرضه لأنه كان يأكل الديدان والحشرات التي تضر الزرع والنبات . بعد غياب طويل أحس الغراب

بالشوق والحنين إلى تلك الأرض الطيبة التي قضى فيها زمناً من عمره ودفعه الشوق إلى زيارتها عاد الغراب ووقف على تلك الشجرة القديمة ثم تطلع إلى الأرض ونظر ودقق النظر ثم قال لنفسه أيعقل هذا ؟ أنه نفس الرجل أنه صديقي ولكنه مات وشيعت جنازته أمامي لا داعي لكل هذه التساؤلات فسوف أعرف الحقيقة الآن . صاح الغراب ولكن الرجل لم يلتفت إليه . فاقترب أكثر وأكثر وصاح بصوت مرتفع ولكن دون جدوى وعندئذ اقترب الغراب من الرجل وقال له أيها الرجل الطيب ألا تعرفني ؟ ونظر إليه الرجل وقال له ماذا تريد ؟ قال أنا الغراب صديقك القديم وصديق والدك رحمه الله هل نسيتني ؟! وتذكر الرجل على الفور وصية أبيه وقال أهلا وسهلا بك أيها الغراب الوفي فنحن في شوق إليك منذ زمن طويل فقال له الرجل أن أبي قد مات كما تعلم وأنا الذي أزرع هذه الأرض بعد وفاته . الغراب ولكنك تشبه والدك تماماً لقد خيل إلي أنه لم يمت . الرجل فعلاً هو لم يمت فأنا امتداد له لأن من يحسن تربية أولاده ويربيهم تربية حسنة يكونوا امتداداً له . الغراب صحيح الإنسان العظيم لا يموت وإنما أعماله تشهد له وتخلد ذكراه . الرجل لقد كان والدي يحبك كثيراً وأوصاني خيراً بك ولكنك تركت المكان ولم أجدك . الغراب كان والدك يحبني كثيراً ولما مات لم أجد من يحبني وأحبه في هذا المكان . الرجل إذا أحببتك فهل تبقى . الغراب نعم لأنه إذا وجد الحب في أي مكان فاعلم أن السلام والأمن موجودان وأن الخير موجود وقد عرفت اليوم وفاء لمن أحبه وسأبقى معك على الدوام .

الجلسة الثانية والعشرون

استقبل الباحث أطفال العينة الذكور والإناث وبعد الترحيب بهم وتأكد من عدم غياب أحد من أفراد العينة بدأ الباحث في عرض لعب الأدوار إليهم وكان يهدف إلى :

أ – الاستبصار الذاتي

ب – التفكير بواقعية

ج – معرفة القدرات والإمكانيات الذاتية

د – استغلال الطاقات والتصرف في المواقف

٣– وعند عرض الأدوار لاحظ الباحث إنصات الأطفال واستيعابهم للأدوار

٤– وعند توزيع الأدوار وجد الباحث تهافت من الأطفال في لعب الأدوار مع بعضهم البعض .

٥ – عند أداء الأدوار لاحظ الباحث أن هناك تجاوب بين الأطفال القائمين بأداء الدور والرغبة في إعادة التمثيل .

٦ – عند الانتهاء من التمثيل لاحظ الباحث الرغبة في إعادة التمثيل فقال لهم الباحث أنهم يرتبطون بوقت معين .

<u>٧–</u>عندما سألهم الباحث عن رأيهم قالوا أنهم استفادوا كثيراً من هذه القصة وتعلموا منها أشياء مفيدة .

<u>لعب الأدوار</u>

يحكى أن ثلاث سمكات أخوات كبرى وصغرى ووسطى كن يعشن في أمان مطمئنات في غدير ماء قد تكون في ممر بين الصخور كأنه البحيرة الصغيرة يتدفق ماء النهر إليه صافياً من منحدر يشبه الشلال يتطاير رذاذه إلى أعلى يتشكل مع شعاع الشمس ألوان الطيف كأنها قوس قزح وعلى جوانب هذا الغدير كانت تنمو

الأعشاب الخضراء التي لا ينقطع زهورها مع تبدل الفصـــول وتغيرهـــا ويتمـــايل بعضها مع هبات النسيم فيلامس سطح ماء الغدير كأنهن يرقصن على أنغام زقزقـــة الطيور ولقد كانت السمكات الثلاث يعشن رغد من العيش وأمان وسلام حتى كـــان يوم من الأيام مر بالقرب من الغدير صيادان يفتشان عن رزقهما وكانا يصطـــادان الطيور بشباكهما يزروان الحب ثم يقعدان بعيداً فإذا ذهبت الطيور لتلتقط الحب قـــام على مهل وطرحا شباكهما عليهما وجمع ما وقع بداخلها إلا إنه في ذلك اليـــوم لـــم يوفقا في صيد واشتد بهما العطش فلما سمع صوت خرير المـــاء طـــرح شـــباكهما وذهبا إلى الماء يشربان ولمح أحد الصيادين السمكات وهن يسبحن في الماء فقـــال لصاحبه أنظر لقد عوضنا الله عن الطيور بالأسماك . فقالت أكبرهن لإخواتها هيـــا بنا نغادر هذا المكان قبل أن نقع في شباك الصيادين ولابد مـــن الســـرعة . فقـــالت الوسطى لقد تعودت على هذا المكان الجميل وسعدنا فيه كيف نغادره يـــا أختـــاه . فأجابتها الكبرى . إما الرحيل وإما الموت ولابد أن نجد غدير آخر نتخذه مكانا لنـــا . فقالت الصغرى ماذا لو اختبأنا بين الحشائش فلن يرانا الصيادين وسيرحلون عنـــا فإجابتها الكبرى وهل تظنين يا أختاه إن الصيادين سوف يتركوننـــا دون أن يبحثـــا ويفتشا جيداً ثم سلمت عليهم ومضت تسبح حتى وصلت النهر وقاما الصيادان بعمـــل سد عند حافة الغدير أما السمكة الوسطى فكانت على جانب كبير من الذكاء فقـــالت وهي نادمة ليتني سمعت كلام أختي الكبرى ولكن لا ينفع الندم لا بد من الحيلة مـــن غير تهور وإلا أعرف اليأس أو القنوت ثم طفت على سطح المـــاء متقلبـــة علـــى ظهرها وظن الصيادان أنها ماتت وعندئذ وضعوها عنـــد حافـــة الغديـــر وعندئـــذ استجمعت قواها ثم قفزت في النهر ولولا أنها سمعت نصيحة أختها الكـــبرى لمـــا احتاجت إلى كل هذا الجهد ولما تعرضت للخطر . إما الصغرى فظلت تختبئ بيـــن الحشائش وفتش عنها الصيادين حتى وقعت في أيديهم

تقـــــويم البرنـــــامج الإرشـــــادي

يعتبر التقويم من الخطوات الهامة عند التعرض لأي برنامج خاصـــة عنـــد اختبار وكفاءة وفاعلية البرنامج ويرشدنا هذا التقويم إلى ما وصـــل إليـــه الأفـــراد المشتركين في هذا البرنامج من نمو وتقدم وقد تم تقويم البرنامج الحالي باســـتخدام تقويم أثر البرنامج كالأتي :

أ – التقويم الأول :–

بعد انتهاء التجربة تم إجراء تطبيق اختبار مفهوم الذات على الأطفال إعـداد د . عادل عز الدين الأشول الذي استخدم القياس القبلـــي وذلـــك علـــى كـــل مـــن المجموعتين الذكور والإناث .

ب – التقويم الثاني :–

هو تقويم تتبعي أي بعد انتهاء تجربة بحوالي شهرين للتـــأكد مـــن فاعليـــة البرنامج واستمرار أثره

الفصـــــل الســــــادس

نتـــــائج الدراســـة

أولا : نتائج الشروط الخاصة بالضبط التجريبي .

ثانيا : نتائج فروض الدراسة وتفسيرها :

١ - النتائج المتعلقة بالفرض الأول .

٢- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني .

ثالثا : مجمل عام لنتائج الدراسة

رابعا : توصيات الدراسة

السادس

نتائج الدراسة وتفسيرها

ستتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية لفروض الدراسة التي عرضها الباحث في الفصل الرابع وذلك بالطرق الإحصائية الملائمة حيث يستخدم الباحث اختيار " **ويلكوكسون** " للعينات الصغيرة لمعالجة الفرض الأول الخاص بفاعلية البرنامج الإرشادي ويستخدم اختبار " **مان ويتني** " لمعالجة الفرض الثاني الخاص بالفرق بين عينة الذكور وعينة الإناث في الاستفادة من البرنامج الإرشادي

بعد عرض النتائج يخضع الباحث تلك النتائج للتفسير كل فرض على حده وينهي الباحث فصله بالتوصيات البحثية والتطبيقية

أولاً- نتائج فروض الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

توجد فرق ذات دلالة إحصائية على درجة مفهوم الذات للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لصالح تطبيقة قام الباحث بحساب الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي بأستخدام أختبار ويلكوكسون بالنسبة للعينات الصغيرة ولما كانت العينة صغيرة في هذه الدراسة وهي { ٦ } ذكور و { ٦ } إناث فتم حساب ذلك عن طريق مقارنة العينة الكلية { ١٢ } ذكور وإناث في القياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي على نفس العينة الكلية { ١٢ } ذكور وإناث

جدول رقم { ٨ }

يوضح درجة أطفال العينة الكلية { ذكور وإناث } في القياسيين القبلي و البعدي لاختبار مفهوم الذات

م	القياس القبلي	القياس البعدي
١	٣٦	٦٧
٢	٣٨	٦٠
٣	٣٧	٦١
٤	٢٩	٥٦
٥	٣٣	٦٥
٦	٣٤	٥٩
٧	٢٨	٥٨
٨	٣١	٦٨
٩	٣٢	٥٠
١٠	٤٠	٦٣
١١	٣٠	٦٦
١٢	٣٥	٦٤

جـــدول رقم { ٩ }

يوضح متوسطات درجات اختبار مفهوم الذات في كل القياسيين القبلي و البعدي علي عينة الذكور وعينة الإناث - العينة الكلية

العينة	القياس القبلي	القياس البعدي
ذكور	٣٤ر٥	٦١
إناث	٢٣ر٥	٦١ر٥
العينة ذكور ، وإناث	٣٤	٦١

جـــــدول رقم { ١٠ }
يوضح تطبيق اختبار " ويلك وكسون " على القياسيين القبلي
والبعدي لاختبار مفهوم الذات

م	درجة التطبيق القبلي	درجة التطبيق البعدي	ت	ترتيب الفروق
.١	٣٦	٦٧	٣١	٩
.٢	٣٨	٦٠	٢٢	١
.٣	٣٧	٦١	٢٤	٣
.٤	٢٩	٥٦	٢٧	٥
.٥	٣٣	٦٥	٣٢	١٠
.٦	٣٤	٥٩	٢٥	٤
.٧	٢٨	٥٨	٣٠	٨
٨	٣١	٦٨	٣٧	١٢
.٩	٣٢	٥٠	٢٨	٦
.١٠	٤٠	٦٣	٢٣	٢
.١١	٣٠	٦٦	٣٦	١١
.١٢	٣٥	٦٤	٢٩	٧
مجموع ترتيب الفروق				٧٨

ج المحسوبة = مجموع ترتيب الفرق / ن = ٧٨ / ١٢ = ٦ر٥

وبالكشف عن ج الجدولية تم الرجوع إلى جدول رقم { ١٥٦ } حيث ج الجدولية
=١٤
وهي القيمة المقابلة (ن١٢) { فؤاد البهي السيد ١٩٧٨ ، ص ٣٦٠
}باستخدام اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة لحساب دلالة الفروق بين القياس
القبلي و القياس البعدي نحصل على الجدول الآتي

جدول رقم (١٤)

يوضح نتيجة تطبيق اختبار ويلكوكسون على العينات الصغيرة لحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار مفهوم الذات .

ن	ج المحسوبة	ج الجدولية	مستوي دلالة ٠٥ر٠
١٢	٥ر٦	١٦	دالة

وبما أن قيمة ج المحسوبة =(٥ر٦) وهى أقل من قيمة ج الجدولية = ١٤ عند مستوي دلالة (٠٥ر٠) إذن الفروق دالة بين القياسيين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي وهذا يرجع إلى أثر البرنامج الإرشادي أي أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية (ذكور ، إناث) من سن ٩ –١٢ سنة في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه .

ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية المتعلقة بالفرض الأول توصل الباحث إلى النتيجة الأتي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية (ذكور ، إناث) من سن ٩ –١٢ سنة في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه

ويري الباحث إن الأسلوب الإرشادي يتميز بعده خصائص تجعله في مقدمة الأساليب العلاجية للاضطرابات الانفعالية والسلوكية للأطفال وهي

١. إن اللعب هو وظيفة الطفل الأولي في الحياة كما يؤكد " فروبل " نجد إن البرنامج الإرشادي يحتوي على اللعب من خلال لعب الأدوار والأنشطة الترفيهية

والألعاب التربوية الهادفة ولقد كان لهذه النقطة أبعد الأثر في شد أطفال العينة وحماسهم للبرنامج الإرشادي فيري الباحث أنة إذا ما تحقق العلاج النفسي للطفل من خلال وظيفة الأولي في الحياة وهي اللعب يكون مجديا وهذا ما حرص الباحث عليه أثناء تطبيقه البرنامج الإرشادي

٢. من خلال لعب الأدوار يعطى فرصة { للإسقاط – التنفيس الانفعالي للأطفال } من خلال لعب الأدوار التي كانت كثيرا ما عايشها الطفل في الماضي

٣. أنتهج الباحث في تأليف مضمون البرنامج الإرشادي إن يراعي الجوانب السيكولوجية للأطفال مع مراعاة أيضا الأبعاد الاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية وبالتالي كان هناك تجاوب وتجاذب مَن أطفال العينة وفي هذا يري الباحث أن البرنامج الإرشادي أكثر فاعلية

٤. الفنيات التي أستعد بها الباحث في البرنامج يرها مناسبة لتحقيق الهدف من البرنامج فالمحاضرة والمناقشة طريقة فعالة لتصحيح بعض المناهج الخاطئة كذلك لعب الأدوار يتح للطفل فرصة التنفيس الانفعالي وتعديل الاتجاهات كذلك الألعاب الترفيهية تساعد الطفل على اكتساب مفاهيم جديدة

<u>٢ . النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها</u>

توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية على درجة مفهوم الذات بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن { ٩-١٢} سنة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح

جدول رقم (١٢)

يوضح الدرجات التي الخام حصل عليها أفراد العينة الذكور مقابل عينة الإناث في القياس البعدي لمفهوم الذات

م	درجة عينة الذكور	درجة عينة الإناث
١	٦٧	٥٨
٢	٦٠	٦٨
٣	٦١	٥٠
٤	٥٦	٦٣
٥	٦٥	٦٦
٦	٥٩	٦٤

ولكي تستطيع أن تقارن بين عينة الذكور و عينة الإناث في الاختبار البعدي لمفهوم الذات وجد أن استعمال مان ويتني Macn whieny و الحالة الثانية هو أنسب الطرق الإحصائية لمعالجة الفرض الثاني إحصائيا

جدول رقم (١٣)

يوضح لتطبيق اختبار مان ويتني على عينة الذكور مقابل عينة الإناث في الاختبار البعدي لمفهوم الذات

م	درجة الذكور	رتبه الذكور	درجة الإناث	رتبه الإناث
١	٦٧	١١	٥٨	٣
٢	٦٠	٥	٦٨	١٢
٣	٦١	٦	٥٠	١
٤	٥٦	٢	٦٣	٧
٥	٦٥	٩	٦٦	١٠
٦	٥٩	٤	٦٤	٨
مجموع رتب				٤١

ن١ = ٦ ، مج ب =٤١

$$\text{ي المحسوبة} = \text{ن١} \times \text{ن٢} + \frac{\text{ن١ (ن٢+١)}}{٢} - \text{مج ب}$$

$$\text{ي المحسوبة} = ٦ \times ٦ + \frac{٦ (٦+١)}{٢} - ٤١$$

ى المحسوبة = ٥٧ − ٤١ = ١٦

وبالكشف عن قيمة ي الجدولية في الجدول رقم { ١٥٣ }وجد أن قيمة ي الجدولية = ٥

ى المحسوبة = ١٦ ى الجدولية = ٥ى المحسوبة > ى الجدولية

[الفروق غير دالة] (فؤاد البهي السيد ,١٩٧٨ ، ص ٣٥٦)

نصل إلي النتيجة الآتية

لا توجد فروق بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية في مفهوم الذات نتيجة استخدام البرنامج الإرشادي ويفسر الباحث ذلك

١. مراعاة الباحث تطبيق البرنامج الإرشادي بشكل موحد في كلا المؤسستين فحرص الباحث على أن تكون الجلسة الإرشادية في مؤسسة البنين متشابهة للجلسة في مؤسسة البنات من حيث { مدتها – موضوعها – الفنيات المستخدمة } قد يكون السبب في تكافؤ المجموعتين في القياس البعدي لمفهوم الذات

٢. تكافؤ المجموعتين في الذكاء ومفهوم الذات في القياس القبلي قد يكون سببا في تكافؤهما في القياس البعدي لمفهوم الذات حيث تكون استجابتهم للبرنامج قريبة من بعضهم

مجمل عام لنتائج الدراسة

١- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية (ذكور ، إناث) من سن ٩ -١٢ سنه في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه

٢- لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث من سن (٩ -١٢) سنه في مفهوم الذات نتيجة استخدام البرنامج الإرشادي

توصيات بحثية

١- زيادة الاهتمام بدراسة طفل المؤسسة الإيوائية وذلك لما لاحظه الباحث من قلة الدراسات التي اهتمت بتلك الفئة التي تمثل شريحة كبيرة من الأطفال والتي يمكن أن يكونوا عناصر فعالة داخل المجتمع

٢- إقامة الندوات والمؤتمرات التي تهتم بطفل المؤسسة الإيوائية و يناقش فيه أهم القضايا المتعلقة به والمقترحات للتطوير من شأنه تعريف المجتمع به

٣- هناك كثير من الأبعاد النفسية لطفل المؤسسة الإيوائية لم تنل حظاً من الدراسة المستفيضة مثل (الخجل - الانطواء) ولكن معظم الدراسات التي اهتمت بذلك كانت عبارة عن التوصل لأهم سمات طفل المؤسسة وندرت الدراسات التي درست السمة النفسية دراسة مستفيضة فيدعوا الباحث للدراسة المستفيضة لسمات طفل المؤسسة الإيوائية

توصيات تطبيقية

١- تطوير العمل داخل المؤسسات الإيوائية عن طريق تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بها وزيادة معرفتهم بالبرامج الإنمائية والعلاجية والإرشادية التي تساهم في تطوير شخصية طفل المؤسسة الإيوائية

٢.- زيادة الدعم المادي للمؤسسة الإيوائية لأنه لن تستطيع المؤسسة النهوض بخدماتها إلا إذا توافرت لها الدعم المادي الكافي لها وبالتالي ينعكس هذا على الطفل واستجابته للبرامج التي تستهدف صالحة وزيادة الدعم المادي يمكن عن طريقة زيادة التمويل الحكومي وزيادة الإعلان عن نشاط المؤسسة الإيوائية بالوسائل الإعلامية المختلفة لزيادة التبرعات والإعانات تشكل حقل هام في القيام بأنشطة معظم المؤسسات الإيوائية

٣- نشر البرامج وتوفيرها للعاملين في المؤسسات الإيوائية

٤- محاولة استفادة الأخصائيين الاجتماعين والنفسانيين من البرامج النفسية والاجتماعية التي تثبت صلاحيتها للتطبيق في التعامل مع الطفل داخل المؤسسة

٥- تنظيم دورات تدريبه للنهوض بمستوي الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمؤسسة الإيوائية في إطار النهوض بالعمل داخل المؤسسة الإيوائية وهذه الدورات يمكن القيام بها عن طريق مجلس إدارة المؤسسة أو وزاره الشئون الاجتماعية وتأخذ هذه الدورات شكل جدي وإجباري .

المراجع العربية والأجنبية

١- اتحاد هيئات رعاية الأسرة والطفولة ، { ١٩٨٩ } دراسة ميدانية عن المؤسسة الإيوائية { ١٩٦٢} ص ٩ : ١١

٢- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة ١٩٩٠ بحث تقويم الرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

٣- المتولي إبراهيم إبراهيم ١٩٩٣ دراسة لأساليب الرعاية المقدمة لأطفال المؤسسات الإيوائية وقري الأطفال وعلاقتها بمستوي القلق لديهم رسالة ماجستير غير منشوره – معهد دراسات الطفولة جامعه عين شمس

٤- أماني عبد المقصود عبد الوهاب : ١٩٩٥ فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدي الأطفال اللقطاء – ورسالة دكتوراه غير منشورة – معهد دراسات الطفولة – جامعه عين شمس

٥- أمل محمد حسونة : ١٩٩٥ تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياضة بعض المهارات الاجتماعية – رسالة دكتوراه غير منشورة – معهد دراسات الطفولة – جامعه عين شمس

٦-أنشطة وزارة الشئون الاجتماعية ١٩٧٧ القرار الوزاري لسنه ١٩٧٧ ص ٢٩ ٧

-إيمان محمود القماح ١٩٨٣ أثر الحرمان من الوالدين على التكوين النفسي للطفل المحروم من الرعاية الوالدية دراسة ميدانية – رسالة ماجستير غير منشوره – كلية الآداب – جامعه عين شمس

٨-بدرينة محمد العربي (١٩٨٨) أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل ، رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية جامعه عين شمس

٩-تفيده سالم إبراهيم { ١٩٩٥ } التكيف والإرشادي النفسي – تطوره ومفهومه – الشروق للطباعة والنشر

١٠-جابر عبد الحميد جابر – علاء الدين كفافي : – (١٩٨٩) معجم علم النفس والطب النفسي – القاهرة – دار النهضة العربية الجزء الثاني

١١-جمال شفيق احمد (١٩٨٦) سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية البنات . جامعه عين شمس

١٢-حامد زهران (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي - عالم الكتب القاهرة – الجزء الثاني

١٣-حامد زهران (١٩٧٧) علم النفس الطفولة والمراهقة – عالم الكتب القاهرة

١٤-روضة عبد الله المطوع ١٩٩٨ تقنين مقياس بيرز هاريس لمفهوم ذات الأطفال واقتراح برنامج لتعديل مقام الذات السلبية لدي الأطفال بدولة الإمارات رسالة الدكتوراه – غير منشورة – معهد دراسات الطفولة جامعه عين شمس

١٥-سعد جلال (١٩٩٢) التوجيه النفسي والتربوي والمهني – دار الفكر العربي – القاهرة – ط٢

١٦-سعد رزق (١٩٧٧) موسوعة علم النفس – المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت

١٧ – سيد غنيم (١٩٧٥) سيكولوجية الشخصية ومحدداتها وقياسها نظرياتها – دار النهضة – القاهرة

١٨- سعدية بهادر ١٩٨٣ من أنا البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت

١٩- سميرة محمد إبراهيم شندى ١٩٨٣ مفهوم الذات والتوافق لدي الأطفال اللقطاء – رسالة الماجستير – غير منشورة – كلية التربية – جامعه عين شمس

٢٠- سيد صبحي ١٩٨٤ التفاؤل والتشاؤم دراسة نفسية بين الكفيف والمبصر – القاهرة – المركز النموذجي لرعاية المكفوفين

٢١- صلاح عبود ١٩٩٢ مدي فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حده السلوك العدواني لدي طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية – جامعه عين شمس

٢٢- صموئيل مغاريوس ١٩٦٩ مشكلات الصحة النفسية في الدول النامية – النهضة العربية – القاهرة

٢٣- عادل عز الدين الأشول ١٩٩٢ الإرشاد النفسي والوالديه الفاعلة – المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري – رعاية الطفولة – عقد حماية الطفل المصري – المجلد الثانية – القاهرة

٢٤- عادل عز الدين الأشول ١٩٨٤ مقياس مفهوم الذات للأطفال – كراسة التعليمات – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة

٢٥- عادل عز الدين الأشول ١٩٨٧ سيكولوجية الشخصية – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة

٢٦- عادل كمال خضر ومحمد إبراهيم الدسوقي ١٩٩٤ المؤسسات الإيوائية بين الاستيعاب والأستدماج مجلة علم النفس العدد ٣١ القاهرة

٢٧- عبد الرحمن العسيوي ١٩٩٠ الإرشاد النفسي – دار الفكر الإسكندرية

٢٨- عبد الستار إبراهيم وآخرون ١٩٩٣ العلاج السلوكي للطفل وأساليب ونماذج من حالاته – الكويت – عالم المعرفة – العدد ١٨٠

٢٩- عبد العزيز القوصي ١٩٧٠ علم النفس أسسة وتطبيقاته التربوية – مكتبة النهضة المصرية القاهرة – ط٧

٣٠- عبد الفتاح دويدار ١٩٩٢ سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات - رسالة الماجستير -منشورة - دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت

٣١- عزة حسنين زكي ١٩٨٥ المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين والغير محرومين من الرعاية الوالدية - رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

٣٢-عزة صالح الألفي ١٩٨٦ استخدام العلاج الجماعي لتعديل بعض الحاجات النفسية لدي الأطفال المحرومين - الكتاب السنوي في علم النفس - يصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية - المجلد الخاص - عدد خاص بأعمال المؤتمر السنوي الثاني لعلم النفس - الأنجلو المصرية - القاهرة

٣٣-عطية هنا ١٩٥٩ التوجيه التربوي المهني - مكتبة النهضة المصرية القاهرة

٣٤- فاتن السيد أبو الصباع (١٩٩٢)دراسة مقارنة للمشكلات التي يعاني منها أطفال المؤسسات الإيوائية S.O.S -رسالة ماجستير غير منشورة -معهد دراسات الطفولة -جامعة عين سمش

٣٥-فؤاد البهي السيد ١٩٧٨ علم النفس الإحصائي دار الفكر العربي -القاهرة

٣٦-كاملبا عبد الفتاح ١٩٧٤ مفهوم الذات لدى الشباب -الكتاب السنوى للجمعية المصرية للدراسات النفسية -القاهرة

٣٧- كمال عبد المحسن البنا ١٩٩٣ علم النفس ومجالات الحياة المختلفة - مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية - بالفيوم - جامعة القاهرة .

٣٨ - مجمع اللغة العربية (د . ت) المعجم الوسيط - القاهرة - ط الأولى

٣٩ - محمد أبو العلا أحمد ١٩٩٣ علم النفس العام - مكتبة عين شمس - القاهرة

٤٠ - محمد عبد القادر عبد الغفار ١٩٨٧ المدخل لعلم النفس الفارق - دار النهضة العربية .

٤١ - محمد حسن ١٩٧٤ نمو الفرد في الجماعات الصغيرة - الإسكندرية - دار الكتاب الجامعي

٤٢ - مصطفى المسلماني ١٩٨٠ الرعاية البديلة للأطفال والأحداث - المؤتمر الأول للدفاع الاجتماعي - سلسلة مطبوعات الدفاع الاجتماعي ، الشئون الاجتماعية وزارة ، الكتاب الأول ، القاهرة .

٤٣ - مصطفى فهمي ١٩٦٧ علم النفس الاكلينيكي ، دار مصر للطباعة ، مكتبة مصر .

٤٤ - منى محمد صالح العمري ١٩٩٣ مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية القيم الخلقية لدى المضطربين سلوكياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا في دولة الإمارات العربية ، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس .

٤٥ مها الكردي ١٩٨٠ التوافق والتكيف الشخصي الاجتماعي لدى الأطفال بالملاجئ واللقطاء ، المجلة الاجتماعية القومية مجلد ١٧ العدد ٢٠٣ - مايو / سبتمبر ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - القاهرة .

٤٦ - مها صلاح الدين محمد حسن ١٩٩٣ تقويم لبعض أساليب رعاية الأطفال بالمؤسسات الإيوائية - رسالة ماجستير - معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة .

٤٧ - ناضر عاقل ١٩٨٥ معجم علم النفس ، دار القلم للملايين ، الطبعة الرابعة - بيروت .

٤٨ - نبيل غطاس وآخرون ١٩٨٣ قاموس الإدارة ، بيروت .

٤٩ – نضال الموسوي ١٩٩٤ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدارس الكويتية بين حالة الخبرة ومحنة العدوان ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي بالقاهرة ، عين شمس .

٥٠ – هول ل . ، ج ، لندزي ١٩٧٨ نظريات الشخصية ترجمة فرج أحمد واخرون ، مراجعة لويس كامل مليكه ، دار الشايع للنشر الكويت .

٥١ – يوسف لطفي غبريال ١٩٩٧ مدى فاعلية التدخل المهني بطريقة خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بإحدى المؤسسات الإيوائية – رسالة ماجستير غير منشورة - معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس .

ثانيا : مراجع أجنبية :

52-**Allport, .B**: 1955: -Basic consideration for a psychology of personality Yule university press , new whavem,. U .S.A.

53-**Anneb** :1984:- comparsion of fouth and fith gracle children of one parents familes with thare of two parents familes an measures of a codenic achuenent and self esteem .dissertaiton absseractra in temmatiunenal vol. . 45 P 53

54-**Bruno**:-. **E. Je**: 1989 Dictionary of Kay wards in psychology landan. Boston and 4 enlay p208

55-**Birnan, .K. L. Fwrnas**: -1984:the effects of social sckill training and peer in volveletion the social adjust ment of preadolws. Cents eheld development. Vol. 55 pp. 151-162.

56-**Brin.O.G.j.r &Woocl N.**: -1956 self and alher conception in courtship and marrioge paies.marriage and family living. Vol. 18 U.S.A.

57-**Cambs, .A .W,**:- 1962 .the self in choose, Contemporary psychology vol.7.U.S.A.

58-**Conger, j.c.Kean**:-1981 social skills intervention in the treatment of isolatedar with drawn children psychological bulltin vol. govo 3 p 78-495.

59-**Dian, Frey. Jessy car lock** .c.: 1989 enhancing self esteem accelerated development inc.2 nd ed. .U.S.A.

60-**Edward, .L:** 1995 scher. Caring Fargaur School age child. Ban than book. U. S. .A.

61-**Holden,**.A.1971 counseling in secondary school London constable .

62-**Horrocks, j.E.Benimaff. M.**1966:- stability of a dolescent.s nommee status over a one year period as a friendly their peers Harper and row .new York .U. S. A.

63-**Hurlack, . E.B.** 1983: -development psychology new de this edition nc grawhill piblishivyco --ltp .p 75.

64-**INTERNATIONAL** encylopedio of the social sciences 1998 vol , 14, U.S.A.

65-**Jacobson, E.Q:-** 1964 :self nature journal of consulting and clinical psychology vol. 16, U. S .A

66-**Ketchom, Gregory's E.,** 1982: - the relationship between childhood separatior of parents and a duets self a acceptance and anxiety proneness dissertation abstracts international vol. ., 4 (B-12)

67-**Marphy,. G.p.,** 1947:-personality a biascial approach toorijim and structure ,horper and row .new York. S. A.

68-**Neal Johan**, 1982: - children's understanding of their parents perzonlities and their parents divorce, dissertation abstracts international, vol. 93 (B-4).

69-**Noble-Barbara**, 1983:-childhood bereave ment dissertation ,abstracts international ,vol. ,43.

70-**Patricia, Waller &John** and **Gaa**, 1974: -motivation in the clorsroon Harper srow New York, U.S.A.

71-**Rogers, Carlr**, 1951: -client –centered therapy itscurent practice implication and theory miffinco, Boston, mass.,U.S.A.

72-**Rogers, Carlr**,.1952:-osbeening aperson a therapists view of psychology therapy m fin co., Boston ,Mass.U.S.A.

73-**Rogers, Carl**.,1959:- a theary personality and interpersonal relationship as developed astudy of science vol. 2 McGraw-Hill New York U.S.A.

74-**Sardines, T.R., Rosenbarg, B** .G 1952:-contribution to role -taking theary, a clinical study of self and role ,journal of bnornol and social psychology vol. 47 U.S.A.

75-**Shirley, C**:- 1977 samuele anha cing self concept in early childhood thear and practice Hun on press .New York U.S.A.

76-**Snyder, E.**, 1965: - self-concept theary on a approach to understanding the behavior house, vol. .40. U.S.A.

77-**Stratton, P.Hayes, N:** -1988 Students dictionary of psychology closet privateld Condon.

78-**Stewar .T.** 1977: - the inter personal heary of psychology – New York kmartlen.

79- **U.S. Department of education,** 1996 :-overview of self-concept forcoumselors washing ton D.C Washington. U.S.A.

80-**Vernon, p .E,** 1963: - personality assesssnment, a critical survey me theme and co. ltd. London, u k.

81-**Walter, Michel,** 1976: -introduction to personality 2 nd ed., Stanford university press. U.S.A.

82-**Yawkey, Thamas D.,**: -1962 the self concept of the young child .vol. brighten young university press ,U.S.A.

الملاحق

ملحق (١)

اختبار الذكاء الغير لفظى

إعداد :

" عطية محمود هنا "

الصورة ١

اختبار الذكاء غير اللفظى

اقتباس وإعداد

دكتور عطية محمود هنا

أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس

الإسم ....

المدرسة ....

سنة الدراسية .... الفصل ....

تاريخ الميلاد ....

السن ....

تاريخ الاختبار ....

الدرجة ....

العمر العقلى ....

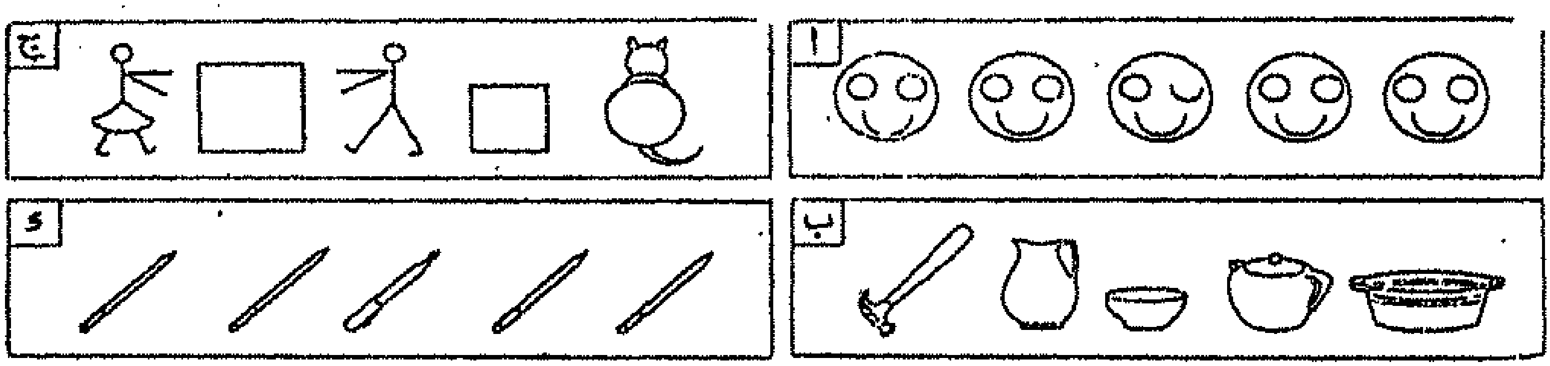
العمر الزمنى ....

نسبة الذكاء ....

فى كل مستطيل من المستطيلات الأربعة التالية تجد خمسة أشكال واحد منها يختلف عن الأربعة الأخرى أو لا يتفق معها أو لا يتمشى مع أى شكل آخر . والمطلوب منك أن تضع × على هذا الشكل .

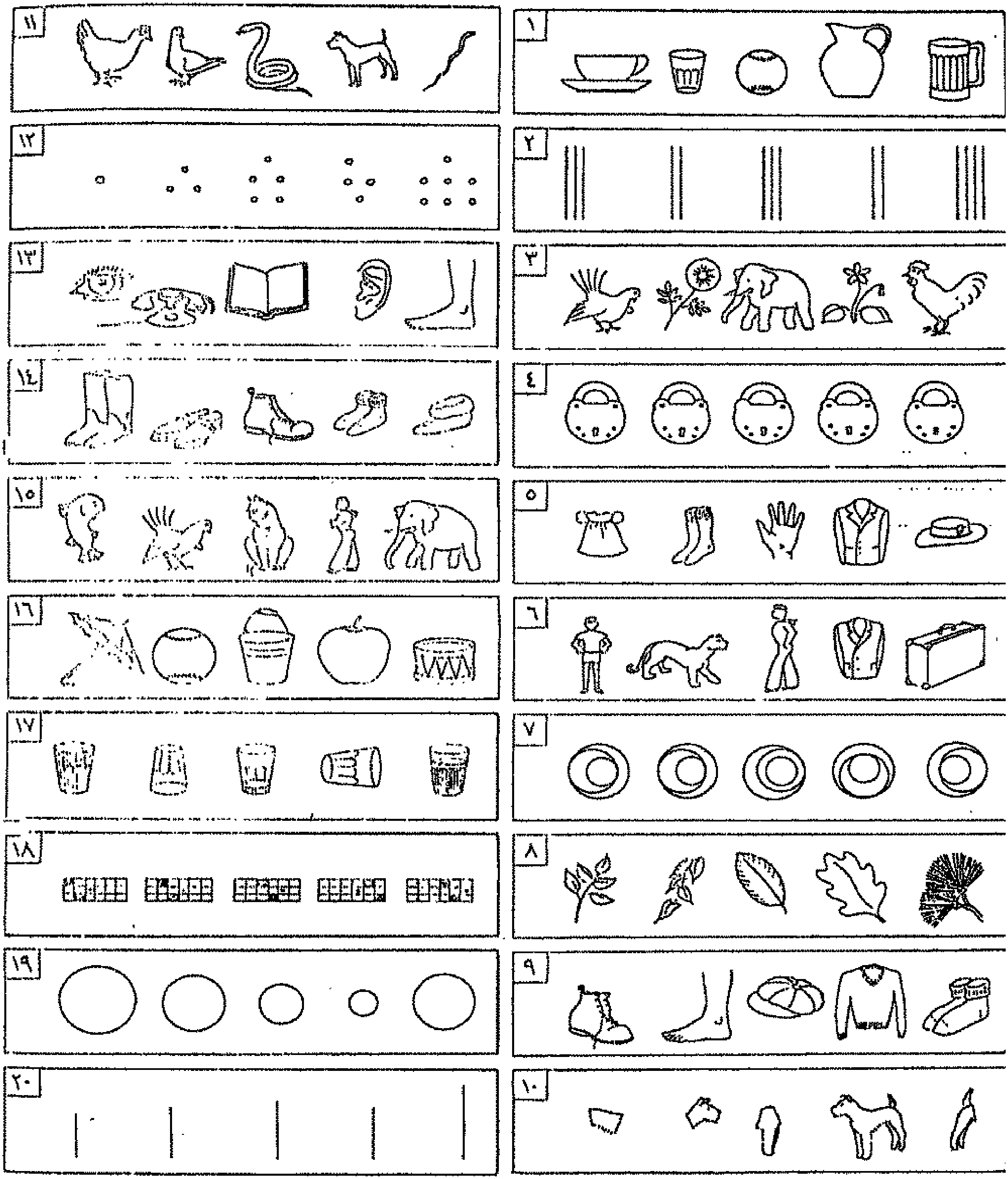
أمثلة :

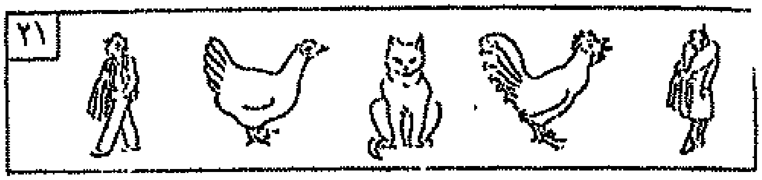
أنظر المستطيل (ا) ثم استخرج الشكل المخالف وضع عليه علامة × وقم بنفس الشىء بالنسبة للمستطيلات ب ، جـ ، د

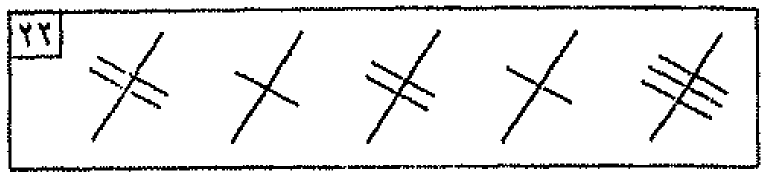


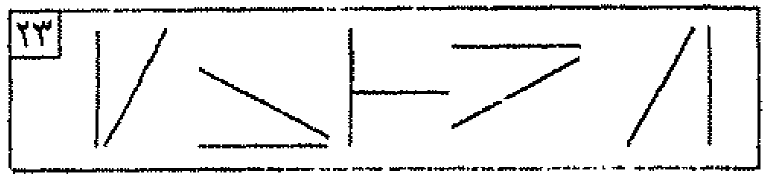
لا تفتح هذه الكراسة حتى يؤذن لك

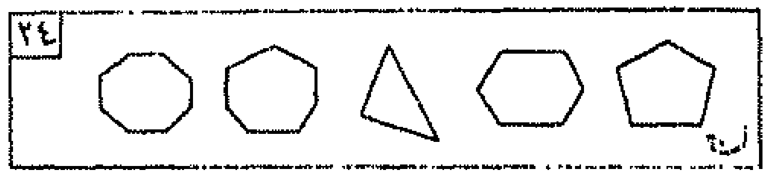
وعند ما يؤذن لك افتح الكراسة وقم بنفس العمل ، أى ضع علامة × على الشكل المخالف فى كل سؤال


١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠

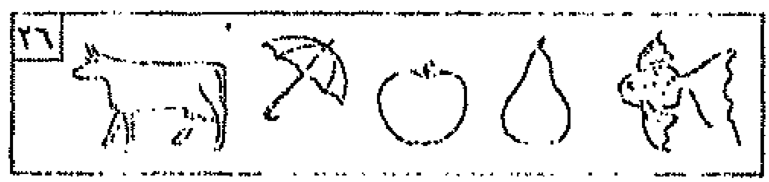
۲۱


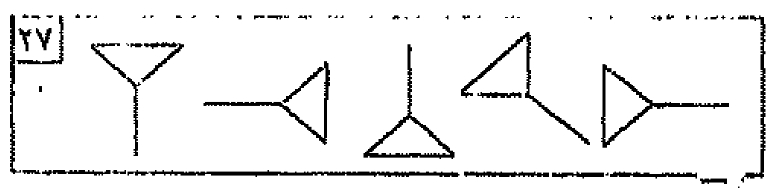
۲۲


۲۳


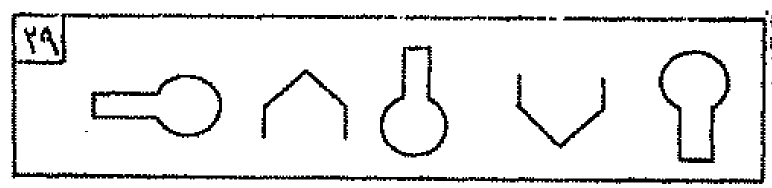
۲۴


۲۵

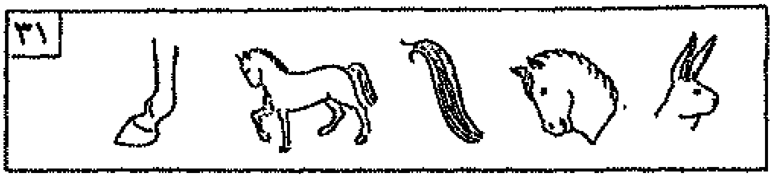

۲۶


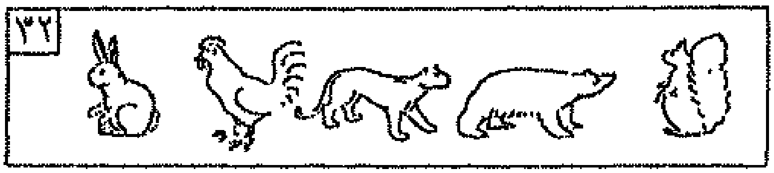
۲۷


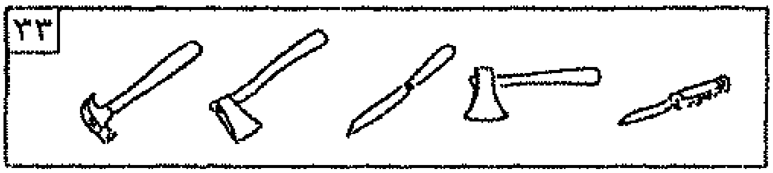
۲۸

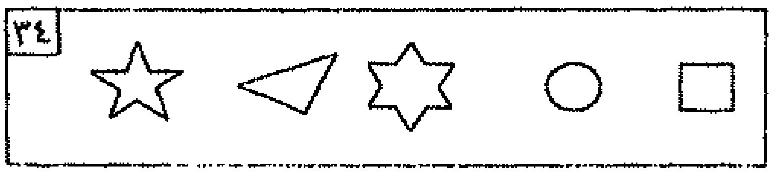

۲۹


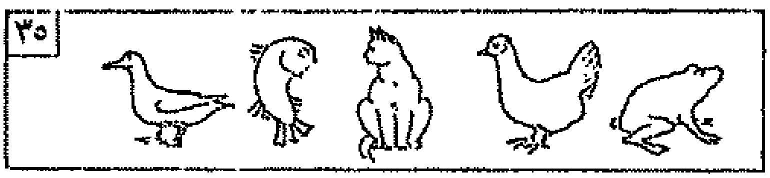
۳۰

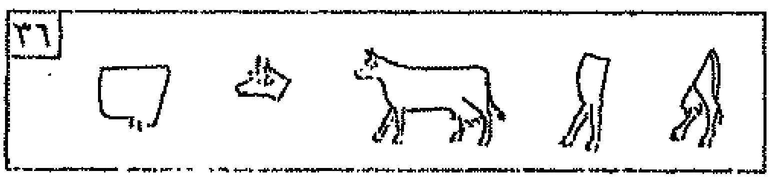

۳۱


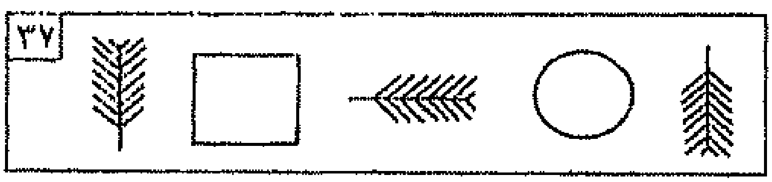
۳۲


۳۳


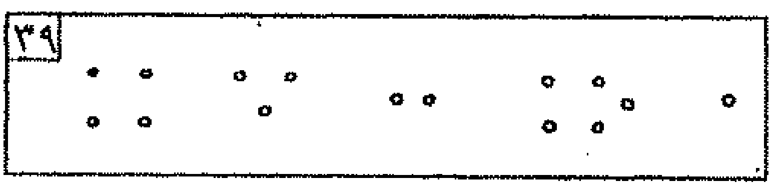
۳۴


۳۵


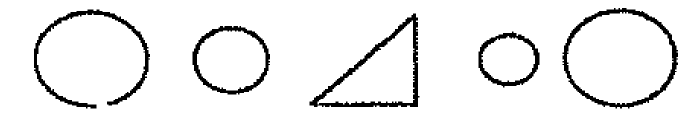
۳۶


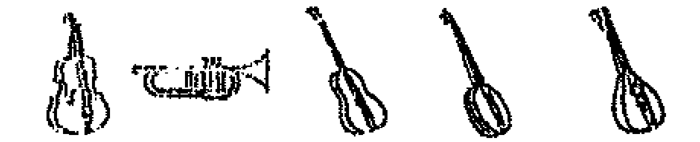
۳۷


۳۸


۳۹


۴۰


٤١


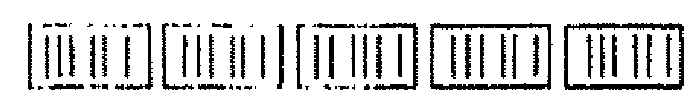
٤٢


٤٣

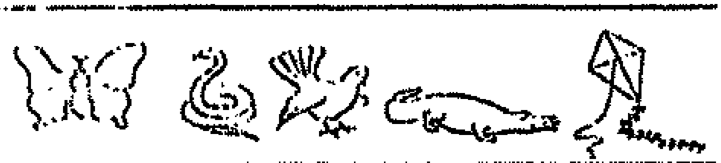

٤٤


٤٥


٤٦


٤٧


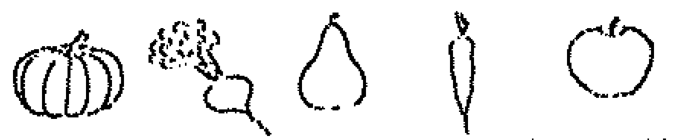
٤٨

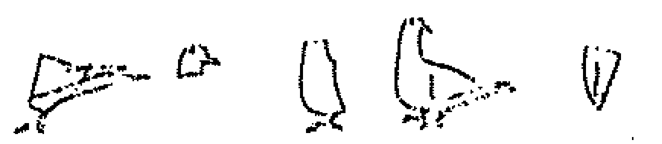

٤٩


٥٠




٥٢


٥٣


٥٤


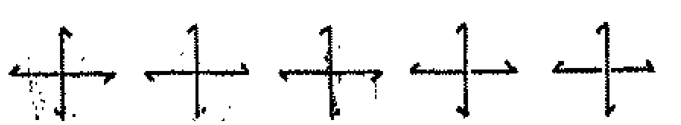
٥٥


٥٦


٥٧


٥٨


٥٩


٦٠


مقياس مفهوم الذات للأطفال

كتيب المواقف

إعــــداد

دكتور عادل أحمد عز الدين الأشول

كلية التربية جامعة عين شمس
قسم الصحة النفسية

١٩٨٤

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة

الاسم :

السن :

المدرسة :

السنة الدراسية :

الجنس : ذكر / أنثى   التاريخ

تعليمـــات

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من المواقف التي نود أن تجيب عليها بصراحة ووضوح ، مع ملاحظة أن هذه المواقف ليست اختبارا لقدرتك العقلية أو مستوى تحصيلك ، ولكن يقصد منها التعرف على أرائك ومشاعرك نحو نفســـك .

نرجو منك قراءة كل موقف بدقة ، ثم تقرر ما اذا كان هـــذا الموقف صادقا بالنسبة لك أو غالبا ما يكون كذلك عليك أن تضع علامة (√) أمام كلمة نعم ، واذا كان الموقف غير صادق بالنسبة لك ، عليك أن تضع علامة

(√)   امام كلمة لا .

ونود أن نذكرك بأنه لا توجد اجابات صحيحة واجابات خاطئة ، فأي اجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك في نفسك بصدق ، حاول الاجابة على جميع المواقف ولا تترك أي منها .

ولك جزيل الشكر والتقدير ؟

نعم لا

١ - يسخر مني زملائي في المدرسة .
٢ - أنا شخص سعيد .
٣ - من الصعب علي تكوين اصدقاء .
٤ - كثيرا ما اكون حزينا
٥ - مظهري جميل .
٦ - انا شخص خجول .
٧ - اشعر بالضيق عندما يطلب مني المدرس الاجابة على سؤال معين .
٨ - يضايقني مظهري .
٩ - عندما اكبر سأصبح رجلا مهما .
١٠ - أشعر بالقلق اثناء الامتحانات .
١١ - زملائي لا يحبونني .
١٢ - اتصرف بطريقة حسنة داخل المدرسة .
١٣ - عادة ما اكون سبب حدوث بعض الاشياء الخاطئة .
١٤ - أسبب المتاعب لأسرتي .
١٥ - إنا شخص قوي .
١٦ - لدي كثير من الأفكار الجيدة .
١٧ - انا شخص مهم داخل أسرتي .
١٨ - عادة ما اثابر لتحقيق اهدافي .
١٩ - يمكنني تكوين كثير من الأشكال الجميلة بيدي .
٢٠ - أشعر بالتعب بسهولة .
٢١ - انا جيد في اعمالي المدرسية .
٢٢ - فعلت كثير من الأشياء السيئة .
٢٣ - يمكنني أن أرسم بصورة جيدة .
٢٤ - انا جيد في الموسيقى .
٢٥ - تصرفاتي سيئة داخل المنزل .
٢٦ - انا بطيء في الانتهاء من الواجبات المدرسية
٢٧ - انا شخص مهم داخل فصلي المدرسي .
٢٨ - انا شخص عصبي (أتنرفز بسرعة) .

نعم لا

٢٩ ـ عيناى جميلتان ٠

٣٠ ـ أستطيع شرح الدرس بصورة جيدة امام زملائى بالفصل ٠

٣١ ـ احلم كثيرا عندما اكون بالمدرسة ٠

٣٢ ـ اضايق اختى او اخى ٠

٣٣ ـ يعجب أصدقائى بافكارى ٠

٣٤ ـ غالبا ما اتورط فى المشكلات ٠

٣٥ ـ انا شخص مطيع داخل المنزل ٠

٣٦ ـ انا شخص سعيد الحظ ٠

٣٧ ـ كثيرا ما اكون قلقا ٠

٣٨ ـ يتوقع والدى منى اشياء فوق طاقتى ٠

٣٩ ـ تعجبنى الطريقة التى اتبعها فى التعامل مع الاخرين ٠

٤٠ ـ اشعر بالفتور (عدم الحماس) نحو الاشياء ٠

٤١ ـ شعرى جميل ٠

٤٢ ـ غالبا ما اكون مسرورا عند ذهابى الى المدرسة ٠

٤٣ ـ أتمنى اذا كنت مختلفا عما أنا عليه ٠

٤٤ ـ انام جيدا بالليل ٠

٤٥ ـ اكره المدرسة ٠

٤٦ ـ أنا اخر من يختار فى المباريات الرياضية ٠

٤٧ ـ كثيرا ما اكون مريضا ٠

٤٨ ـ كثيرا ما اضايق (أزعج) الاشخاص الاخرين ٠

٤٩ ـ يعتقد زملائى داخل الفصل بأن لدى افكار جيدة ٠

٥٠ ـ أنا شخص غير سعيد ٠

٥١ ـ لدى اصدقاء كثيرون ٠

٥٢ ـ أنا شخص مرح ٠

٥٣ ـ لا أستطيع تفهم معظم المقررات الدراسية ٠

٥٤ ـ مظهرى حسن ٠

نعم لا

٥٥ ـ أشعر بحيوية ونشاط كبير ·
٥٦ ـ كثيرا ما اتشاجر مع زملائى ·
٥٧ ـ يحبنى تلاميذ فصلى الدراسى ·
٥٨ ـ يضايقنى التلاميذ الاخرون ·
٥٩ ـ أشعر أن أسرتى خاب أملها فى
٦٠ ـ وجهى جميل ·
٦١ ـ عندما احاول عمل شيء ما ، عادة ماأنفذه بطريقة خاطئة ·
٦٢ ـ اشعر بالضيق من المنزل ·
٦٣ ـ أنا رئيس بعض الفرق الرياضية ·
٦٤ ـ اشعر بأننى ينقصنى كثير من المهارات ·
٦٥ ـ أفضل مشاهدة المباريات الرياضية بدلا من الاشتراك فيها ·
٦٦ ـ أنسى ما اتعلمه ·
٦٧ ـ أنسجم مع الاخرين بسهولة ·
٦٨ ـ يتقلب مزاجى بسهولة ·
٦٩ ـ أنا محبوب من الفتيات ·
٧٠ ـ أنا قارىء جيد ·
٧١ ـ أفضل العمل بمفردى عن العمل فى الجماعة ·
٧٢ ـ أحب أخى ·
٧٣ ـ شكلى جميل ·
٧٤ ـ غالبا ما أشعر بالخوف ·
٧٥ ـ كثيرا ما أكسر الأشياء ·
٧٦ ـ زملائى يثقون فى ·
٧٧ ـ أنا شخص مختلف عن الاخرين ·
٧٨ ـ أفكر فى أفكار سيئة (شريرة) ·
٧٩ ـ ابكى بسهولة ·
٨٠ ـ أنا شخص طيب ·

مفتاح تصحيح

رقم البند	الاجابة	رقم البند	الاجابة	رقم البند	الاجابة	رقم البند	الاجابة
١	لا	٢١	نعم	٤١	نعم	٦١	لا
٢	نعم	٢٢	لا	٤٢	نعم	٦٢	لا
٣	لا	٢٣	نعم	٤٣	لا	٦٣	نعم
٤	لا	٢٤	نعم	٤٤	نعم	٦٤	لا
٥	نعم	٢٥	لا	٤٥	لا	٦٥	لا
٦	لا	٢٦	لا	٤٦	لا	٦٦	لا
٧	لا	٢٧	نعم	٤٧	لا	٦٧	نعم
٨	لا	٢٨	لا	٤٨	لا	٦٨	لا
٩	نعم	٢٩	نعم	٤٩	نعم	٦٩	نعم
١٠	لا	٣٠	نعم	٥٠	لا	٧٠	نعم
١١	لا	٣١	لا	٥١	نعم	٧١	لا
١٢	نعم	٣٢	لا	٥٢	نعم	٧٢	نعم
١٣	لا	٣٣	نعم	٥٣	لا	٧٣	نعم
١٤	لا	٣٤	لا	٥٤	نعم	٧٤	لا
١٥	نعم	٣٥	نعم	٥٥	نعم	٧٥	لا
١٦	نعم	٣٦	نعم	٥٦	لا	٧٦	نعم
١٧	نعم	٣٧	لا	٥٧	نعم	٧٧	لا
١٨	نعم	٣٨	لا	٥٨	لا	٧٨	لا
١٩	نعم	٣٩	نعم	٥٩	لا	٧٩	لا
٢٠	لا	٤٠	لا	٦٠	نعم	٨٠	نعم

ملحـــق (٤)

جدول الإجابات الصحيحة لاختبار الذكاء الغير لفظى

إعـداد : عطية هنـــا

رقم السؤال	رقم الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	رقم الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	رقم الإجابة الصحيحة	رقم السؤال	رقم الإجابة الصحيحة
١	٣	١٦	٢	٣١	١	٤٦	٥
٢	١	١٧	٢	٣٢	٤	٤٧	٣
٣	٣	١٨	٢	٣٣	٥	٤٨	٣
٤	٣	١٩	١	٣٤	٢	٤٩	١
٥	٣	٢٠	٢	٣٥	٣	٥٠	٣
٦	٤	٢١	٣	٣٦	٣	٥١	٣
٧	٣	٢٢	١	٣٧	٣	٥٢	٣
٨	١	٢٣	٣	٣٨	٣	٥٣	٥
٩	٤	٢٤	٣	٣٩	٢	٥٤	٢
١٠	٢	٢٥	٣	٤٠	٤	٥٥	٢
١١	٢	٢٦	٤	٤١	٣	٥٦	١
١٢	٢	٢٧	٢	٤٢	٤	٥٧	٤
١٣	١	٢٨	٥	٤٣	١	٥٨	٥
١٤	٢	٢٩	٥	٤٤	١	٥٩	٤
١٥	٢	٣٠	٢	٤٥	٤	٦٠	٢

ملحــق (٥)

جـدول المعـايير لاختبـار الذكاء الغير لفـظى

إعـداد : " عطية هنـــا "

الدرجة	العمر العقلى بالأشهر	الدرجة	العمر العقلى بالأشهر	الدرجة	العمر العقلى بالأشهر	الدرجة	العمر العقلى بالأشهر
٧	٣٨	٢١	٩٣	٣٥	١٦٨	٤٨	٢٣٧
٨	٤٢	٢٢	٩٨	٣٦	١٧٤	٤٩	٢٤٢
٩	٤٥	٢٣	١٠٣	٣٧	١٧٩	٥٠	٢٤٨
١٠	٤٨	٢٤	١٠٨	٣٨	١٨٤	٥١	٢٥٣
١١	٥٢	٢٥	١١٣	٣٩	١٩٠	٥٢	٢٥٩
١٢	٥٦	٢٦	١١٩	٤٠	١٩٥	٥٣	٢٦٣
١٣	٦٠	٢٧	١٢٥	٤١	٢٠٠	٥٤	٢٦٩
١٤	٦٤	٢٨	١٣٠	٤٢	٢٠٥	٥٥	٢٧٥
١٥	٦٨	٢٩	١٣٦	٤٣	٢١٠	٥٦	٢٨٠
١٦	٧٢	٣٠	١٤١	٤٤	٢١٦	٥٧	٢٨٦
١٧	٧٥	٣١	١٤٦	٤٥	٢٢١	٥٨	٢٨٩
١٨	٧٩	٣٢	١٥٢	٤٦	٢٢٦	٥٩	٢٩٦
١٩	٨٣	٣٣	١٥٧	٤٧	٢٣٢	٦٠	٣٠٠
٢٠	٨٨	٣٤	١٦٣				

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية

تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية

ملخص بحث مقدم من الطالب

محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إشراف

الأستاذ الدكتور / إلهامي عبد العزيز أمام

أستاذ علم النفس

ورئيس قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعه عين شمس

١٤٣١هـ..٣٠٠٠م

عنوان الدراسة

تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية

مقدمة

هذه الدراسة تقودنا إلى تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية في الفترة العمرية { ٩-- ١٢ } سنه بالتطبيق على مؤسستين أحدهما للذكور وهى جمعية إنقاذ الطفولة وأخرى للإناث وهى دار الضيافة بكوبري القبة وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة في أن طفل المؤسسة الإيوائية يعاني من العديد من الاضطرابات النفسية ومن بينها مفهوم الذات المنخفض وامكانية تحسين ذلك عن طريق البرنامج الإرشادي المقترح

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى مساعده طفل المؤسسة الإيوائية في تحسين مفهوم الذات لديه ، كما تهدف إلى مساعده الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية عن طريق تقديم برنامج إرشادي لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى إثراء الجانب النظري في هذه الدراسات

أهمية الدراسة

هذه الدراسة تعتبر هامه ومفيدة للأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين العاملين في مجال المؤسسات الإيوائية وذلك لما أسفرت عنه الدراسات النفسية الخاصة بالأطفال أن طفل المؤسسة الإيوائية يعاني من مفهوم ذات منخفض عن غيره من الأطفال لذلك كان الحاجة إلى البرنامج الإرشادي بهدف تحسين مفهوم الذات لدي الأطفال

تساؤلات الدراسة

١- ما مدي فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من { ٩ ١٢ } سنه ؟

٢- هل هناك فروق بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث في المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من { ٩ - ١٢ } سنه في الأستفادة من برنامج الإرشادي المقترح ؟

مفاهيم الدراسة

استعرض الباحث المفاهيم الثلاثة الرئيسية في هذه الدراسة و هي :

١. الإرشاد النفسي ٢. مفهوم الذات ٣. المؤسسات الإيوائية

حيث تم عرض العديد من التعريفات و المفاهيم العربيه و الأجنبية

الإطار النظري للدراسة

و أشتمل على ثلاثة محاور رئيسية و هي :

أولا : - الإرشاد النفسي كأحد الأساليب العلاجية

ثانياً : - مفهوم الذات

ثالثاً : - نظرة عامة على المؤسسات الإيوائية و أطفالها

الدراسات السابقة

و اشتملت على ثلاثة محاور هي :

أولاً : - دراسات سابقة اهتمت بالإرشاد النفسي كأسلوب علاجي

ثانياً : - دراسات سابقة اهتمت بمفهوم الذات عند الأطفال

ثالثا : دراسات سابقة اهتمت بدراسة المؤسسات الإيوائية و أطفالها

رابعاً :- تعقيب عام على الدراسات السابقة ككل

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : _فروض الدراسة_ : حيث أفترض الباحث الاتي :

١. هناك فروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية (ذكور إناث) من سن (٩ ١٢) سنه في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه

٢. توجد فروق بين الذكور الإناث بالمؤسسات الإيوائية من سن { ٩- ١٢ } سنه في مفهوم الذات نتيجة استخدام البرنامج الإرشادي المقترح

ثانياً : عينة الدراسة :

عـــدد أفـــراد العيـــنة (١٢) طفل وطفلة (٦ ذكور) (٦ إناث) وقد راعى الباحث الشروط الأتية

أ- لا يقل درجة ذكاؤه عن (٨٠) درجة

ب- لا يعاني من أي عيوب أو إعاقات ظاهرة

جـ- أقامه دائمة بالمؤسسة

د- السن (٩-١٢) سنه

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١- اختبار الذكاء غير اللفظي إعداد : عطية هنا

٢- مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد : د عادل عز الدين الأشول

٣- البرنامج الإرشادي المقترح إعداد : البـــاحث

رابعاً : الأساليب الإحصائية للدراسة :

١- اختـــبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة لحساب دلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدي لمفهوم الذات

٢- اختبار مان ويتني Mamn whiteny لحساب دلالة الفروق بين الذكور الإناث

٣- المتوسط الحسابي

خامساً : إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة التي تتوفر فيها الشروط السابقة وطبق عليهم اختبار مفهوم الذات للأطفال إعداد عادل الأشول بعدها تم عرض البرنامج على العينة وبعد انتهاء البرنامج تم القياس البعدي للاختبار مفهوم الذات المستخدم لمعالجة نتائج التطبيق البعدي بالأساليب الإحصائية الملائمة

سادسا : أساليب بناء البرنامج :

راعى الباحث كافة الشروط لبناء البرامج النفسية الخاصة بالأطفال الواردة بالفصل الخامس

سابعا : البرنامج الإرشادي :

تم عرض البرنامج الإرشادي في الفصل الخامس عرضاً تفصيلاً ويتكون من ٣٢ جلسة

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى الاتى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية الذكور والإناث من سن (٩-١٢) سنه في مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور الأطفال الإناث بالمؤسسات الإيوائية من سن (٩-١٢) سنه في مفهوم الذات نتيجة استخدام البرنامج الإرشادي المقترح

2- Are there any differences between male and female children in Proposed counseling program?

The Sample of the study :-

The study used the sample from the sheltered houses children from (9 – 12) year's old. This sample consists of (12) children (6) male , and (6) female.

The Tools of the study: -

1- The Non – talking intelligent test prepared by Dr. Attiah Hana
2- Self – concept for children prepared by Adel Az Aldin El Ashoul.
3- The proposed counseling program.

The Statistical Method in the study :

1- The Mann Whitney test
2- Wilcoxon,s signed, ranks test.

The Results of the study:

1- There are differences with statistical significance between sheltered houses children from (9-12) year's old in self concept pre and application in favor of post application.
2- There are no differences with statistical significance between the male and female children in sheltered houses form (9-12) year's in self – concept.

Introduction:

The current study problem can be defindos as measuring the effectiveness of a proposed counseling program to improve self--concept on sheltered houses children from the age 9 to 12 years old

Purpose of Study:

Λ Knowing the efficacy of the counseling program to improve self-concept on sheltering houses children's.

Λ Knowing the difference between both sexes in counseling program resaltes

The Importance of the study:

This study can be useful for these who work in sheltered houses and some ways for improve self --concept on sheltered houses children

The Study Question:

1-What is the effectiveness range of a remidial counseling program to improve self-concept on sheltered houses children form the age of 9 to 12 years old

Ain Shams University
Institute of Postgraduate Childhood Studies
Department of Psychological and social Studies

Design of counseling program for improve self - concept on sheltered houses children

M.Sc.

In childhood studies

Department of Psychology and Sociology

Presented by

Mohamed ABD Elaziz ABD Rbo

Supervised by

Elhamy ABD Elaziz Emam
Prof. of psychology
Ain shams university